الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشّعبية
وزارة التّعليم العالي والبّحث العلمي
المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي – تيسمسيلت –
معهد اللّغات والآداب
قسم اللّغة والأدب العربي

مذكّرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللّغة والأدب العربي
تخصص تعليمية موسومة بـــ:

# تعليمية التعبير الشفوي ودوره في إتقان اللغة العربية السنة الثالثة إبتدائي "أنموذجاً"

إعداد الطالبتين:
– ملاحـــي نورة
– شامـــي نصيرة

إشراف الأستاذ:
– غـــربي بكاي

السنة الجامعية
1435–1436هـ/2014–2015م

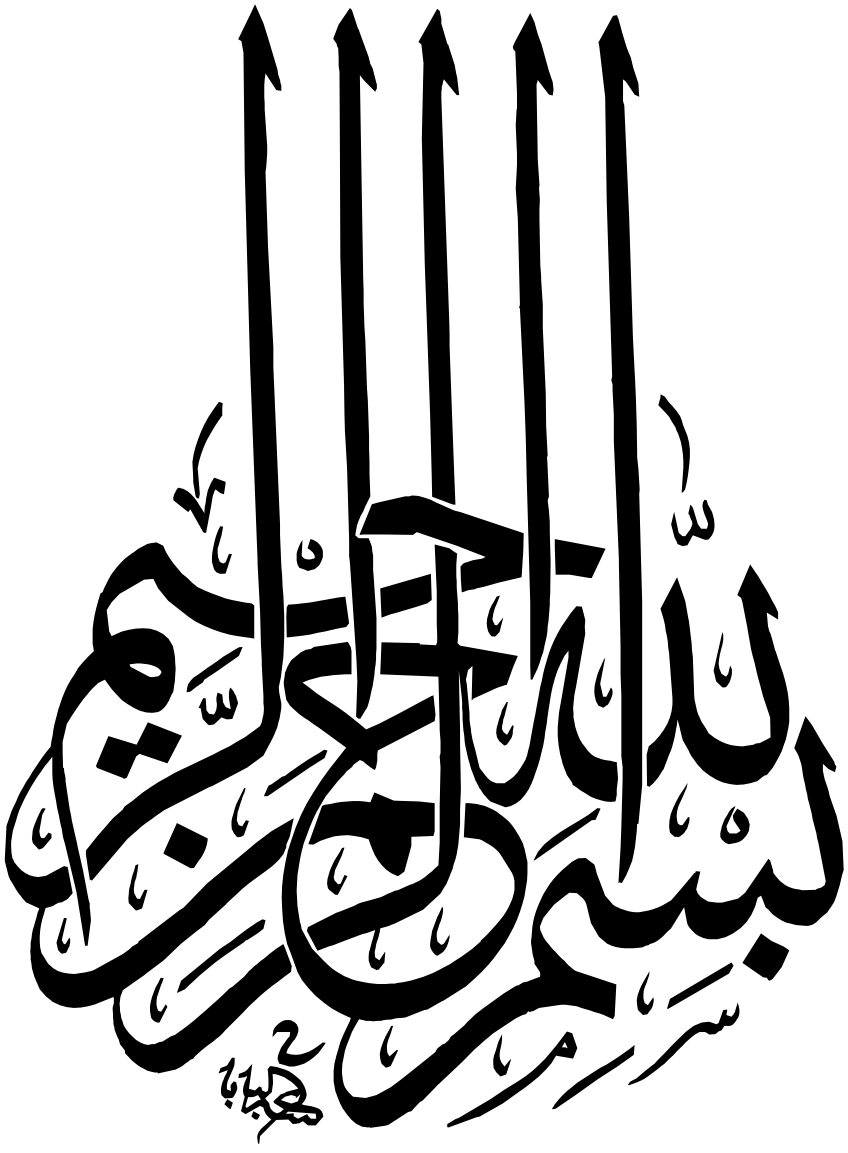
بسم الله الرحمن الرحيم

## الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

الحضن الدافئ والقلب الحي، إلى العين التي قاطعت النّوم للسهر على راحتي؛ إلى الاسم الذي أخفى حقيقة نجاحي أمي العزيزة أطال الله في عمرها.

إلى من كان لي منبعا للثقة والصبر، وحسن القدوة أبي العزيز أطال الله في عمره.

إلى إخوتي كل باسمه، وكل الأهل والأقارب، وإلى الصديقات كل واحدة باسمها، وأخص بالذكر أمينة ونصيرة.

**نـــورة**

## إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أرق وألطف قلب في الوجود

إلى رفيق دربي ومنى عيني زوجي الغالي "درقاوي حسين"

إلى من اجده سنداً لي في الحياة والدي العزيز علي

إلى الغالية والتي لا أجد لها شبيهة في الحياة والدتي زهور

إلى من مدت لي يد العون أمي زينب

ومن ينصحني ويرشدني إلى الطريق الصحيح أبي قويدر

وإلى إخوتي الأعزاء من الصغير إلى الكبير

أهدي عملي هذا إلى كلا العائلتين "درقاوي وشامي"

وخاصة إلى صديقتي الغاليتين نورة وأمينة.

وإلى الأستاذ المشرف على هذا العمل "غربي بكاي" أطال الله عمره.

**نصيـــرة**

## كلمة شكر

نتقدم بجزيل الشكر إلى الله عز وجل الذي منّ علينا لإتمام الدراسة الجامعية بنجاح، وإنجاز هذه المذكرة، ثم نتوجه بالشكر والاحترام إلى أستاذنا الكريم المشرف على عملنا هذا الدكتور غربي بكاي الذي لم يبخل بالنصيحة والتوجيهات.

كما نشكر الأخ الكريم وزوج الصديقة درقاوي حسين على المساعدة الكبيرة التي قدمها لنا.

وأخيرا نشكر جميع من علّمنا ولو حرفا من الحرف الأول حتى الآن، وكل أساتذة معهد اللغة العربية وآدابها، وكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ودعا لنا بالكلمة الطيبة، وقاسمنا فرحتنا بإنجاز هذا العمل.

**نـــــورة، نصيـــرة**

# مقدمة

**مقدمة:**

تعد اللّغة وسيلة للتواصل الإنساني في المجتمعات البشرية، من خلال التفاعل اللفظي، وتبادل الكلام، وذلك للتأكد من أمر ما، أو السؤال عن قضية معينة، أو تعليم شيء ما، ونظرا للوظيفة التي تؤديها هذه اللغة داخل المجتمع، اعتنى بها التربيون عناية على تعلّمها وتعلّيمها، وتوظيفها في مواقفهم الحياتية، ومناشطهم اللّغوية، ويعد التّعبير بنوعية خاصة شقه الشفوي- أداة لتعلّم هذه للّغة وتعلّيمها، في هذه المواقف الحياتّية، وكذا في المدارس التربوية، غير أن ما يلاحظ عليها أنّها أصبحت اليوم تشهد قصورا، وتقصيرا في الاستخدام والممارسة؛ حيث نجد معظم أساتذتنا وتلاميذنا يزاحموها بلغة العامية، فترى المعلّم يستعين بالعامية لتقريب معنى معين للتلميذ، في حين ترى هذا الأخير يعاني من ازدواجية اللّغة؛ فهو يتكلّم في المدرسة بلغة غير اللّغة التي عهدها في المترل والشارع، وهذا ما أدى إلى ضعف اللسان على النطق باللّغة الفصحى في مدارسنا وللقضاء على هذه المشكلة يوظف التعبير الشفوي؛ حيث تكمن أهميته في الدور الذي يلعبه من ترويض للسان على النطق باللغة الفصحى نطقا صحيحا سليما بعيدا كل البعد عن العامية تحقيقا لقواعدها النّحوية، الصّرفية، الدلالية واللّغوية.

وما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع هو الوضع الحرج الذي أصبحت تعاني منه منظومتنا التربوية وهو النقص والتقصير في توظيف الفصحى، وإحلال العامية في التدريس.

وانطلاقا مما سبق طرحنا الإشكال التالي: ما المقصود بتعليمية التّعبير الشفوي؟ وما وظيفته؟

- وكيف يمكن توظيفه في إتقان اللغة؟

وللإجابة على هذه التساؤلات بنينا بحثنا وفق الخطّة التالية: مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة حيث تحدثنا في المقدمة عن الجانب الوظيفي والمتمثل في الاتصال، أما الفصل الأول: فجاء معنونا بالمرجعية المعرفية للعملية التعليمية، حيث اندرج تحته مبحثان، فالمبحث الأول: موسوم بالعملية التعليمية المفهوم والنشأة، أما المبحث الثاني فورد بعنوان: مفاهيم أولية لمهارة التعبير، في حين جاء

الفصل الثاني بعنوان: أثر مهارة التعبير الشفوي في صون اللسان من الخطأ و إتقان اللّغة، واشتمل هو الآخر على مبحثين، الأول: موسوم بعملية التعبير الشفوي من التخطيط إلى التنفيذ، والثاني: الاستراتيجيات المتبعة لتنمية المهارات التواصلية لدى التلاميذ.

أما الفصل الثالث: فكان معنونا بتعليمية التعبير الشفوي في ظل المقاربة بالكفاءات واشتمل بدوره على مبحثين، المبحث الأول: وسم باستراتيجية تنفيذ عملية التعبير الشفوي في حين حمل المبحث الثاني: اسم المعالجة الإحصائية لمحاور الاستمارة، وختمنا بحثنا هذا بخاتمة كانت عبارة عن حوصلة لمجموع النتائج المتوصل إليها.

واعتمدنا في هذا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتخلله نوع من المقارنة، فقد برز الوصف بصورة جلية من خلال التعريفات، وأسباب الضعف لدى التلاميذ، أما التحليلي فظهر بصورة واضحة من خلال عملية تشخيص أسباب قصور التلاميذ من توظيف الفصحى في تعابيرهم، وتحليلها، وكذا تحليل نتائج العينة المستهدفة بالبحث.

وسبقتنا دراسات تناولت هذا الموضوع منها: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية لمحسن علي طه، اتجاهات حديثة لتدريس اللغة العربية لطه علي حسين الدليمي، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق لراتب قاسم عاشور، ومذكرة تخرج لشهادة ليسانس للطالبتين لبون أحلام، وعناية رشيدة، حيث تحدثتا عن التعبير بنوعيه.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في إعداد هذا البحث عدم التحكم في المادة العلمية.

وفي الأخير نتقدم بالشكر إلى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب، أو من بعيد.

# الفصل الأول:

# المرجعية المعرفية للعملية التعليمية

1- المبحث الأول: العملية التعليمية المفهوم والنشأة

2- المبحث الثاني: مفاهيم أولية لممارة التعبير

**تمهيد:**

لا يختلف اثنان في أن موضوع التّعليمية من المواضيع الشائكة، والممتدة جذورها في أعماق التاريخ؛ فقد شغلت بذلك بال المربيّن، والمفكرين، والنفسانيين، وحتّى المتعلّمين أنفسهم منذ القدم، فقد عدت فرعاً أساسياً من مباحث اللسانيات من جهة، وعلم النفس من جهة أخرى؛ مما يعني أنّها شغلت بال المختصين في كل ميادين العلوم الإنسانية.

وموضوع التّعليمية أثار كثيراً من الجدل حول ماهية التّعليمية، ونشأتها، وأهم عناصرها وأهدافها، وهذا الجدل قد أدى إلى تضارب في الآراء حول هذه الأمور المتعلقة بها.

**المبحث الأول: العملية التعليمية المفهوم والنشأة**

تعد العملية التّعليمية من العمليات الأساسية التي تتم بين معلّم ومتعلّم بوجود مادة تعليمية وتكون هذه العملية داخل المدرسة أو خارجها، وهنا يبرز نوعان من التعلّيم؛ الأول عن بعد بما يسمى

التعلّيم الالكتروني، والثاني مستمر داخل المدرسة وهو ما نصبوا إليه.

**1- تعريف التّعليمية:**

**1-1- في العرف اللغوي:** "يرجع تعريف التعليمية إلى الأصل الإغريقي ديدايسكن (Didaskein) بمعنى: علّم أو تعلّم من أجل تكوينه، ومنه الشعر التّعليمي الذي يهدف إلى تنشيط التعلّم عن طريق حفظ المعلومات المنظومة شعراً"[1].

**1-2- أما اصطلاحاً:** فهي مجموعة الجهود، والنشاطات المنظمة، والهادفة إلى مساعدة المتعلّم على تفعيل قدراته، وموارده في العمل على تحصيل المعارف، والمكتسبات والمهارات، والكفايات

1- قدور نبيلة، التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية وأثره في تعليمية اللغة الفرنسية، مقدمة لنيل شهادة الماجستير لغويات، قسم اللغة العربية وآدابها، قسنطينة، 2006، ص/ 93.

وعلى استثمارها في تلبّية الوضعيّات الحياتيّة المتنوّعة وذلك بتحديد طريقة ملائمة، أو مناسبة للاقناع أو لايصال المعرفة مع حسن اختيار الوسيلة وفقاً للموقف التعلّيمي[1].

إنّ الحديث عن العملية التعلّيمية يؤدي بنا إلى تحديد الفروق الجوهرية الموجودة بين مفهومين ارتباطاً بالعملية التعلّيمية وهما: التعلّم والتعلّيم.

1-1-1- فيقصد بالتعلّم : «التغيير الثابت نسبياً في السلوك أو الخبرة، ينجم عن النشاط الذاتي للفرد، لا نتيجة للنضج الطبيعي»[2]. وعرّف على أنّه «العملية التي تستدل عليها من التغييرات التي تطرأ على سلوك الفرد أو العضوية والناجمة عن التفاعل مع البيئة أو التدريب أو الخبرة»[3].

1-1-2- أمّا التعليم: فقد عرّف بأنه «نشاط تواصلي يهدف لإثارة التعلم، وتحفيزه وتسهيل حصوله»[4]؛ أي أنّه مجموعة الأفعال التواصلية، والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم. كما عرف على أنه: «عملية نقل المعرفة، والمعلومات من المعلم إلى المتعلم»[5] مما يعني أنّه الفن الذي بواسطته يستطيع المعلم تحفيز المتعلم، وتشجيعه، وتوجيهه توجيهاً يكفل فيه تطمين وتحقيق حاجات المتعلم، وغاياته، وأهدافه، ومقاصده والتي يترتب عليها حمل المتعلم القناعة والرضا، والاستقرار العاطفي.

---

1- ينظر: أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ط.1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2008 ج.2، ص/ 18.

2- عبد الرحمان الوافي، مدخل إلى علم النفس، ط.5، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011 ص/ 87.

3- عبد المجيد نشواتي،علم النفس التربوي، ط.4، دار الفرقان، عمان، الأردن، 2003، ص/ 274.

4- محمد الدريج، مقاربة التعليم والتعلم بالكفاءات، ط.1، دار الأمل للنشر والتوزيع، تيزي وزو الجزائر، 2012، ص/ 66.

5- مجدي صلاح طه، المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة، ط.1، دار الهناء للتجديد الفني القاهرة، مصر، 2009، ص/ 31.

فالتعلم والتعليم عمليتان يتم فيهما تزويد المتعلم بالمعرفة، إلاّ أنّ الأولى يتصل فيها المتعلم بالمادة التعليمية مباشرة، أمّا الثانية فتكون بواسطة معلم الذي ينقل تلك المادة التعليمية إلى المتعلم.

## 2- نشأة التعليمية:

في الربع الأخير من القرن العشرين، أخذ مصطلح تعليمية المواد يبرز بقوة، في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامّة، ونقصد بهذه الأخيرة التركيز على إعداد المعلمين من حيث الاقتصار على بعض الطرائق العامّة والمتعلّقة بتحديد الأهداف وأساليب الشرح واستخدام وسائل الايضاح فكانت هذه الطرائق توصف بالعامّية لأنها تنطبق على تعلّم أي مادة من المواد، بقطع النظر عن محتواها، وتفاعل المتعلّمين مع هذا المحتوى.

لقد ترافق بروز مصطلح التّعليمية مع مجموعة تحولات، على رأسها انتقال المحور في التّربية والتعلّيم من المعلّم إلى المتعلّم الذي أصبح محور العملية التعلّيمية، ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلّم، ويجتهد في نقلها، بفن ووضوح، إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها، مثبتا أنه تلقّنها وتسلّمها، وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره، أما في الحاضر فقد ظهرت البنائية التي تكشف لنا أنّ التلميذ لا يتعلم المعارف إلاّ إذا أعاد بناءها بنفسه، في تفاعل مع رفاقه ومعلمه، وأن يكون المتعلّم بمثابة المعلّم، أي أن يكون المتعلّم هو صاحب المعرفة[1].

وتعد هذه العناصر، المعلّم والمتعلّم، والمادة التعلّيمية عناصر العملية التعليّمية.

## 3- عناصر العملية التعليمية: تحدث العملية التعلّيمية بحضور العناصر التالية:

**أولا: المعلّم**: في المفهوم التقليدي: هو محور العملية التربوية ونقطة ارتكازها في الفعل التربوي وهو الشخص الذي يقوم بنقل المعرفة إلى المتعلّم، تحفيزه وتنشيطه، وإرشاده، أي هو الشخص

1- ينظر: أنطوان صياح وآخرون، تعلّمية اللغة العربية، ط.2، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان 2009، ص/ 17.

الذي يكون مهيأ لكي يقوم بمهمة التعلّيم؛ وهذا عن طريق التّكوين العلمي، والبيداغوجي[1].

أما في المفهوم الحديث: فهو يقوم بدور يختلف عن دوره في إطار الفكر التّقليدي، فهو يقوم بالتخطيط، والتوجيه، والمتابعة، وهو في هذا الدور يسعى إلى توفير أفضل الطرق، والإمكانات وأفضل مناخ تعليمي[2].

فالمفهوم الحديث للمعلّم لم يقتصر على نقل المادة إلى المتعلّمين بل تجاوزها إلى الإرشاد والتوجيه، والتخطيط، وتوفير أفضل الطرق، والإمكانات،مع مراعاة شخصية، و نفسية المتعلم. إلاّ أننا نجد المعلّم يعاني من عدة مشكلات توثر في أدائه المهني، وترتبط هذه المشكلات بطبيعة العملية التعلّيمية.

قد يواجه المعلّم عدة مشكلات أثناء قيامه بالعملية التعلّيمية، إذ يمكن تصنيف هذه المشكلات إلى خمس فئات أساسية تتفق مع طبيعة هذه العملية وجوانبها المختلفة.

## 4- المشكلات التي يواجهها المعلّم:

**4- 1- «المشكلات المتعلّقة بالأهداف:** في بداية النشاط التعليمي يقوم المعلّم بتكوين فكرة واضحة عما يريد إنجازه من خلال عملية التعلّيم، ويجب أن يقف على الأهداف يتوقع من الطلاب إنجازها نتيجة هذه العملية، لذا سيواجه مشكلة اختيار الأهداف، وصياغتها.

**4- 2- المشكلات المتعلّقة بخصائص الطلاب:** يختلف الطلاب عادة في الخصائص الجسدية والانفعالية، والعقلية، والاجتماعية، لذا يفرض على المعلّم مواجهة مشكلة فهم الطلاب، وهذا من أجل التعرف على قدراتهم المختلفة، ومستوى نموهم، ونقاط ضعفهم، وقوتهم.

---

1- ينظر: محمد الدريج، مقاربة التعليم والتعلم بالكفاءات، ص/ 83.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص/ 84.

**4-3- المشكلات المتعلّقة بالتّعلم**: يجب على المعلّم معرفة المبادئ المتنوعة التي تحكم عملية اكتساب المعلومات لدى الطلاب، فهم يمارسون مجموعة من السلوكات المتنوعة التي تحكمها المبادئ التعلّيمية.

**4-4- المشكلات المتعلّقة بالتّعليم**: يلجأ المعلّمون عادة إلى استخدام عدة طرق للتدريس وتختلف هذه الطرق باختلاف المواد الدراسية، والطلاب، والشروط التعلّيمية الأخرى.

**4-5- المشكلات المتعلقة بالتّقويم**: النشاط التعلّيمي الذي يؤديه المعلّم يقوم أساسا على التّقويم فمعرفة المعلّم للتقدم الذي يحدث في مجال تحقيق الأهداف التعلّيمية، مشكلة اختيار أو تطوير الإجراءات التي تساعد على معرفة هذا التّقويم»[1].رغم المشكلات التي تعترض طريق المعلم في اداء مهامه ،الا أ نه يمتلك كفاءات،وخصائص عامة، ومشتركة.

**5- الخصائص والكفايات العامّة والمشتركة للمعلّم**: يمكن تقويم خصائص، وكفاية المعلّم بالاعتماد على خمسة جوانب أساسية وهي:

**أ- جانب الأهداف**: يمكن تقدير عمل المعلم من خلال:

1-وضوح الأهداف بالنسبة للمعلم.

2-ملاءمة الأهداف بالنسبة للتلاميذ.

**ب- في جانب كفاية المعلّم في التخطيط للدرس**: وفي هذا الجانب يمكن قياس أبعاد ثلاثة:

1-اختيار محتوى الدرس، وتشمل درجة ملاءمة المحتوى لأهداف الدرس.

2-درجة ملائمة المحتوى لمستوى تلاميذ الفصل.

3-درجة ملاءمة المحتوى لطرق التدريس.

4-تنظيم الدرس، أي تنظيم محتوى الدرس ويشمل:

---

1- عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، ص/ 17-18.

أولاً: درجة ارتباط عناصر الدرس ببعضها بطريقة تناسب التلاميذ

ثانياً: درجة تيسير هذا الارتباط بما يراد تعلمه.

5-اختيار الوسائل التعليمية ويشمل:

أولاً: درجة ارتباط الوسائل بمحتوى الدرس.

ثانياً: درجة اكمال الوسائل لطرق التدريس التي تستتبع في الدرس[1].

**ج- في جانب أداء المعلّم للدرس في الفصل**: ويمكن تقدير كفاية المعلّم من خلال ستة جوانب فرعية وهي:

أولاً: ابتداء الدرس: ومن أمثلة ذلك جعل مدخل للدرس بحدث من الحوادث، أو ربط التدريس بمشكلة تهم التلاميذ، أو مقارنة أحوال التلاميذ في البيئة بأحوال غيرهم في البيئات الأخرى.

ثانياً: عرض الدرس ومن أمثلة ذلك، عرض أمثلة توضيحية، والابتعاد عن الشك، والتردد وحس التلاميذ بفائدة الدرس.

ثالثاً: تسلسل العرض: ومن أمثلة ذلك، انتقال المعلم من حالة إلى أخرى مستعيناً بأمثلة أو وسائل إيضاح، التدرج مع التلاميذ من السهل إلى الصعب، ومن الجزئيات إلى الكليات.

رابعاً: إشراك التلاميذ: ومن أمثلة ذلك، يقود أفكار التلاميذ من مرحلة إلى أخرى، تجعل التلاميذ منتبهين معظم الوقت

1- ينظر: بشير محمد عربيات، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، ط.1، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2006، ص/ 176.

خامساً: إنهاء الدرس: ومن أمثلة ذلك، أن يركز على النقاط المهمة الأساسية أن يكتب ملخصاً على السبورة يبين فيها النقاط المهمة[1].

سادسا: علاقة المعلم بالتلاميذ: ومن أمثلة ذلك لا يجعل الفصل مضطرباً تماماً أو ساكناً تماماً يتقبل مشاعر التلاميذ، يثنى على التلاميذ.

**د- في جانب تقويم الدرس**: ويمكن الاعتماد على خمسة أبعاد وهي:

أولاً: أساليب تقويم الدرس: ومن أمثلة ذلك، يقوم تلاميذه عن طريق الأسئلة الشفوية يكلف التلاميذ بعمل تحرير داخل حجرة الدراسة، يعطي واجباً مدرسياً.

ثانياً: محتويات التقويم: ومن أمثلة ذلك، يقوم معلومات، ومهارات التلاميذ التي يكتسبونها من الدرس، ويقوم الاتجاهات والقيم التي اكتسبها التلاميذ من الدرس، تقويمه منصب على أهداف الدرس.

ثالثاً: من يقوم بالتقويم: ومن أمثلة ذلك، يقوم بتقويم التلاميذ بصفة مستمرة تجعل التلاميذ يقومون بعضهم بعضاً، كما يجعل كل تلميذ نفسه.

رابعاً: نوع التقويم: ومن أمثلة ذلك، يعتمد على التقويم الشفوي، والتحرير، يهتم بتقويم الواجب المترلي، يقيم كل تلميذ حسب قدراته.

خامساً: نتائج التقويم: ومن أمثلة ذلك، إبلاغ التلميذ بمستواه الحالي فقط، استخدام نتائج التقويم في تحقيق التحسن[2].

**هـ- في جانب الاهتمام بالمعايير المهنية والتقدم**: وتستند على ذلك من خلال:

---

1- ينظر: محمد أحمد سعفان وآخرون، دراسات تربوية ونفسية المعلم وإعداده ومكانته وأدواره، ط.2 دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2007، ص/ 218.

2- ينظر: بشير محمد عريبات، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، ص/ 177.

أولاً: درجة اهتمامه بالجو المناسب للتدريس المثمر، درجة اهتمامه بتدريب المعلمين الموجودين بالخدمة.

ثانياً: جدية العلاقات مع هيئة التدريس، تستدل على ذلك من خلال:

1- درجة احترامه وإنصافه لزملائه.

2- درجة احترامه، وإنصافه لرؤسائه.

3- درجة كشفه عن اهتمامهم، وتقدمهم في المهنة.

4- درجة مهمة للبيئة المحلية التي توجد بها المدرسة.

5- درجة مساعدته على نقل أهداف المدرسة إلى البيئة المحلية.

6- درجة شعوره بالمسؤولية[1].

**6- خصائص وسمات المعلم**: لقد سمت سمات وخصائص المعلّم إلى خصائص شخصية، ومعرفية ووجدانية، وجسمية وخلقية.

**أولاً: الصفات الشخصية للمعلم**: من الصفات الشخصية الدافعة والمثيرة للاهتمام بما يلي:

1-يبدو المعلم واثقاُ من نفسه، ودوداً.

2-أن يبرز أهمية مادته للتلاميذ ويثبت ذلك.

3-يستخدم إيماءات حيّة وواضحة، وعريضة لتأكد النقاط وتعزيزها.

4-مبتكر ومتنوع في طريقته التعليمية مدمج، ومثير حين يدرّس.

5-يحافظ على التقاء بصره بأبصار تلاميذه جميعاً.

6-يستخدم طبقات صوتية متنوعة، إذ يغير حجم، وارتفاع، وانخفاض صوته، وتوقفه لكي يجعل الإلقاء أكثر تشويقاً.

---

1- ينظر: محمد أحمد سعفان وآخرون، الاتجاهات الحديثة في مناهج البحث في علم النفس التربوي إعداد وتدريب المعلم، ط.2، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2007، ص/ 220

7-صبور.

8-واع بالسلوك البعيد عن المهمة ويعالجه بسرعة.

9-يحافظ على معدل خط وسريع للدرس.

10- لديه روح الدعابة، ويستطيع أن يضحك على تصرفه يستخدم الحركة للحفاظ على الاهتمام والاستحواذ على الانتباه.

11- لدف الوجداني وروح الفكاهة[1].

**ثانياً: خصائص المعلم المعرفية:**

1-الإعداد الأكاديمي والمهني: فالمعلم المتفوق في ميدان تخصصه، والمؤهل مهنياً على نحو جيد يغدو أكثر فعالية من المعلم الأقل تفوقاً وإعداداً.

2-اتساع المعرفة والاهتمامات: نقول أن المعلم الناجح لا يرتبط بتفوقه في ميدان تخصصه والميادين الأخرى،ذات العلاقة فقط بل يرتبط في ميدان تخصصه، والميادين الأخرى،ذات العلاقة فقط . بل يرتبط أيضاً بمدى اهتماماته وتنوعه.

3-المعلومات المتوافرة للمعلم عن طلابه، لا يقف نجاح المعلم على معرفة ميدان تخصصه فقط بل عليه أن يعرف الكثير عن طلابه، إذ إن معرفة المعلم لأسماء طلابهم، وقدراتهم العقلية والجسمية، ومستويات نموهم، وتحصيلهم، وتوجهاتهم، وميولهم، وخلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية تجعله أكثر فعالية في تواصله وتعامله معهم، فهو بهذا قد يهتدي إلى استخدام استراتيجيات تجعل طلابه ذا معنى، يرتفع بذلك مستواهم وتحصلهم.

**ثالثاً: خصائص المعلم الجسمية:**

1-أن يكون سليم الصحة.

2-أن يكون خاليا من العيوب أو العاهات كالتأتأة مثلاً

1- ينظر: بشير محمد عريبات، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، ص/ 164-165.

3-أن يكون نشيطاً وحيوياً.

4-أن يكون حسن الزي نظيفاً ومنظماً.

**رابعاً خصائص المعلم الخلقية:**

1-أن يتصف بالصبر والتحمل.

2-أن يكون مخلصاً في عمله، جاداً فيه، محباً له.

3-أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذته غير مكلف.

4-أن يكون عطوفاً، ليناً مع تلامذته.

5-أن يكون محتشماً غير مستهتر.

**خامساً: خصائص المعلم العقلية:**

1-الذكاء، والقدرة على التصرف الحكيم.

2-دقة الملاحظة

3-القدرة على تقويم عمله، وإتباع أحدث الأساليب التربوية.

4-المتابعة الواعية للفكر المعاصر.

5-القدرة على إدراك المفاهيم الأساسية في الآداب والعلوم، والفنون[1].

وهذه الخصائص ينبغي أن تتوفر في كل معلم، وحتّى وإن لم تتوفر كلها، فلابد من بعضها.

**7- أساليب تحديد كفايات وسمات وخصائص المعلّم:** توجد أساليب لتحديد كفايات وسمات وخصائص المعلّم، وهي:

**أولاً: تحليل المقررات الدراسية التي يقوم المعلّم بتدريسها:** يساعد في الخروج من عملية التحليل هذه بمجموعة من الكفايات المتنوعة، واللازمة للمعلّم لتدريس هذه المناهج بفاعلية.

1- ينظر: بشير محمد عريبات، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم، ص/ 165-169.

**ثانياً: الأحكام الشخصية:** ويقصد بذلك اعتماد على حكمه الشخصي لتحديد نوعية الكفايات اللازمة للمعلّم، ويعتبر هذا الأسلوب أقل هذه الأساليب صدقاً.

**ثالثاً: تحليل المهمة:** ويعتمد هذا الأسلوب على مراقبة عمل بعض المعلّمين الأكفاء في الموقف التعلّيمي، واشتقاق الكفايات التي يظهرها المعلّم في هدا الموقف،وحتى يتم دلك فلابد من تحليل المهام التعلّيمية للمعلّم، ويضع معايير مرغوبة لأداء كل مهمة، ثم ترجمة هذه المعايير إلى أهداف تفصيلية يهتدي بها في تقرير المحتويات والخبرات التعلّيمية، وأساليب التّقويم الملائمة لكل هدف.

**رابعاً: الدراسات النظرية:** ويعتمد على تحديد كفايات المعلّم وفقاً لهذا الأسلوب على مراجعة الكفايات، والدراسات التربوية المتعلّقة بعملية التدريس، والأداءات المختلفة الواجب توافرها لدى المعلم لأداء أدواره المختلفة، كما يمكن الاستعانة بقوائم كفايات المعلّم، والتي أعدها الباحثون أو أعدتها الهيئة العلمية.

**خامساً: تحديد الحاجيات:** ويعتمد هذا الأسلوب على التعرف على الحاجيات الأساسية اللازمة للمعلم لأداء دوره، وذلك من خلال المتابعة الميدانية المجال عمل المعلم، ويعرف أداء كل من المتعلمين، والمعلمين، والقيادات التربوية من خلال المقابلات الشخصية، أو الاستبيانات. ويرى البعض أنّ هذا الأسلوب من الأساليب الجيدة لاستحقاق كفايات المعلم[1].

**سادساً: الأسلوب المتتابع:** ويعتمد تحديد كفايات المعلم وفقاً لهذا الأسلوب على تحليل المجالات المختلفة لعمل المعلم، مثل: تخطيطه للموقف التعليمي، وأساليب تدريسه، وأدواته للموقف التعليمي، واستخدامه للوسائل التعليمية والأنشطة، وتخطيطه، وتنفيذ لبرامج التقويم وغير هذا من مجالات عمل المعلم المختلفة، ويتم تحليل كل مجال من هذه المجالات بطريقة استدلالية لتحديد

1- ينظر: سعيد محمد محمد السعيد، برامج تعليم الكبار وإعدادها، تدريسها، تقويمها، ط.1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2006، ص/ 167.

الكفايات الفرعية المكونة لها، وهذه الكفايات الفرعية يمكن تحليلها بطريقة أكثر تفصيلاً لمجموعة من الكفايات الأصغر، والأكثر تحديداً.

**سابعاً النظرية التربوية:** تمكن اشتقاق كفايات المعلم من خلال الأخذ بنظرية تربوية معينة أو نموذج نظري للتعليم، ثم تحديد الكفايات اللازمة للمعلم في ضوء المنطلقات الخاصة بالنظرية التربوية، فالكفايات المطلوبة من المعلم تتنوع بتنوع واختلاف نظريات التعلم التي يأخذ بها النظام التعليمي، أو مؤسسات إعداد المعلم على وجه الخصوص حيث تعتبر هذه النظريات مصدراً جيداً دقيقاً لاشتقاق كفايات المعلم[1].

**8- مهارات المعلم:** يجب على كل معلم أن تكون لديه المهارات التالية:

1-مهارات المعلم في إدارة الفصل.

2-مهارات المعلم في طرح الأسئلة.

3-مهارات المعلم في استخدام التغذية الراجعة.

4-مهارات المعلّم في تقييم الأحوال المدرسية[2].

لا يكفي امتلاك المعلّم للمهارات الآنفة، بل يجب عليه أن يتصف بصفات حتى يطبع عليه هذا الاسم.

1-أن يكون ذاتي التوجيه، متأملا، وقادراً على التعلّيم المستمر، وإعادة تعلّم المهارات المهنية.

2-أن يقوم بدور فعال، ومستقل عن تصميم وتقويم، وإعادة صياغة استراتيجيات التعلّيم.

3-أن يؤسس قراراته الخاصة بالتطبيق النقدي للمعرفة الراهنة في مجال تخصصه واستخدامه الدقيق لمحتوى وإجراءات مجاله المعرفي.

---

1- ينظر: سعيد محمد محمد السعيد، برامج تعليم الكبار وإعدادها، تدريسها، تقويمها، ص/ 68.

2- ينظر: محمد أحمد سعفان، الاتجاهات الحديثة في مناهج البحث في علم النفس التربوي إعداد وترتيب المعلم، ص/ 255 و265.

4-أن يكون حساساً لمتطلبات التوجيه والتعلّيم.

5-أن يعيش ويمارس المبادئ الخلقية والأخلاقية التي يستلزمها المجتمع الديمقراطي.

6-أن يكون لديه وعي جديد بأهمية الإمكانيات التعلّيمية عالية الجودة في صنع قوى عاملة نشطة وقادرة على التنافس.[1].

7-أن يمتلك المهارات التي يحتاجها، ويتطلبها سوق العمل في المجتمع.

8-أن يمتلك مهارات عالية في إكساب المتعلّمين المهارات الأساسية في التعلّم (القراءة، الكتابة الحساب، العلاقات، العقيدة).

9-أن يكون ذا خلقية علمية وتكنولوجية حديثة.

10- أن يكون ذا خبرة دولية، وذا حس جيد في فهم البيئة العالمية، والاتجاهات والقضايا الدولية،و أثرها على التّربية والتعلّيم، وفي فهم التعدد الثقافي وتنوعه[2].

وكل هذه الصفات تظهر جدلياً من خلال الأدوار والمهمات يقوم بها المعلّم.

**9- أدوار ومهام المعلّم**: هناك أدوار ومهام يجب على كل معلّم أن يقوم بها منها:

**أولاً: دور المعلّم**: يجب على المعلّم أن يوفر الظروف التواصلية الحقيقية داخل الغرفة الصفية وأنّ يحفز طلبته، من أجل توليد دافعيتهم، ومساعدتهم على استخدام اللغة تلقائياً.

كما عليه أن يبني، ويؤسس الأسرة الصفية الموحدة، وأن لا يمارس دور المحامي، بل عليه أن يمارس دور المساعد والمستشار[3]. والمرشد والمربي وباني للمجتمع، وأن يكون المعلّم خبيراً وطالباً للعمل والمعرفة، وأن يكون قائداً وموجهاً للبيئة[4].

---

1- ينظر: مجدي صلاح طه، المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة، ص/ 105-106.

2- ينظر: المرجع نفسه ، ص/ 106.

3- ينظر: زكريا شعبان شعبان، اللغة الوظيفية والاتصال، ط.1، علم الكتب الحديثة، عمان، الأردن 2011، ص/ 67.

4- ينظر: بشير محمد عريبات، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، ص/ 172-175.

**ثانياً: مهام المعلم:**

1-مساعدة الطلبة على بناء استراتيجيات التعلّم.

2-أن لا يكون حرفياً في تنفيذ المقررات والمناهج.

3-استخدام الوسائل التعلّيمية المناسبة، لعرضها في وقتها المناسب.

4-أن يعطي المعلّم قدراً من الحرية، والانطلاق في التفكير، والتعبير للطلبة.

5-أن تتاح الفرصة لأغلب التلاميذ للإجابة على الأسئلة التي أعدها المعلّم أثناء التحضير.

6-أن يوجه التلاميذ إلى تحديد أهداف نشاطهم[1].

**ثانيا المتعلّم:**

إن الفعل التربوي الحديث جعل التلميذ نقطة ارتكاز، ومحور العملية التربوية، فقد أعاد الفعل التربوي الحديث الاعتبار للمتعلّم بعد أن أهمله المفهوم التّقليدي، فالمتعلم هو الشخص الذي يقوم باكتساب المعرفة سواء أكان بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة[2].

**10- دور المتعلّم:** هناك عدة ادوار يقوم بها المتعلّم أثناء العملية التعلّيمية منها:

1-المشاركة الفاعلة في كل ما يجري داخل الصف.

2-الشعور بأنّ مجموعة الصف وحدة واحدة.

3-احترام وتقدير مواهب وقدرات وأراء الزملاء الآخرين.

4-أن يتساءلوا، ويحاولا الربط بين الأحداث.

5-أن يلاحظوا، ويقارنوا، ويطرح الأسئلة.

6-أن يقوموا بالتحليل، والتفسير.

---

1- ينظر: محمد عوض الترتوري وآخرون، المعلم الحديث دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة ط.1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص/ 105.

2- ينظر: محمد الدريج، مقاربة التعليم والتعلم بالكفاءات، ص/ 84.

7-أن يعملوا على تنظيم المعلومات، واستخلاص النتائج.

8-أن يقوموا بتقديم الحلول والاقتراحات[1].

**11- خصائص المتعلم**: هناك عدة خصائص يجب توافرها في المتعلم نذكر منها:

1-«القدرة على استخدام مهارات التفكير.

2-القدرة على تطبيق المعرفة النظرية على الميادين العملية.

3-القدرة على استخدام أهم التقنيات الحديثة.

4-انجاز العمل ضمن فريق.

5-القدرة على انجاز عمل بنجاح.

6-استخدام المعلومات المتاحة.

7-القدرة على التعلم المستعمر.

8-القدرة على التعلم الذاتي، أو الفردي»[2].

وهذه الصفات ينبغي أن تتوفر في كل متعلم، وحتى وأن لم توجد كلها فلا بد من وجود بعضها

**12- المعايير التي يبنى عليها المتعلم أثناء التعليم**: من الضروري أن يكون المتعلم في التعليم مبنى على معايير أهمها:

1- أن يكون مدركاً للنقلة الجديدة في الدور الذي سيقوم به.

2- أن يكون مساهماً في عملية التعليم، وذلك لتحقيق المخرجات التعليمية المطلوبة.

---

1- ينظر: أحمد جميل عايش، التربية المهنية ماهيتها وأساليب تدريسها وتطبيقاتها التربوية، ط.1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص/ 254.

2- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ط.1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2002، ص/ 30-31.

3- يجب أن يكون إيجابياً، أي تكون له نظرة واقعية وطموحة للتعلم[1].

**ثالثاً: المنهاج**: كان أول ظهور لكلمة منهج في قاموس ويستر عام 1856م وعرفه بأنه «مقرر دراسي يؤدي إلى الحصول على درجة علمية»[2]. كما عرف أيضاً: بأنه مجموع المقررات التي يقدمها معهد تربوي[3].

فالمقررات أو المنهاج مجموعة من المعارف والحقائق والخبرات التي يكتسبها التلميذ بتوجيه المدرسة أو الكلية.

## 13- الوسائل التعليمية:

أصبح النظام التعلّيمي يعتمد على الوسائل التعلّيمية اعتماداً ضروريا؛ وهذا لضمان ونجاح هذا النظام، فلقد أصبحت جزءاً من بنيته، فهي بذلك مرتكزاً أساسياً في جلب وشّد انتباه المتعلّم وإثارة فضوله، ولذا اعتمدت عليها في عمليّتي التعلّيم والتعلّم، ومن خلال كل هذا نتطرق إلى تعريف الوسائل التعلّيمية، وأهم أشكالها والدور الذي تقوم به من خلال عملية التعلّيم.

تُعرّف الوسائل التعلّيمية على أنها: «كل الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب معارف أو طرائق أو مواقف»[4]؛ أي مجموعة من الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في النظام التعلّيمي والغاية منها تحقيق أغراض تعلّيمية.

غير أننا نجد أن الوسائل التعلّيمية متشعبة الوظائف، وذلك تنشيط العمل التعلّيمي ومن الوسائل الأكثر استعمالاً في بعض المدارس، نذكر منها:

---

1- ينظر: صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، ط.1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2006، ص/ 56.

2- ناهد فهمي حطيبة، منهج الأنشطة في رياض الأطفال،ط.1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009م ص/ 13.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص/13.

4- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط.4، دار هومة، الجزائر، 2009، ص/ 107.

الوسائل السمعية: مثل الراديو والأشرطة المسجلة.

الوسائل البصرية: مثل المعرض والرحلات، النماذج والعينات، والكتب، والمجلات والمشاهد.

الوسائل البصرية السمعية: مثل التلفزيون، والتمثيل والسينما[1].

الوسائل التربوية: مثل: الكتاب المدرسي[2].

لهذه الوسائل أهمية كبيرة في العملية التعلّيمية، فهي تساعد على تقريب، وشرح المعلومات.

**14- أهمية الوسائل التعليمية**: لقد استخدمت الوسائل التعلّيمية في العملية التعلّيمية استخداماً واضحاً ودقيقاً نتج عنها أهم النقاط التالية:

1-تزويد التلميذ بالخبرة الحقيقية التي تخلق فيه النشاط الذاتي.

2-تزويد المتعلم باستمرار التفكير، وخاصة في حالة العرض السينمائي للتعليم.

3-تساعد التلميذ على نمو المواقف ذات المعنى، وعلى زيادة حصيلته اللغوية.

4-تبعد ما يتعلمه التلميذ عن النسيان.

5-تبعث فيه الاهتمام الكبير بالمادة التي يدرسها والتي توضحها الوسيلة المعنية.

6-تزويد التلميذ بالعمق في التعلم، وبكفاءة مظاهره وتعدد نواحيه[3].

وتهدف هذه الوسائل إلى تحقيق جملة من الأهداف.

**15- أهداف الوسائل التعليمية**: يمكن استخدام الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف التالية:

---

1- ينظر: إبراهيم عبد الله ناصر، مدخل إلى علم التربية، ط.1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008، ص/ 302.

2- ينظر: نايف أحمد سليمان وآخرون، المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية، ط.1، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص/ 112.

3- ينظر: رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية والدين بين العلم والفن، ط.1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2001، ص/ 125-126.

1-توفير خبرات واقعية تدفع الدارس بها إلى النشاط الذاتي.

2-تخلق ترابطاً بين الأفكار في أذهان الدارسين.

3-تساعد على نمو المعاني، وزيادة الثروة اللغوية لدى الدارسين.

4-تساعد المعلم على تنظيم خطة سير الدرس.

5-تخلق في المتعلم الرغبة، والمثابرة على التعلم.

6-تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم، وتنمي بينهما روح الصداقة.

7-تتيح للمدارس توسيع مجالات الخبرة الخاصة بكل دارس[1].

وللوسائل التعليمية وظائف جمة في العملية التعليمية، زيادة على الأهمية، والأهداف.

**16- وظائف الوسائل التعليمية**: للوسائل التعليمية وظائف متعددة، والتي تسهم بدورها في إثراء العملية التعليمية نذكر منها:

**أولاً: استثارة اهتمام التلميذ، وإشباع حاجاته للتعلم**: فهي تثير اهتمامه، وتحقق رغباته وأهدافه وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح بذلك لها معنى ملموس ووثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها، وإشباع حاجاته.

**ثانياً: تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم**: يهيؤ المتعلّم للخبرات اللازمة، وتجعله أكثر استعداداً لها، وهذا يوصله إلى الغاية المرجوة.

**ثالثاً: تساعد الوسائل التعلّيمية على إشراك جميع جوانب المتعلم**: مما يؤدي إلى تعميق وترسيخ التعلّم، كما تساعده على إيجاد علاقات وطيدة بين ما تعلّمه التلميذ، وما بقي من أثر التعلّم فبفضلها يكوّن مفاهيم سليمة، تساعده على تنويع أساليب التعلّم لمواجهة الفروق الفردية بين

1- ينظر: رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية والدين بين العلم والفن، ص/ 126.

المتعلّمين، وتؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها المتعلّم، وبدورها تعدّل في سلوكه وتكوّن له اتجاه جديد[1].

**المبحث الثاني: مفاهيم أولية لمهارة التعبير:**

يعد التعبير غاية اللغة إذا ما أخذنا وظيفتها بنظر الاعتبار، فعندما تكون وظيفة اللغة التواصل بين الناس، فإن هذا التواصل اللغوي لا يكون إلا من خلال التعبير، وانطلاقا من هذا فقد أعطي للتعبير عدة تعاريف إلا أنها تصف في قالب واحد.

## 1- تعريف التعبير:

**1-1- لقد عرّف التعبير لغة:** أنه الإبانة، والإفصاح، والوضوح عما يجول في بال وخاطر الإنسان من أفكار، ومشاعر، وأحاسيس، بحيث يفهمه الآخرون[2].

1-2- أما اصطلاحا فقد عرف التعبير على أنه: «الإنجاز الفعلي للغة، والممارسة الفعلية المطلوبة للغة تحقيقا لغرضها الأساس هو الاتصال»[3]. كما يعرف أيضا على أنه العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره، ومشاعره وأحاسيسه، ومشاهداته، وخبراته الحياتية، ومواقفه اليومية شفاها وكتابة بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين[4]. كما يعرفه راتب قاسم على أنه: «الإفصاح عما في النفس من أفكار، ومشاعر

---

1- ينظر: بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ط.1، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ، ص/ 206-207.

2- ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ط.1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص/ 77.

3- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة- اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ط.1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2011، ص/ 113.

4- ينظر: المرجع السابق، ص/ 77.

الطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة»[1].

فالتعبير هو الوضوح والإفصاح، والإبانة، فهو الذي يكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب، وعن مواهبه، وقدراته، وميوله.

**2- الأسس التي يستند إليها التعبير:**

التعبير بقسميه يعتمد على أسس ثلاثة مهمة يجب مراعاتها وهي:

**أ- الأساس النفسي:**

1- ويمثل ميل الطالب للحديث والتعبير عما في نفسه، ويمكن للمعلم أن يستثمر ذلك الوضع لتشجيع الطالب عليه.

2- ويمثل الطالب أيضا للتعبير عن الأشياء الملموسة، لذلك فإن المعلم يمكن أن يستعين بالمحسوسات من النماذج كالصور. ويحتاج الطالب إلى تحفيز عقله، والتأثير في الانفعالات والحركات لتبيان ما في نفوسهم، فيقوم المعلم بذلك التحفيز والتأثير.

ويحتاج الطالب كذلك إلى المراعاة بسنه وعقله، فهذا يعبر تعبيرا غير الذي يعبر عنه ذاك فعلى المعلم أن يراعي ذلك بمحاولة التقرب إلى التعابير التي تنسجم مع أعمارهم ليكون قدوة لهم على أن يكلمهم بلغة عربية سليمة[2].

**ب- الأساس التربوي:** وذلك بإتباع النقاط التالية:

1- توفير الحرية الكاملة للتلميذ لاختيار الموضوع الذي يعرض فيه أفكاره ويبين فيها عباراته.

---

1- راتب قاسم وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط.2، دار المسيرة عمان، الأردن، 2007، ص/ 197.

2- سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط.1، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2005، ص/ 240.

2- أن يجعل المعلم حصص اللغة العربية بكل فروعها مجالا خصبا للتعبير.

3- أن يكون التلميذ عارفا بالموضوعات التي يختارها له المعلم، والابتعاد عن الموضوعات الصعبة المبهمة، لأن معرفة الطالب بالموضوع يساعده على التعبير الجيد فيه[1].

**ج-الأساس اللغوي:**

ويتعلق الأساس اللغوي بمفردات اللغة التي يعرفها التلميذ، وإنّ التعبير بقسمه يتأثر باللهجة المحلية التي يتكلمها التلميذ، لذلك: فعلى المعلم أن يزود الطلبة بالقصص والقصائد والأناشيد التي تزيد من ثروته اللغوية، ويمنحهم التعبير فرصة التغلب على اللهجات العامية.

على المعلم أن يبذل جهداً واسعاً في المجال اللغوي؛ لأنّ الطالب يمثل صفحة بيضاء ويلتقط الجديد من الألفاظ، ويخزن معانيها في ذهنه، وفيما سيق، فإنّ ذلك يختص بالتلميذ ولابد أن يتعلق التعبير لدى الطالب في المعلم نفسه، فقلة ثقافته واعوجاج لسانه، وسوء شخصيته وسلوكه المعوج لن تفيد الطالب في توسيع دائرة معارفه[2].

لذلك فكلما ازدادت ثقافة المعلم وعلم ومعرفته، زاد تأثيرا ذلك على الطلب، فكلما كانت شخصيته جيدة وسلوكه مستقيما فإنّ التأثير في الطالب سيزداد قطعا، زيادة على حبه للغة العربية وفروعها حسبما يظهر عليه من خلال تحمسه، وكثرة إستشهاداته اللغوية والنحوية وغيرها.

أما بالنسبة للمنهاج فيجب أن يتسم بالشمولية والتكاملية، وأن تتعلق المواد الدراسية ببعضها؛ أي أن تخدم كل مادة منها المادة الأخرى، ويكون استخدام المعلم للمنهج دوره في تطوير التعبير أو كل مادة دراسية أخرى[3].

---

1- ينظر: راتب قاسم،أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،ص/200.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص/200.

3- ينظر: سعدون محمود الساموك، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص/ 240.

فقد يؤدي دورا ناجحا في الاختيار والانتقاء بما ينفع تلاميذه، وأن يعرف متى تصبح النتيجة سلبية فيتوقف عندها؛ مما يعني أن المنهج لا بد أن يراعي هذه النقطة وغيرها.

**4- أسس التعبير الجيد**: يقوم التعبير الجيد على عنصرين هما: الأفكار والأساليب، أما الأفكار فتأتي من تجارب الطالب الفكرية وسعتها، ومساحة قراءته واطلاعه ومشاهداته، فكلما اتسعت قراءات الطالب ومطالعاته وتعرفه إلى تتضمنه كتب الأدب من أفكار تتولد لديه أفكار جديدة.

وهذه الأفكار تتسع وتزداد تبعا لزيادة قراءاته وسعتها.

وأما الأساليب فهي أوعية الأفكار بها تنتقل من الكاتب إلى القارئ عن طريق الكلمات والتراكيب. ومصدر الأساليب هو القراءات المتنوعة للكتاب زيادة على الاستماع إلى فنون الأدب المختلفة من خلال وسائل متعددة كالمحاضرات، الندوات، والمسرحيات وغيرهما.

لذا يجب على المدرس تنبيه الطلبة؛ على هذين العنصرين المهمين اللذين يقوم عليهما التعبير الكتابي[1].

**4- خصائص التعبير الجيد**: هناك عدة خصائص يجب أن تتحقق في التعبير حتى تقول عن هذا التعبير أنّه جيد وهي كالآتي:

1- أن يكون التعبير صادقا عن تجربة حيّة، وإحساس صادق؛ لأن ما يخرج من القلب يدخل إلى القلب، فالإحساس بالقضية والشعور بها، والتعامل معها يجعل التعبير أكثر صدقا وتمثيلا لحالة الكاتب.

2- أن يكون موضوع التعبير واضحا للطالب، وأفكاره متجسدة في ذهنه ومرتبة ترتيبا منطقيا.

---

1- ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط.1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص/ 217.

3- أن يشرح الموضوع بما يلائمه من تعبيرات وجدانية، أو حجج منطقية مع اختيار الأسلوب الملائم له؛ فلكل موضوع أسلوب يلائمه.

4- أن يتّسم الموضوع بالجمال، والجمال يتوقف على فصاحة الألفاظ وعُذوبتها وشدة تماسكها.

وبغى بهذا اشتمال الموضوع على عنصر الجمال؛ وذلك عن طريق اختيار الألفاظ ذات العذوبة المتناسقة والمتساوية والتي تتصف بالانسجام لفظا ومعنى، وبعبارات واضحة غير ملبسة مع خلو الموضوع من التكرار، والحشو الذي لا فائدة منه.

5- أن تتوخى فيه صحة الأخذ، ودقة الاقتباس، وذلك عند الاستفادة من فكرة أو الاستعانة بعبارة، أو حكمة مأثورة، أو عن طريق تضمن آية أو حديث.

6- أن يمتاز بالتأثير والرغبة؛ ويتم ذلك عن طريق توفر الدوافع النفسية، وأن تكون عباراته مصورة لأحاسيسه، ومشاعره، وتدل على النشاط الفكري عند الطالب، وتترجم عند الطالب وتترجم ميوله، وإخلاصه، وصدقه.

7- أن يبتعد عن التصنع والتكلّف؛ ونقصد به الانطلاق والحرية في اختيار الألفاظ والعبارات التي يتلفظ بها الطالب أو يكتبها؛ مما يعني ألا يفرض على الطلبة عبارات أو ألفاظ أو أساليب معينة، وألا يجبروا على أداء خاطئ، قوالب لغوية يحفظونها دون إدراك[1].

تعويد الطلاب الطلاقة في التعبير وإقدارهم على صوغ العبارات السهلة التي تتمشى مع قواعد اللغة.

- تنمية ذوق الطالب الأدبي، وإرهاف حسه الجمالي.
- مساعدة الطلاب على التكيف في مواقف الحياة المختلفة التي تتطلب منه لونا من ألوان التعبير.

1- ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص/ 217.

- تعويد الطلاب على حسن التفكير، باختيار الأفكار والمعاني التي يريد التعبير عنها.
- تعويد الطلاب على جودة التعبير باختياره الألفاظ، والعبارات التي يعبر بها عن أفكاره[1].

**5- مهارات مطلوبة في التعبير**: هناك للتعبير عدة مهارات لا بد من توافرها:

1- استخدام علامات الترقيم صحيحة في مواضعها الصحيحة.

- سلامة الفكرة ووضوحها ودقته.
- تماسك الجمل والعبارات.
- عدم تكرار الكلمات بصورة ممجوجة.
- خلو الجملة من الأخطاء النحوية، أو الصرفية، أو اللّغوية.
- الصدق في التعبير، بأن يكون بغيرة، نابعا عن عاطفة صادقة.
- التسلسل المنطقي للأفكار.
- التسلسل الزمني للأفكار.
- الفعل المناسب للحدث.
- التوازن في تفصيل الأفكار، والتعبير عنها.
- اختيار الألفاظ والتراكيب المناسبة للمعاني والأفكار.
- القدرة على استخدام الشواهد من القرآن الكريم أو الحديث النبوي، أو الشعر أو النثر في المكان المناسب[2].
- عواطفها سليمة

2- أن تتوافر فيه صفة الحيوية؛ بمعنى أن يكون نابعا من دوافع نفسه، وإحساس، وتجربة ويتأتى ذلك بأن يكون الموضوع الذي يعبر عنه مرتبطا بواقعه، مشوقا منبعثا من ذاته.

---

1- ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ط.1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص/ 150.

2- ينظر: المرجع نفسه، .ص/150.

3- أن يعرض في فقرات تتضمن أفكاراً مترابطة ومتسلسلة.

## 6- أهمية التعبير:

التعبير فن من فنون الاتصال اللغوي، وهو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة، وتصوير جميل، إنّه الغاية من تعليم اللغة وهدفها الأمثل.

- التعبير وسيلة للفهم والإفهام.
- أداة نقل الأفكار والمشاعر، وتوظيفها بألفاظ محددة تحمل المعاني والإحساس للسامع والقارئ.
- التعبير أداة تعليمية تعلمية، فهو غاية في دراسة اللغة العربية فيها الفروع الأخرى وسائل مساعدة.
- وسيلة اتصال بين المتعلم وعناصر بيئته التعليمية (المعلم، الطلبة، الأهل، الأصدقاء).
- الكشف عن حاجات الفرد وأحاسيسه ومشاعره، وأفكاره.
- تعود المتعلم التفكير المنطقي من حيث ترتيب الأفكار وتنظيمها.
- تنمية القدرة على التخيل والابداع.
- توظيف الألفاظ اللغوية لصياغة المعنى الدقيق للتحدث، أو الموقف التعليمي.
- تنمية مهارة الاستقلال في التفكير الفردي.
- تنمية القدرة على إقناع الآخرين[1].

## 7- أهداف خاصة لتدريس التعبير:

- تزويد الطلاب بمادة لغوية مناسبة لترقية لغتهم، وتوسيع فهمهم الفكري.

---

1- ينظر: باسم علي حوامدة، تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى النظرية والتطبيق، ط.1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص/ 171.

- اقدار الطلاب على تنظيم أفكاره، وعرضها عرضا منطقيا متسلسلا وصياغتها بأسلوب جذاب[1].

- استخدام اللغة الفصيحة.

**08- أدوات التعبير**: هناك عدة أدوات يعتمد عليها المتعلم عند التعبير عن موضوع ما:

- الكتاب المدرسي.
- البطاقات والصور التعبيرية.
- دفتر الكتابة[2].

**9- أسس اختيار دروس التعبير**: هناك عدة أسس يجب على المعلّم مراعاتها عند اختيار موضوع التعبير:

- استثمار ميول الطلبة بالتعبير عن خبراتهم ومشاهداتهم كعرض صورة تجمع الأهل حول مائدة الطعام.
- التعبير عن الأشياء المحسوسة في البيئة الصفية، والمدرسية.
- اختيار موضوعات أو صور التعبير التي تؤدي بالمتعلم إلى التأثير والانفعال، والرغبة في الحديث أو الكتابة.
- الابتعاد عن المواقف التعليمية أثناء دروس التعبير التي تثير خجل المتعلمين، وتزيد من حرجهم واهتزاز ثقتهم بأنفسهم.
- التّدرج في طبيعة الموضوعات التعبيرية وفق قدرات الطلبة العقلية واللغوية، عرض صور تتضمن حدثا واحد، وبعد مدة من الزمن يعبر عن الصورة تتضمن حدثين مع عبارتين

1- ينظر : فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص/ 150.
2- ينظر: باسم علي حوامدة، تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى النظرية والتطبيق، ص/172.

عبيريتين عن الحدثين، أو كلمات مبعثرة ويراد ترتيبها التشكيل لجملة مفيدة[1].

**10- مقومات التعبير**: يرتكز التعبير على عنصرين هامين هما:

**العنصر المعنوي**: ويشتمل على الأفكار التي يتحصل عليها الطالب من خبراته وتفكيره الذاتي ومطالعاته وقراءاته، ومما يكتسبه من معلميه، مجتمعه، وأصدقائه.

**العنصر اللفظي**: وهو الأساليب والعبارات التي يختزنها مع مرور الزمن مما يسمعه أو يقرؤه أو يستخدمه عملياً في كلامه مع الآخرين[2].

**11- مجالات التعبير**: هناك عدة مجالات للتعبير منها:

**المحادثة**: وهي الخطوة الأولى في التعرف على اللغة العربية، ولتشجيع الأفراد على الكلام يفضل أن تتوفر فرص تحقق نوعاً من أنواع المحادثة الحرة مثل الاشتراك في المحافل العامة والخاصة والحفلات ولها مهارات وهي:

- عدم السخرية من الحاضرين مهما كانت درجات ثقافتهم.
- احترام النظام في الحوار ومراعاته.
- الاستماع لكل المتحدثين باهتمام.
- احترام رأي الآخرين.
- الاستماع لكل المتحدثين باهتمام.
- امتلاك المتحدث معجماً لغوياً مناسب يجعله قادراً على التأثير، وشد الانتباه.
- قدرة الفرد على المجاملة المعقولة أثناء الحديث.

---

1- ينظر: باسم علي حوامدة، تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى النظرية والتطبيق ص/ 171- 172.

2- ينظر: علي سامي علي الحلاق، اللغة وتفكير الناقد- أسس نظرية واستراتيجيات تدريسه، ط.1 دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص/ 75.

- قدرة الفرد على قيادة دقة الحديث، وتغيير مجراه.
- التعرف على الأماكن والأزمان التي يخلو فيها الكلام[1].

**12- طرائق تدريس التعبير**: لتدريس التعبير طرائق عدة منها:

**أولاً: طريقة القصة**: هي مجموعة من الأحداث، يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة، تتعلق بشخصيات إنسانية، تتباين أساليب عيشها، وتصرفها في الحياة على غرارها تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتاً من حيث التأثر والتأثير.

وتعد القصة من أقوى عوامل جذب الإنسان بطريقة طبيعية، وأكثرها شحذاً لانتباهه إلى حوادثها، ومعانيها، فتثير القصة بأفكارها، وصراع الأشخاص فيها تعقد أحداثها، وتصويرها للعواطف، وأحاسيس النّاس وبيئتها الزمانية والمكانية وبلغتها، وبطرائق تقديمها المختلفة، كثيراً من الانفعالات لدى القراء، وتجذبهم إليها وتغريهم بمتابعتهم، والاهتمام بمصائر أبطالها.

وفي المدرسة يستطيع المعلمون أن يستفيدوا من ميل الأطفال إلى القصة وعلى وجه الخصوص في الصفوف الابتدائية الأربعة الأولى، فيزودوا الأطفال عن طريقها بالمعلومات الأخلاقية والدينية والجغرافية، والتاريخية، وغيرها، فيهيئوا لهم المعرفة والمتع في آن واحد[2].

ولعل من الفوائد التربوية التي تحققها القصة للأطفال تتمثل في أنها:

1- ترفد السامع أو القارئ المتعة واللذة التي تزيد من الإقبال على التعلّم.

---

1- ينظر: نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، ط.2، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2005، ص/ 180.

2- ينظر: طه علي حسين الدليمي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط.1، دار جدار الكتاب العالمي، عمان، الأردن، 2009، ص/ 459.

2- تنمي ثروة الطالب اللغوية، ونعني معجمه اللغوي بما تتضمنه من مفردات وتعابير وتراكيب لغوية، فترفع مستوى الطلاب، وتهذب أساليبهم وترقيها.

3- تربط الطفل بعادات وتقّاليد وقيم المجتمع الذي يعيش فيه، مما يساعده على التكيف مع مجتمعه.

4- تيسّر وتسهل للطالب فهم كثير من الحقائق العلمية التي ترويها القصة، وتزود الطفل بالمعلومات[1]. والمعارف التي تضاف إلى خبراته، لما في القصص من عناصر التشويق والإغراء وحسن الاستماع.

5- تطلع الطفل على عادات وتقاليد ،وقيم المجتمعات الانسانية الأخرى ،مما يتيح له مجال المقاربة بين عادات المجتمعات المختلفة، فيفيد من الجوانب الإيجابية منها، وتجنب السلبية

6- تنمي خيال الأطفال، فهي تسمو بخيالهم لما فيها من عنصر الخيال، كما أنها تعودهم الشجاعة في مواجهة الآخرين، والتحدث مع الجماهير، وتتيح لهم التصور للأشياء والأحداث على نحو يزيدهم ويمتد إلى الحدود الطبيعية لتصوراتهم التي تختلف باختلاف مراحل النمو الإدراكي التي يمرون بها.

7- تشجعهم على مواجهة زملائهم في مواقف تعبيرية طبيعية في المدرسة وخارجها والتحدث إليهم، إضافة إلى غرس عادات حسنة محببة لرعاية آداب الحديث مثلاً[2].

**أنواع القصص**: هناك أنواع للقصص التي ينبغي أن تقدم للتلاميذ في مراحل الدراسة المختلفة فهي:

أ- قصص الأخلاق والمثل العليا: وهو ذلك النوع من القصص الذي يرمي إلى غرس المثل العليا والفضائل في النفوس، والتحلي بالأخلاق الحميدة، فهي تتحدث على الصفات الطيبة وتنمي

---

1- ينظر: لينا نبيل أبو مغلي وآخرون، الدراما والمسرح في التعليم النظرية والتطبيق، ط.1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص/ 332-333.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص/ 333.

فيهم العادات الكريمة كاحترام الناس، ومساعدتهم بالنصيحة، من أجل المبادئ، وترغبهم في الحق والعدل.

**ب-** القصص الرمزي: تهدف إلى تقديم النصح والإرشاد، واستخلاص الدروس، والموعظة عن طريق التلميح لا عن طريق الصراحة، والقول المباشر[1].

**ج-** قصص البطولة والمغامرة: وتتناول حياة بعض الرحالة المستكشفين، والأشخاص الذين يساعدون في كشف الجرائم، وتعقب المجرمين الخارجين على قيم المجتمع، فمثل هذه القصص[2]، ترمي إلى إشباع غريزة حسب الاستطلاع إلى متابعة الأمور، ولكن يجب أن يبتعدوا عن التهويل، كما يجب أن لا تقدم فيها الأمور المبسطة إلى درجة يبدو قيام الأطفال بها ممكناً[3].

**د-** القصص التاريخية: وهذه تأخذ مادتها من حقائق التاريخ وواقعه وأحداثه في فترة زمنية معينة و لم يكن هدفه إحياء التاريخ أو بعثه، ولإطفاء طابع التشويق، فتهدف إلى إحياء هؤلاء الأبطال في نفوس الناشئة، بقصد تخليدهم والقدوة بأخلاقهم وصفاتهم فيصرف.

**ه-** القصص الاجتماعية: وهي قصص تقتبس موضوعات من واقع المجتمعات التي يعيش فيها التلميذ، فهي تصور لأنماط مختلفة في حياة الشرائح الاجتماعية التي يعيش في مجتمع التلميذ بقصد التعرف على الطرائق المختلفة للتعامل مع المجتمع[4].

**ثانياً: التعبير الحر**: هو"التعبير الصادق عن الأفكار، والآراء الشخصية، حيث يتضمن مجالات كثيرة أهمها: العادات، والتقاليد والأنشطة الكلامية في المرافق العامة والخاصة مثل الجمعيات والمؤسسات

---

1- ينظر: طه علي حسين الدليمي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص/ 159.

2- ينظر: قدرية البشرى وآخرون، أدب الأطفال وثقافتهم، ط.1، دار الخليج، عمان، الأردن، 2011 ص/ 245.

3- ينظر: طه علي حسين الدليمي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص/ 459.

4- ينظر: عمر إبراهيم توفيق، فنون النثر العربي الحديث، ط.1، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2007م، ص/ 70.

والنوادي والحفلات، والتعليق على الأنشطة الرياضية، والثقافية ووصف الحرائق والزلازل والخوف، والفرح، والغضب، والحزن، فضلاً عن التعبير عن الوطنية والحروب والديمقراطية والقومية، وفي هذا المجال يعبر المتكلم عن رأيه بحرية، ويشارك في الكلام مشاركة ايجابية إلى حد ما، إذ زالت عنه مظاهر الاضطراب الكلامي، والحديث عن الصور هذا المجال من أهم مجالات الكلام الذي يعشقه الصغار والكبار على السواء وخاصة إذا ما كان الغرض منه ترجمة الصور الذهنية المرئية إلى عبارات، وألفاظ رمزية توضح معناها، كما أن مشاهدة الطبيعة وأحداث الحياة صوراً متحركة تنمي لدى الناس القدرة على الوصف الواقعي، وإدراك العلاقات بين الأشياء ومن الجدير بالذكر أنّ الصورة متحركة كانت أم ساكنة قد يختلف التعبير عنها من إنسان إلى آخر فقد يشاهد اثنان شيئا أو حدثاً، ولكن تختلف الرؤية والتصور عند كل واحد منها»[1].

## 13- التعبير عملية اتصال:

يحتاج الإنسان بفطرته التي فطره الله عليها إلى الاتصال بالآخرين، والتفاهم معهم، وذلك للحصول على حاجاته، وقضاء مآربه، ومناقشة أموره، وحل مشكلاته وتنمية ثقافته، وخبراته والإبانة عن عواطفه، ومشاعره باستخدام إيماءات وإشارات، وغيرها من التعبيرات، أو التعبير عنها باللغة ويسمى هذا النوع من التعبير بالتعبير اللغوي الذي تحتل أهمية خاصة؛ باعتباره مهارة من مهارات الاتصال الإنساني، وفناً جميلاً من فنون اللغة، وهذا يستوجب على التربية اللغوية أن تهتم بهذين الإطارين وأن يتم تدريسه في موقعه الطبيعي، بالنظر إليه كضرورة من ضرورات الاتصال، فقد يمكن للتعبير أن يجد مكانة في حصة النحو، وحصة القراءة، والبلاغة، فإذا ما جاءت حصة التعبير جمعت ما تفرق من تلك الحصص، ووجدت فنون اللغة، وفروعها المختلفة نصيبها

1- يحي نبهان، مهارة التدريس، ط.1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008 ص 179.

الذي تخدم به موضوع التعبير، وبرزت من خلال كلمات المتكلم أو الكاتب أو في جمله وعباراته، وأفكاره[1].

**14- أهداف تعليم التعبير وتعلمه**: هناك أهداف عدة لتعليم التعبير وتعلمه منها:

- القدرة على التحكم في اللغة كوسيلة للتفكير، والتعبير، والاتصال، وهذا يعني العناية ببناء المهارة على التواصل بشكل سليم، انطلاقاً من الوظيفة التواصلية الأساسية للغة، لأن سلامة اللغة أهم ما ينبغي مراعاته أثناء التعبير، لذلك يركز المربون على تحقيق التلقائية والعفوية والطلاقة في الكلام، والاسترسال فيه.
- تنمية قدرته على تشكيل جمل مفيدة.
- تدريب التلاميذ على الارتجال، وتعزيز مشاعر الثقة بالنفس لديه من خلال إزالة الخوف والخجل، وما ينتابه من تردد.
- تزويده بمهارات وخبرات تفتضيها متطلبات الحياة كالمواجهة المباشرة وكتابة التقارير لدى التلاميذ[2].

ما هذه الأهداف التي ذكرنا آنفاً إلاّ أنّ التعبير يتطلب عنصرين متلازمين هما: المحتوى والأسلوب، أمّا المحتوى فهو مجموعة الأفكار التي تشكل المادة العلمية، ويستقبلها التلميذ من خلال مشاهداته المباشرة للعالم من حوله، أو حصيلة قراءاته الخارجية في حين يعدُّ الأسلوب الوسيلة والأداة التي يتم من خلالها إيصال الفكرة، والوعاء الذي تصب فيه تلك المادة[3].

---

1- ينظر: فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، ط.1، دار جدار الكتاب العالمي، عمان، الأردن، 2008، ص/ 78.

2- ينظر: عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ص/ 115.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص/115-116.

**15- أنواع التعبير**: هناك نوعان من التعبير: التعبير الشفوي والتعبير الكتابي:

**1- التعبير الكتابي**: يعرف التعبير الكتابي على أنّه القدرة على فهم وإنتاج عدد لا نهائي من الجمل التي ينطلق بها سابقاً[1]. وعرّفه فراس السليتي بقوله: «هو إفصاح الإنسان بلسانه، أو بقلمه عمّا في نفسه من أفكار ومعانٍ، على أن يكون ذلك بلغة صحيحة، وبأسلوب جميل يشيع السرور في النفس»[2].

فالتعبير الكتابي هو التعبير الذي يتم كتابياً عن موضوع ما بالاستعمال الصحيح للغة والأسلوب الجميل والراقي.

**2- أهداف تدريس التعبير الكتابي**: هناك أهداف متوخاة من تدريس التعبير الكتابي منها:

- أن يتعوّد التلاميذ على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة بغير خجل.
- أن يتزودوا بالكلمات، والتعبيرات التي تناسب مستواهم.
- أن يعتاد التلاميذ على ترتيب الأفكار، وانسجامها، واتساقها، وتسلسلها، وسردها وفق ترتيب منطقي، فتتسع دائرة أفكارهم.
- التعبير الكتابي وسيلة اتصال بين الفرد وغيره،ممن تفصله عنهم المسافات الكبيرة.
- يدرب التلاميذ على الكتابة بوضوح، وتركيز، وسيطرة أكثر على التفكير.
- تحقيق أداب الكتابة، وترتيب الموضوع، والاهتمام بالخط وعلامات الترقيم[3].

---

1- ينظر: المصطفى بن عبد الله بوشوك، تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها، دراسة نظرية وميدانية في تشخيص الصعوبات- اقتراح مقاربات ومناهج ديداكتيكية بناء تصنيف ثلاثي الأبعاد في الأهداف اللسانية، ط.3، مطبعة النجاح الجديدة، الرباط، المغرب، 2000، ص/ 286.

2- فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم الأمية المعوقات: البرامج التعليمية، ص/ 77.

3- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص/ 53-54.

## 3- مهارات التعبير الكتابي:

- «كتابة جمل أو أشباه جمل.
- ينهي الجملة بعلامة الترقيم المناسبة.
- يعرف القواعد البسيطة لتركيب جملة
- يكتب فقرات كاملة.
- يكتب ملاحظات، ورسائل.
- يعبر عن إبداعه كتابة.
- يستعمل الكتابة للتواصل»[1].

## 4- مشكلات التعبير الكتابي وأنماطها:

يواجه الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعبير الكتابي مشكلة في التعبير عن أفكارهم ومن المشاكل الأخرى التي يواجهونها:

ضعف القواعد والمفردات، وعدم اتقان أساسيات عملية التهجئة ويتضح ذلك فيما يلي:

- التعبير عن الأفكار: يوجه الأطفال الذين يواجهون صعوبات في الكتابة مشاكل تنظيم الأفكار في الكتابة، فلا يستطيع بعض الأطفال التعبير عن أفكارهم كتابة، لأنّ خبراتهم محدودة وغير مناسبة، في حين يكون الأطفال الذين تعرضوا لخبرات لغوية شفوية متنوعة كالمشاركة في الأسئلة والاستفسار والنقاش أكثر قدرة على التعبير كتابياً عن أفكارهم من أولئك الأطفال الذين لم يتعرضوا لمثل هذه المواقف التي تتطلب تفاعلاً شفوياً مع الآخرين.

1- بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ص/ 381.

- لا يستطيع بعض الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعبير الكتابي تصنيف الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقياً، ولذلك تتميز كتابة هؤلاء الأطفال بعدم التنظيم والترتيب، وكثيراً ما نجد الفكرة[1] .
- الواحدة موزعة على عدة جمل وفقرات، مما يتوجب تدريب هؤلاء الأطفال على ربط الأفكار مع بعضها بعضاً في الكتابة عن طريق تعريفهم بالعلاقة بين الأفكار والجمل
- النحو والصرف: يواجه كثير من الأطفال الذين يعانون من صعوبات الكتابة صعوبة في تطبيق قواعد اللغة، لذلك تكون كتاباتهم مشوبة بكثير من الأخطاء النحوية التي تشوه المعنى في كثير من الأحيان، ومن الصعوبات التي يواجهها هؤلاء الأطفال في مجال النحو حذف الكلمات، ترتيب الكلمات في الجمل ترتيباً غير صحيح، الاستعمال الخطأ للضمائر والأفعال، والخطأ في نهاية الكلمات وعدم الدقة في الترقيم.
- نقص المفردات: كثيراً ما نلحظ بعض الأطفال يعانون من صعوبات في التعلم لا يعرفون العدد الكافي من المفردات، بسبب نقص الخبرات لديهم (قراءة الكتب، والرحلات).

أو بسبب عدم التعرض الكافي للخبرات اللغوية الشفوية، فالأطفال الذين لا تتاح لهم الفرص للاستماع واستعمال المهارات الشفوية سيعانون من نقص المفردات وهناك فئة من الأطفال ممن اكتسبوا خبرات شفوية جيدة، ولكنهم يعانون من مشكلة استرجاع الكلمات المناسبة في الوقت المناسب عند الكتابة[2].

## 5- أهمية التعبير الكتابي:

تتمثل أهمية التعبير الكتابي في تطوير القدرات والمهارات في جميع جوانب اللغة الأخرى، بما في ذلك التكلم، والقراءة، والخط اليدوي، والتهجئة، واستخدام علامات الترقيم، والاستخدام السليم للمفردات، وإتقان القواعد.

---

1- بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ص/ 382.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص/ 383.

## 6- طريقة وخطوات تدريس التعبير الكتابي:

لتنفيذ الموقف التعليمي في تدريس التعبير الكتابي نتبع الطريقة المتضمنة للخطوات التالية:

1- التمهيد: هو أن يعرض المعلم مقدمة شائعة تثير انتباه الطلبة، ودافعهم للبحث عن مضمونه واستنتاج المطلوب منه[1].

2- كتابة الموضوع على السبورة ثم يطلب المعلم من تلاميذه قراءته، وشرح المفردات والتراكيب الغامضة.

3- مناقشة الموضوع مع التلاميذ بإلقاء بعض الأسئلة مع إتاحة الفرصة للتعبير من خلال إجاباتهم وإبداء أراء، ومناقشتها، والتعليق عليها.

4- استنتاج الطلبة لعناصر الموضوع على أن يكون دور المعلم مرشداً، وموجهاً لهم، وينبغي مراعاة الترتيب المنطقي، والتوافق والانسجام، بهدف تدريب الطلبة على الدقة والمنهجية في التفكير، ومعرفة المقدمات، والنتائج، والأسباب والمسببات.

العرض الذي يقتضي:

- تقسيم الموضوع الذي تمت مناقشته إلى نقاطه الأساسية.

- إلقاء بعض الأسئلة بهدف كشف مواطن الغموض في جوانب الموضوع.

- إعطاء الطلبة الفرصة بعرض أفكارهم، ومساهمتهم في الحديث في إحدى نواحي الموضوع على أن تتم المناقشة لما تم طرحه من قبل الجميع، وبهذا تتضح جوانب من الموضوع كانت خافية عن بعضهم.

1- ينظر: فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم الأهمية، المعوقات البرامج التعليمية، ص/ 94.

- الخاتمة: ويتم وضعها عن طريق تكليف بعض الطلبة قراءة ما كتبوه حول الموضوع في المترل، ثم إعطاء الفرصة للمناقشة، كذلك لتعزيز مهارات الكتابة الأساسية، والتوضيح ببعض الأخطاء التي يقع فيها الطلبة، فيعلمون على إصلاحها، وترتيبها.

- الكتابة النهائية للموضوع: وهي الخطوة الأخيرة من خطوات تنفيذ موضوع التعبير الكتابي.

## 7- تقويم التعبير الكتابي:

يقوم المعلم بقراءة كتابة الطلبة، ومتابعة سلامة الهجاء، والإملاء، وصحة الألفاظ والتراكيب وتنظيم الكلمات والجمل والأفكار بشكل واضح، كما يقوم بوضع إشارة "صح" متبوعة بنجمة أو زهرة، أو ختم، أو كلمة تعزيزية مثل أحسنت، ممتاز، بطل، أو عبارة تعزيزية مثل ممتازيا بطل[1].

**8- التعبير الشفوي:** هذا العنصر سوف نتطرق إليه بالتفصيل في الفصل الثاني.

1- ينظر: باسم علي حوامدة، تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى النظرية والتطبيق، ص/ 174.

# الفصل الثاني

## أثر التعبير الشفوي في اتقان اللغة

المبحث الأول: عملية التعبير الشفوي من التخطيط إلى التنفيذ

المبحث الثاني: الاستراتيجيات المتبعة لتنمية المهارات التواصلية لدى التلاميذ

**تمهيد:**

يعد التّعبير الشّفوي عملية فكرية تتوسل باللغة كأداة تعبير، وتأثير على الآخرين؛ فهو بهذا أداة للاتصال السريع بين الأفراد والتفاعل فيما بينهم، والبيئة المحيطة بهم، ويعد الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي، إذ لا يتم النجاح في التعبير الكتابي إذا لم يكن هناك اهتمام بالتّعبير الشّفوي.

**المبحث الأول: عملية التّعبير الشّفوي من التخطيط إلى التنفيذ:**

إذا كان التعبير الكتابي هو التعبير عن المشاعر، و العادات ومختلف المواقف كتابة فإن التعبير الشفوي هو تعبير عن هذه الأمور نطقا ومشافهة بنوع من الارتجالية مع ضمان سلامة اللغة.

**1- تعريف التعبير الشفوي:**

لقد عُرِّف التّعبير الشّفوي على أنّه: تلك العادات الشفهية المنطوقة في مختلف المواقف الاجتماعية مثل: تبادل الأفكار[1]. كما يعرف أنّه: «القدرة على التعبير الشفوي عن الأفكار والمشاعر الإنسانية، والمواقف الاجتماعية والسياسية، والاجتماعية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الالقاء» [2].

فالتعبير الشفوي هو التعبير باللّغة المنطوقة عن مختلف مواقف الحياة مع سلامة هذه اللغة من الأخطاء النّحوية، والصّرفية، وغيرها من الأمور اللّغوية التي تجعل التلميذ يلم بمهارات التعبير الشفوي.

**2- مهارات التعبير الشفهي:** للتعبير الشفوي عدة مهارات منها:

1- «ترتيب الأفكار، وتواصلها في الحديث.

---

1- ينظر: حسني عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية، تعليمها وتقويم تعلمها، ط.1، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، مصر، 2005، ص/80.

2- نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، ص/87.

2- التركيز على الجوانب المهمة في الموضوع.

3- المهارة في حسن صوغ البدء، وحسن صوغ الختام.

4- صياغة العبارة، وعرض الفكرة في ضوء مستوى السامعين» [1].

5-«استخدام المنهج الملائم المنطقي في عرض المقدمات، واستخلاص النتائج؛ القدرة على التماس أفضل الأدلة، واختيار الأمثلة وانتقاء الشواهد لتأكيد رأي، أو دعم وجهة نظر.

6- القدرة على تقديم الصيغ المناسبة لتحقيق الإقناع، والامتناع.

7- تمكن المتعلم من الانطلاق من مخاطبة جمهور النّاس في موضوع عايشه، واهتم به.

8- القدرة على المشاركة في حوار حول موضوع يهم المتعلّم، أو يهم مجتمعه.

9- المهارة في إبداء الملاحظات حول خبر منشور، أو حديث مذاع.

10- تمكن المتعلّم من إدارة ندوة أو قيادة حوار في موضوع يهمه، أو يهم مجتمعه في لباقة وحسن تصّرف.

11- القدرة على التعقب السليم على أي متحدث، أو معلق.

12- تحديد أهم جوانب الموضوع الذي يطرحه متحدث، أو معلق بأبعاده ومطالبه.

13- القدرة على الإلمام بنتائج الحوار، وتقديمه ملخصا بعبارة واضحة محددة.

14- القدرة على الإجابة المركزة على تساؤلات المستمعين.

15- القدرة على الاستجابة لمشاعر السامعين.

16- تحديد الخطأ الواضح في أثناء الحديث غيّره لغةً، وتركيبا»[2].

إنّ إتقان المتعلّم لمهارات التعبير الشفوي، قد يؤدي به إلى تحقيق أهداف من تعلّيمه.

**3- أهداف تعليم التعبير الشفوي:** يتوقع أن يحقق التلاميذ عدة أهداف من خلال قيامهم بعملّية التعبير الشفوي، ومن هذه الأهداف ما يلي:

---

1- طه علي حسن الدليمي، اتجاهات تحديثية في تدريس اللغة العربية ، ص/450.

2- المرجع نفسه، ص/450، 451.

1- تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغّوية.

2- إثراء ثروته اللفظية الشفهية.

3- تمكينه من تشكيل الجمل، وتركيبها.

4- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغّوية.

5- تحسين هجائه، ونطقه.

6- استخدامه للتعبير القصصي المسلي [1].

7- تشجيع المتعلمين على التعبير عن أفكارهم، وآرائهم عن طريق اكتساب الجرأة الأدبية في التعبير، وتدريبهم على الإصغاء تجسيدا لإيمانهم بأهمية وجود الآخر وضرورة الإنصات له وعلى الميل في التشارك مع الآخرين في أمور الحياة كافة وذلك بهدف خلق للإنسان الحواري الذي يتوسل اللغّة سبيلا للتواصل وحل المشكلات التي تعترض سبيله في الحياة.

8- تعويد المتعلّمين على سلامة النطق، وتلوين الصوت حسب المواقف التواصلية الاجتماعية المتّنوعة التي يواجهها الإنسان في حياته بما يتناسب مع ضرورات المقام والموضوع.

9- تدريب المتعلّمين على انتقاء الأفكار، واختيار المفردات والعبارات المناسبة لها والملائمة للوضعية التواصلية.

10- تدريب المتعلّمين على أصول التعاطي الاجتماعي من إصغاء واحترام لوجود الآخر لرأيه ومن عيش للحوار الديمقراطي الموضوعي، والعلمي، ومن ممارسة السياقات الاجتماعية.

11- تدريب المتعلّمين على الارتجال، وسرعة البديهة والتزام إطار الموضوع المعالج واستعمال المخزون اللّغوي المناسب للموضوع، وللوضعية التواصلية ولمكوّناتها كافة، واستجماع الآراء قبل الدخول في التواصل.

---

1- ينظر: علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، ط.1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص/114.

12- تدريب المتعلّمين على تبرير المواقف، ومناقشة الأفكار، والدفاع عن الآراء بهدوء ورصانة وموضوعية، والابتعاد على التصلّب في المواقف والتعنت في الدفاع عن الآراء ممّا يقطع سبل التواصل [1].

إضافة إلى هذه الأهداف، هناك أهداف أخرى متوخاة من تعلّيمية التعبير الشفوي منها:

13-«أن يتعود التلاميذ على التعبير الصحيح باللّغة الصحيحة بغير خجل.

14- أن يتزود التلاميذ بالكلمات والتعبيرات التي تناسب مستواهم.

15- أن يتقن التلاميذ المواقف الخطابية، والجرأة الأدبية.

16- أن يعتاد الطالب على ترتيب الأفكار، وتسلسلها، وسردها وفق ترتيب منطقي فتتسع دائرة أفكارهم» [2]

فضلا عن الأهداف المذكورة سابقا، ذكر فهد خليل زايد أهداف مرجوة من التعبير الشفوي أهمها:

17- إزالة الآفات النطقية كالفأفأة واللعثمة.

18- التعبير الشفوي ينمي سرعة التفكير[3].

إنّ تحقيق أهداف التعبير الشفوي غالبا ما يرتبط بحسن الاختيار لوسائله والاستخدام العقلاني والأمثل لها.

**4- وسائل التعبير الشفوي**: للتعبير الشفوي وسائل كثيرة، ولكن رغم هذا يمكن إجمالها في مجموعتين هما:

1- ينظر: علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، ص/ 114.
2- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص/ 53.
3- ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص/ 141.

الوسائل الجماعية والوسائل الفردية.

**أولا: الوسائل الجماعية:** نقصد بالوسائل الجماعية المشاهد، والصور والموضوعات، والقصص التي تتخذ كوسيلة جماعية للتعبير، ففي حصة التعبير الشفوي يعلّق المعلّم مشهدا، أو صورة، أو يعرض مقطع فيديو ثم يطلق العنان للتلاميذ لتفجير ما لديهم من طاقات تعبيرية، دون أن يحرم أو يقصي أحدهم هذا من جهة، أما من جهة أخرى أن يستجيب التلاميذ من ضعفاء وأقوياء لهذه الوسيلة وذلك بأن يستطيع كل تلميذ أن يعبر عنها، فلا تكون بذلك حكرا على فئة معينة، فهي بهذا ترتقي بمهارة النجيب من ناحية، وتساعد على تنمية مهارة الضعيف من ناحية أخرى فكل هذا يجعلها تتصف بمجموعة من المزايا منها:

1- يستطيع المعلّم أن يجذب انتباه التلاميذ، ويراقبهم، ويحثهم على المتابعة.

2- يستفيد التّلاميذ من مشاركة زملائهم، ومن تدخّلاتهم.

3- يتمكن المعلّم من التحكم في تنظيم القسم.

4- المعلّم و توجهاته، وما يقوم به من تصحيح[1].

**ثانيا: الوسائل الفردية:** نقصد بالوسائل الفردية المشاهد والصور التي توجد في كتاب التلميذ فيتخذها كوسيلة فردية للتعبير الشفوي، أو المواضيع التي يميل إليها كل تلميذ على حدى، وقد تكون هذه المواضيع مشتركة بين التّلاميذ، غير أنّها تختلف نظرة كل تلميذ لها، فيصبح بذلك لكل تلميذ وسيلة خاصة، وهذا يجعلها تعاني من بعض العيوب منها:

لا يستطيع المعلم مراقبة التّلاميذ، أو حثهم على المتابعة.

لا يتحكم المعلّم في تنظيم القسم.

---

1- ينظر: علي أوحيدة ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، ط.1، مطبعة الشهاب، باتنة، الجزائر 2007 ص /232.

لا يستفيد التلاميذ من توجيهات المعلم، وتدخلاته[1].

وعموما ما يمكن القول أن الوسائل الجماعية أفضل بكثير من الوسائل الفردية، كما لا يمكن القول في أنّ هناك عيوب ناجمة عن استعمال الوسائل الجماعية، في مقابل وجود مزايا عند استعمال الوسائل الفردية.

يمكن أن تكون لهذه الوسائل دور في تفعيل درس التعبير الشفوي، وذلك من خلال تنمية القدرات، وتفعيل لجو الملائم، والمناسب في القسم، والتفاعل يبث روح المنافسة بين التّلاميذ.

**5- كيف يكون درس التعبير الشفوي فعالاً؟**: يمكن أن يكون درس التعبير الشفوي فعالاً من خلال:

1- « حسن اختيار الموضوع، كأن يختار التلميذ موضوع التعبير بنفسه.

2- توسيع مجالات الحديث، وتعدد الأنشطة، كأن يتم تقديم درس التعبير الشفوي بالمناقشة تارة وبالحوار تارة أخرى، والتّنويع في المواضيع.

3- منح المتحدثين فرصة لاختيار ما يحبون التحدث فيه، كأن يعبر كل تلميذ عن موضوع يميل إليه.

4- عدم السخرية، والاستهزاء بما يتحدث به الطلبة، كأن يستهزئ المعلم من التعابير المقدمة من طرف التلاميذ كلفظة لا تليق بالمستوى فيحط من معنوياتهم ويجعلهم محط سخرية من قبل زملائهم.

5- اشراك الجميع في المناقشة، مثل عرض، وتقديم الوسائل الجماعية.

1- ينظر: علي أوحيدة ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، ص /232.

6- تشجيع المتعلمين على المطالعات الخارجية، والاستماع إلى أحاديث ومقالات متنوعة، كأن يكلب المعلم من تلاميذته قراءة قصة معينة، ثم يطلب منهم التعبير عنها.

7- اشراك الطلبة في أنشطة تستدعي الكلام مثل: الاذاعة المدرسية والمسرحيات واللقاءات الاجتماعية، والمدرسية.

8- استعمال عناصر التعزيز للمحسنين، والارشاد، والتوجيه للمقصرين كاستعمال ألفاظ التّشجيع.

9- التخطيط المتقن، والتنفيذ الدقيق، والتقويم الصادق، كلها تجعل من درس التعبير الشفوي فعالا»[1].

كل هذه النقاط المهّمة تجعل من التعبير الشفوي ذا فائدة تعود بثمار إيجابية على المتعلّم ببيان مهارته، وقدرته، والمعلّم من خلال قيامه بعملية التقّويم.

**6- تقويم التعبير الشفوي**: يمكن تقويم التعبير الشفوي من خلال:

1- «التركيز على مقدمة الحديث، وهل جاءت موجزة، ومعبرة عن كل يتضمنه الحديث وهل تثير المستمع ليتابع الحديث.

2- التركيز على الجمل التي تنتهي بها الفقرات، والجمل التي تصور معاني الحديث، و ملامحه الحسية، والبيئة التي يدور فيها.

3- التركيز على تتبع تفاصيل الحديث وتتابعه في شكل منطقي منظم تام.

4- التركيز على فهم الجمل المستخدمة نحو، أو بلاغة، الأخطاء التي يرتكبها المتحدث في استخدامها إذا وجدت»[2].

---

1- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص/ 207.

2- حسني عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعلمها، ص/172.

5- «التركيز على استخلاص الكلمات التي تعبر عن اللون، والصوت، والحركة والرائحة، والاتجاه والأماكن، والأشخاص، ومدى دورها وقيمتها في تجسيد معاني الحديث.

6- التركيز على مناقشة الطرق التي اتبعها المتحدث في حديثه، نطقا، وتنغيما وتلميحا، وتصريحا ليؤثر في المستمع، ويوصل إليه أفكاره.

7- التركيز على عنوان الموضوع الذي يدور حوله الحديث، مدى مناسبته ومدى قيمته في جذب اهتمام المستمع»[1] .

يضاف إلى هذه العمليات التقويمية، عمليات تقويمية أخرى ذكرها باسم علي حوامد منها:

8- «يقوم المعلم بمتابعة حديث طلبته، وطريقة نطق بعض الحروف، والكلمات وتصويب الألفاظ الشعبية، والعامية، وإبدالها من قبل التّلاميذ أنفسهم بألفاظ لغوية سليمة وتهذيب الألفاظ الغليظة الفاحشة بألفاظ تربوية متنافسة؛ويكون تصويب الأخطاء بلطف ودعابة، لكي لا يتسرب اليأس والخجل إلى نفس الطالب المتحدث فيزداد ارتباكه، وتكثر أخطاؤه، مراعيا التعزيز، والثناء لمن يتقن التعبير»[2].

إنّ قيام المعلّم بالتقويم تلاميذه في التعبير الشفوي يكتشف مستواهم، وبالتالي تصنيفهم إلى فئات فالقيام بهذا التقويم قد يتخلله تنويه إلى أهمية التعبير الشفوي في اكتساب، واتقان المهارات اللّغوية الأخرى.

## 7- أهمية التعبير الشفوي:

عندما ننظر إلى حياة الطفل نجده يتحدث ويستمع قبل أن يتعلم القراءة، لذا يعتبر نمو لغة الحديث لديه أمرا هاما جدا في تعليمه القراءة، فكلما تحدث الأطفال أكثر اتســـعت مفـــرداتهم، وزادت

1 – حسني عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعلمها، ص/172.

2 – باسم علي حوامدة وآخرون، تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى، ص/174.

معرفتهم بمختلف أنماط اللغة، وحتى مهارات استعداد الطفل لتعلم القراءة يجب توجيه اهتمام كبير إلى الأنشطة التعبيرية خاصة الشفوية عند البداية، بحيث يجعل علمه للغة وظيفيا، أي يرتبط ارتباطا وثيقا بحياته وتحقيق حاجاته، والتعبير الشفوي في المدرسة يتخذ عدة أشكال[1].

**8- أشكال التعبير الشفوي**: أشكال التعبير الشفوي في المدرسة كثيرة منها:

1- « التعبير عن الصور المختلفة التي يحضرها المعلّم، أو الطالب، أو الصور الموجودة في بداية كل درس من دروس القراءة»[2].

2- «التعبير الشفوي في دروس القراءة، والمتمثل بالتفسير، وإجابة الأسئلة والتلخيص.

3- القصص ويتمثل ذلك في سردها وتلخيصها.

4- التعبير الشفوي من خلال النشاطات التي يقوم بها التلاميذ في رحلاتهم وزياراتهم وأعمالهم.

5- التعبير الشفوي من خلال أعمال الناس ومهنهم المختلفة في المجتمع.

6- الحديث عن الموضوعات الدينية، والوطنية، وغيرها»[3].

رغم اتخاذ التعبير الشفوي أشكالا مختلفة في المدرسة، إلا أننا يمكننا تمييزه ومن خلال الكفايات التي يمتاز بها.

**9- مكونات كفاية التعبير الشفوي**:يمكن تمييز كفاية التعبير الشفوي بالمكونات الآتية:

1- «تنظيم الخطاب الشفوي، والمتمثل في طريقة أخذ الكلام، في الابتداء به والانتهاء منه في أصول التعاطي مع المتحدثين الأخرين في العبارات المستعملة لذلك، في تنغيم الصوت في السرعة، وفي الالقاء في التجاوب مع متطلبات المرسل ومع مقتضيات الوضعية التواصلية.

---

1- ينظر: محمد فرحات القضاة وآخرون، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ط.1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص/126.

2- نبيل عبدالهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، ص /70.

3- المرجع نفسه، ص/70.

2- مفهومية المعنى العام للخطاب الشفوي، والمعاني التفصيلية الموافقة، ومدى التمكن من التعبير عنها بوضوح في ذاتها، وفي ما يمهد لها وما يختمها في الخطاب.

3- الالتزام بالقواعد اللغوية الصّرفية، والنّحوية، والتّداولية، والاجتماعية ومدى معرفة تطبيقها عند الحاجة إليها في الخطاب الشفوي.

4- التأقلم مع المقتضيات السياقية للخطاب الشفوي عن طريق استعمال المعجم الملائم، وانتقاء المستويات اللغّوية المناسبة للوضعية التواصلية، وذلك تبعا للموضوع المعالج، والنوعية المتحدّثين ويدور منهم، وتلبية المتطلبات التقدم في الوضعية التواصلية.

5- إدارة المعنى المضمر في الخطاب الشفوي متخطين المعطيات اللغّوية المسموعة من خلفية فكرية وانفعالية توضح أفكار والمشارك في التواصل»[1].

كل هذه المكونات تميز كفاية التعبير الشفوي عن مكونات كفايات المهارات اللغّوية الأخرى، إلا أن هناك شروط لضمان هذه الكفايات في الوضعيات التعلّمية المختلفة للتعبير الشفوي.

## 10- شروط كفاية الوضعيات التعلمية التعليمية الميسرة لتعلم التعبير الشفوي:

هناك مجموعة من الشروط لضمان كفاية الوضعيات التعلمية التعليمية الميسرة لتعلم التعبير الشفوي منها:

1- تحديد مواضيع التواصل بصورة واضحة عملاتية دقيقة، إذ هي تختلف من حلقة دراسية لأخرى، ومن صنف لآخر، ومن بداية سنة دراسية إلى نهايتها كما هي بحاجة إلى أن تكون مصاغة صياغة قابلة للتنفيذ، وللتطبيق العملياتي الدقيق بحيث يمكن تقويم مدى التمكن من استثمار هذا الهدف الجزئي كإتقان الاستفهام مثلا، أو التعجب بما أفعله، أو غيره من الأهداف الجزئية المباشرة.

1- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج.2، ص/ 49-50.

2- تخصيص الفسحة المكانية، والزمانية اللازمة، والمناسبة لممارسة التعبير الشفوي، مما يفرض على المعلم أن يكون دائم التهيؤ لتقبل مبادرات الحوار التي ينطلق بها المعلمين، فلا يقمعها فيهم بل سيثيرها، ويحافظ على ديناميكيتها وأن يخطط لوضعيات تعبيرية هادفة على أن تأتي عفوية متناسبة مع طبيعة النشاط التعلمي، ومساهمة فعالة في تحقيق أهدافه، مما يقصي المحادثات التي تخرج عن الموضوع والتي يتبين أنّها لا تفيد المتعلّمين في التعمق في موضوع دراستهم.

3- العمل على تخصيص مجمل الوقت لتعبير المتعلمين بحيث يمنح المعلم نفسه عن الاستئثار بوقت الكلام، ويترك المتعلمين أي يستفيدوا من هذا الوقت في ممارسة كفايتهم التعبيرية، كما أن على المعلم أن يسهر على عدم السماح لبعض المتعلمين بالاستئثار بالكلام، ولو كانوا أكثر غنى في أفكارهم من رفاقهم، مما يستدعي[1].التزاما صارما بالتوزيع العادل لوقت الكلام على المتعلّمين ومنح بعضهم الآخر من التلفت من أصول التعاطي الاجتماعي في وضعيات التواصل.

4- تأمين المستلزمات المادية الضرورية للوضعيات التواصلية، وهي المتكونة من المستندات البصرية أو السمعية البصرية التي تشكل إطارا للتعبير الشفوي أو مادة له، والتي يمكن عرضها، واستثمارها لمرات متتالية حسب الحاجة إليها في الوضعية التواصلية المستمرة.

5- توضيح أهداف نشاط التعبير الشفوي في وضعياته المتنوعة، ودفع المتعلم إلى أن يشعر أنه معني بهذا النشاط الجماعي، ومسؤول عن نجاحه لما فيه من فائدة لنفسه، ولرفاقه، مشارك في إحيائه بما يقدمه من مساهمات عن طريق التدخلات التي يقدم عليها، والتي يلتزم فيها أصول المشاركة في التعبير الشفوي، مستفيد من مساهمات رفاقه لما فيها من غنى وتنوع، ومقوم لهذا النشاط في مدى النجاح الذي أحرزه في بث روح المشاركة في مجموعة العمل الصفي، وفي نقاط الإخفاق التي لمسها في النشاط، وفي تحليله لأسباب هذا الإخفاق، هكذا يصبح المتعلّم شريكا كامل المسؤولية، وعلى تبادل الخبرات مع رفاقه بهدف التقدم معا في دروب العلم والعمل.

1- ينظر: أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج.2، ص /51-52.

6- اختيار الموضوعات التي تجذب انتباه المتعلّمين، وتثير فضولهم فيشعرون بالخسارة إن لم يشاركوا في نشاط التعبير الشفهي في الوضعيات المتنوعة التي يهيئ لها المعلّم، وللمتعلّمين هنا الدور الكبير في اختيار هذه الموضوعات، إذ من الواجب الوقوف على رأيهم في موضوعات التعبير.

7- تغليب الطابع الوظيفي الحياتي في أنشطة التعبير الشفوي على الطابع النظري[1].

إنّ كل الشروط تضمن كفاية الوضعيات التعلمية الميسرة لمهارة التعبير الشفوي.

8- خلق وضعيات تواصلية تشعر المتعلم بالحاجة إلى اكتساب اشكال لغوية جديدة يعبر بواسطتها عن أفكاره، إذ أنّ هذه الوضعيات تستلزم مفردات، وعبارات وتراكيب جديدة لا يمكن الاستغناء عنها[2].

**11- الطرائق الناشطة في تعلّيمية التعبير الشفوي:** هناك طرائق ناشطة في تعليمية التعبير الشفوي منها:

**أ- مفهوم الحافز المشجع:**

الرغبة دافع أساسي لتحقيق الهدف، فبقدر ما تكون الحوافز مشجعة بقدر ما يتفاعل المتعلّم معها، فتشجيع المتعلّمين على التجربة، والاختبار لاكتساب المهارات يجعلهم يتعلمون بفرح كأن يحفز المعلّم تلاميذته إلى مسابقة، أو منافسة في التعبير الشفوي[3].

**ب- التعليم والتقويم:**

فالتقويم لم يعد متوقفا على إجابة صحيحة، أو إجابة خاطئة، بل على طريقة الإجابة والقدرة على الدفاع عن الرأي، أي الدخول في طلب القضية الحوارية الإقناعية.

---

1- ينظر: أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج.2، ص /52-53.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص /54-55.

3- ينظر: أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج.1، ص / 143.

ويعتبر التقويم المدرسي محطة أساسية في اختيار مدى تجاوب المتعلّم مع العملية التعلّيمية، كما يضع المعلّم أمام مسؤوليته[1].

**ج- الطرائق الناشطة والالسنية:**

تنطلق الطرائق الناشطة من مفاهيم الألسنية، من حيث اعتبارها نظام تواصل بين الأفراد والجماعات، حيث تركز هذه الأخيرة على عناصر التواصل ووظائف الكلام، وتعلم القواعد المعيارية، والوظيفية كتنظيم لغوي، من أجل الوصول إلى التعبير شفويا وكتابيا باللغة الفصحى السليمة المبسطة، تقليص الفجوة بين اللغة الفصحى، واللهجات العامية[2].

فالطرائق الناشطة في تعليم التعبير الشفوي تهدف إلى اتقان اللغة في جانبيها الصوتي والتركيبي، وحتى اللغوي من انتقاء للكلمات، والألفاظ.

**12- طبيعة التعبير الشفوي:**

إن التعبير في جانبه الشفوي هو الخطوة الأولى لتعليم الأطفال القراءة والكتابة إنه أمر أساسي لبناء ثروة كبيرة من المفردات، والأفكار قبل بدأ تعليمهم عملية القراءة.

ويقوم التعبير الشفوي على جانبين هما: الجانب اللغوي، والجانب الصوتي.

**أولا: فيما يتعلق بالجانب الاول:** فإن المستعمل من اللغة في حالات التعبير والخطاب الطبيعي شيء محدود، ولذا من الخطأ أن يستفيد المعلمون أن كل ما يوجد في اللغة صالح للتعلم، إن هذا غير صحيح، بل ينفيه الواقع الذي يعيشه المتعلمون.

فالمتكلم العادي لا يستعمل في مخاطبته اليومية إلا عددا من المفردات، فمثلا أثبتت البحوث العلمية، أنّ الفرد المتوسط الثقافة لا يستعمل أكثر من 2500 كلمة في مخاطباته، أما العالي الثقافة

1- ينظر: أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج.1، ص /143.
2- ينظر: المرجع نفسه، ص /143-146.

فبين 4 – 5 ألاف فقط، وعلى هذا الأساس فإن شحن ذاكرة المتعلّم بهذه الكثرة من المفـــردات عمل يتنافى وما هو حاصل في واقع التعبير الشفوي، وعلى هذا الأساس أيضا ينبغي أن نكتفي ما يحتاج إليه المتعلّم حتى يستجيب لما يتطلبه التعـــبير الحقيقـــي، ومواقفـــه الطبيعـــي، لا المتوهمـــة أو المصطنعة[1].

**ثانيا: وفيما يتعلق بالجانب الثاني:** أما الجانب الصوتي من التعبير الشفوي، فيجب أن يوليه المعلـــم جانبا من اهتماماته، ذلك أنّ الصوت عنصر مهم من عناصر الشخصية، فصوت المتعلّم، ودرجته يساعدان الكلمات على التعبير عن مدلولاتها، ويسهمان في نقل المعاني التي يومي إليها المتعلّم.

رغم كل هذه الاهتمامات نجد هناك كثير من المتعلّمين في المرحلة الابتدائية وحتى المراحل الدراسية الأخرى يعانون ضعفا في نطق الحروف وإخراجها من مخارجها، وتحقيق صفاتها، مما يعيق عملية بلوغ المعنى، أو الدلالة للكلمة أو اللفظة[2].

1- ينظر: طه علي حسين الدليمي وآخرون، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص/ 439-440.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص /439-440.

**المبحث الثاني: الاستراتيجيات المتبعة لتنمية المهارات التواصلية لدى التلاميذ:**

إن معرفة المعلم لتلاميذ ته لمختلف جوانب حياتهم، يسمح له بتشخيص أسباب ضعفهم وتصورهم في تعليم المواد عامة، والتعبير الشفوي خاصة، فقيامه بهذا التشخيص، ومعرفته لأسباب قصورهم، وضعفهم، سوف يؤدي به لا محالة إلى إتباع استراتيجيات وتقنيات، من أجل تنمية مهاراتهم التواصلية.

**1- عوامل وأسباب القصور، والضعف التي يعاني منها التلاميذ في التعبير الشفوي:**

يلاحظ أن عددا كبيرا من الطلاب في المرحلة الابتدائية يعانون من ضعف ظاهر في التعبير الشفوي، ويمكن أن نرجع هذا الضعف إلى الأسباب التالية:

1- ازدواجية اللغة: فالطالب يعاني ازدواجية اللغة بسبب اللهجة العامية التي يتعامل بها في المجتمع كل المتعلّمين والمعلّمين، ومما يؤسف له أن الوسط الذي يتعامل معه الطالب، والمعلّم، هو وسط غير العامية، أما الفصحى فاستعمالها في نطاق ضيق لا يتعدى المدرسة.

2- إن بعض المعلمين لا يدربون طلبتهم على المحادثة باللغة السلمية، و لا يدربونهم على الإكثار من التحدث عن خبراتهم، ومشاهداتهم باللغة الصحيحة وكثيرا ما يلجأ بعض المعلمين إلى التركيز على موضوعات تقليدية بعيدة عن محيط الطلبة و أذهانهم.

3- إنّ بعض المعلمين لا ينمون، ولا يستثمرون ما في دروس اللغة من أنماط لغوية راقية لتدريب التلاميذ على استعمالها في مواقف جديدة، بل يمرون بها دون أن يضيفوها جميعا، أو معظمها إلى معجم الطلبة[1].

1- ينظر: فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية للكتاب العالمي ص/70- 71.

4- كثيرا ما يلجأ بعض المعلّمين إلى التركيز على موضوعات وصفية، يجعلون منها مجالات وحيدة، يتحدث عنها أو يكتسب فيها، بذلك لا يتيحون لهم فرصا للتدرب على الموضوعات المختلفة، والكثيرة التي يحتاج إليها الطلبة [1].

5- عدد التلاميذ الكبير في الصف، وعدد الحصص الكثيرة الملقى على عاتق المعلّم يصعب عليه القيام بواجبه في دروس التعبير وغيرها.

6- عدم الاهتمام الإذاعي والتلفازي بعرضها لبرامج ومسلسلات باللغة الفصيحة.

7- عدم متابعة المعلّمين لأعمال التلاميذ التعبيرية، وبخاصة إهمال بعضهم تقويم موضوعات التلاميذ الكتابية، والاكتفاء بالنظر إليها، أو وضع إشارة معينة على الموضوعات كما يلجأ المعلّم إلى كثرة الشطب، والتصويب لأن ذلك يؤدي إلى ضعف ثقة الطالب بنفسه وكره المادة، وعدم الاهتمام بخلق الحافز على القول، أو الكتابة في ذلك ضرر للتلاميذ من جانبين: الأول أن من يخطئ منهم لا يعرف خطأه فيصوبه، والثاني أن طلاب صف الأقوياء، والضعفاء تفتر حماستهم للتعبير ويزهدون فيه، فيشعر التلاميذ أنهم يؤدون عملا رونق له، ولا جمال فيه.

8- أخطاء التربية المترلية: قيام بعض الأسر بتربية الأطفال على الانطواء وتهيىء الحديث إلى الجماعة، علاوة على أن بعض الأسر تعيش في بيئة ثقافية تعجز عن توفير كتب مناسبة وقصص هادفة لأطفالها، وتشجيعهم على قراءتها ليتعودوا حب القراءة شيئا فشيئا[2].

9- عدم تخصيص حصص معينة لتنبيه الطلبة، وتبصرهم بمواطن الخلل والضعف في كتاباتهم.

10- عدم تدريب التلاميذ على فهم أدب الإصغاء، والاستماع، وأدب الحديث والمناقشة وأدب النقد.

---

1- ينظر: فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية للكتاب العالمي ص/70- 71.

2- ينظر: نجم العزاوي، التدريب الاداري، ط.1، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 2006 ص/209.

11- قلة القراءة، والمطالعة، فمن الحقائق المقررة أن الصلة وثيقة بين القراءة والتعبير.

12- عدم ربط التعبير بألوان للأنشطة اللغّوية التي تمارس خارج الفصل مثل المسرح، ومسابقات الإلقاء، والصحافة المدرسية.

13- عدم الاهتمام بالتعبير الشفوي، والتدريب الكافي عليه، فالاهتمام بالإلقاء داخل غرفة الصف يكاد ينعدم، وإن وجد فإنه مازال يمارس بأسلوب تقليدي لا إبداع فيه.

14- طرق التدريس المتبعة في مدارسنا والتي تجعل المعلم يستأثر بالحديث، ولا يعطي التلميذ حظا في المشاركة، الأمر الذي ينعكس على الطالب، وقدرته على المشاركة في المواقف الاجتماعية ضف إلى هذا حديث المعلم بالعامية عامل لا يشجع على الحديث بالفصحى[1].

**2- مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي:** هناك مظاهر تجسد ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي ومن بينها ما يلي:

أ-«مظاهر تتصل بالتخوف من مواجهة الأخرين: حيث يختلف المتعلمون في تعاملاتهم مع الغير فبعضهم يملك الشجاعة، والجرأة في مواجهة محدثيهم، لكن الأقلية منهم يعانون من العجز من ذلك، ويتمثل في الأمور التالية:

1- مساورة أغلبهم شعور قبيل الإلقاء، بعدم قدرتهم على مواجهة الحضور.

2- ميل هؤلاء الواضح إلى القراءة بدل الارتجال.

3- تركيز النظر إلى الأسفل، أو مكان محدد.

4- غياب شبه تام لاستخدام آليات التواصل غير اللفظي.

1- ينظر: نجم العزاوي، التدريب الاداري، ص/209.

ب- مظاهر تتصل بالأصوات: يرتبط ذلك بمجموعة من مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي مثل:

1- التحدث على وتيرة واحدة.

2- عدم خروج من مخارجها الصحيحة.

3- عدم تنغيم الصوت، وتمثل المعنى

ج- مظاهر تتعلق بكل من الأفكار و الأسلوب، و يتمثل ذلك على التوالي في:

1-غموض الأفكار و عدم القدرة على توضيحها.

2-العجز عن اختيار المفردات الدقيقة المعبرة عن المعنى.

3-الاضطراب في بناء الجملة.

4-الضعف في استخدام ادوات الربط المناسبة»[1].

فضلا عن هذه المظاهر، هناك مظاهر تدل على ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي ذكرها على سامي علي الحلاق في كتابه منها:

5-« ضحالة الأفكار، وعدم التركيز على الفكرة الرئيسية للموضوع.

6-الاضطراب في ترتيب الأفكار.

7- كثرة الأخطاء النحوية، والإملائية»[2].

إنّ ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي، و مظاهرة يمكن التقليل منه أو معالجته إلاّ من خلال إتباع آليات، و حلول معينة يتم التخطيط لها مسبقا.

## 3- الآليات العلاجية المعول عليها للوصول إلى اتقان مهارة التعبير الشفوي:

إن تحديد العوامل والأسباب المسؤولة التي تؤثر سلبا على التلاميذ في اتقان مهارة التعبير

1- محمد مكسي، الاستراتيجيات التعليمية و التعلمية والكفايات، ط.1، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، 2005، ص /62.

2- علي سامي علي الحلاق، اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسه، ص/ 85.

الشفوي يجب أن يقود إلى دراسة هذه المؤثرات، وبالتالي إلى عزل أثرها، وبيان آليات علاجها، ومن بين هذه الآليات ما يلي:

1- إعطاء التلاميذ الحرية في اختيار الموضوعات التي يعبرون عنها شفويا.

2- خلق الدافع للتعبير، وخلق المناسبات الطبيعية التي تدفع التلاميذ إلى هذا النوع من التعبير، كأن يطلب المعلم من تلامذته يوم من الثامن ماي أن يعبروا شفويا عن أحداثه.

3- ربط موضوعات التعبير الشفوي بفروع اللغة، وبالمواد الدراسية الأخرى، وتوظيف موضوعات الأدب، والقراءة في ذلك، كأن يطلب المعلم من طلابه التعبير عن عيد النصر موظفين درسا تناولوه في حصة القواعد الجملة الفعلية مثلا، مع المطالبة بالاعتماد على ما درسوه في مادة التاريخ مثلا.

4- إفساح المجال أمام التلاميذ منذ الصف الأول الابتدائي للتدرب على مواقف التعبير الشفوي المختلفة مثل: الحديث عن خبرات الأطفال، ومشاهداتهم، والصور التي توجد في كتبهم، والصور التي يهيئها المعلم لهم، وقص القصص، والاستماع إليها، وغير ذلك من المواقف التي تبدو فيها مجالات للتعبير الشفوي.

5- تعويد التلاميذ على الاطلاع والقراءة، حتى تتسع دائرة ثقافة التلاميذ، وبالتالي يكون لديهم قدر من الأفكار، والألفاظ التي تعيينهم على التعبير بنوعيه خاصة شقه الشفوي، كأن يأتي المعلم بقصة صغيرة في كتيب، ويقرأ على مسامعهم القصة بأسلوب شيق فيه تلوينات صوتية (خافتة عالية، تعجبية، استفهامية ، إنكارية...) ثم يعيدها للمرة الثانية شفهيا فهنا يغرس في المتعلمين حب المطالعة، وقراءة القصص، ويشجعهم على التعبير الشفوي، من حيث لا يدرون، لأن المتعلم يريد دوما تقليد معلمه[1].

1- ينظر: علي سامي الحلاق، اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، ص/ 87.

6- كثرة التدريب على التعبير بنوعيه، خاصة جانبه الشفوي، وإزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق الممكنة، كأن يكلف المعلم تلاميذته بكتابة تعبير عن موقف عايشه ويكون هذا في المترل، ثم يطلب منهم إعادته شفهيا في القسم.

7- مراعاة التدرج في الموضوعات، والأشكال وفق قدرات الطلبة في الصفوف الدراسية المختلفة كأن يطلب المدرس من طلابه التعبير عن منظر طبيعي شاهدوه، دون تكليفهم بالتعبير عن الميزات والأحوال الأسرية مثلا، لأن هذا يفوق قدراتهم، وأعمارهم.

8- تستطيع الأسرة أن تتم ما يمكن أن تقصر المؤسسات التعليمية عن اتمامه وذلك بمتابعة أبنائها من خلال مراجعتهم في الدروس التي تعلموها.

9- تشجيع التلاميذ على المساهمة في التعبير بأشكاله في الحصص الدراسية مثل: المشاركة في التمثيل، والمناظرة، والخطابة، وغيرها[1].

10- الإكثار من المناقشات التي تعقب مواقف القراءة، والكتابة، والتعبير الشفوي حول ما تتضمنه من معان، وأفكار، وكلمات مناسبة.

11- استخدام اللغة الصحيحة، والابتعاد عن استخدام العامية في التدريس، وينبغي ألا يقتصر ذلك على مدرسي اللغة العربية فقط.

12- مراعاة معلمي اللّغة للأسس النفسية، والتربوية، واللغوية التي تؤثر ايجابيا في تعبير التلاميذ خاصة جانبه الشفوي.

13- متابعة معلمي اللغة العربية للموضوعات الكتابية، والشفوية التي يطلبونها من الطلبة وتصحيحها وتقويمها، بأسلوب راق، لتكون الثروة اللغوية وإغناؤها لدى التلاميذ[2].

---

1- ينظر: علي سامي الحلاق، اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، ص/ 87.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص/ 88.

فكل هذه الآليات، والحلول قد تعجل في دحر أسباب الضعف التي يعاني منها التلاميذ في التعبير الشفوي، فالمعلم قد يستفيد من هذه الحلول من خلال اختيار طرائق ناشطة في تعليميه، واكتساب مهارة التعبير الشفوي.

## 4- تقنيات الطرائق الناشطة في التعبير الشفوي:

هناك عدة طرائق ناشطة في اكتساب التلاميذ مهارة التعبير الشفوي، ومن بين هذه الطرائق ما يلي:

**أولا: التعليم بالفرق أو المجموعات:** يطلق على هذا النوع من التعليم بالتعليم التعاوني.

**1- التعليم التعاوني:** هو إستراتيجية أو تقنية أو طريقة يعمل فيها الطلاب على شكل مجموعات صغيرة في تفاعل ايجابي متبادل يشعر فيه كل فرد أنه مسؤول عن تعلّمه، وتعلّم الآخرين بغية تحقيق أهداف مشتركة[1].

للتعليم التعاوني فوائد ايجابية تعود على التلاميذ أنفسهم، وحتى المعلمين.

**2- فوائد التعليم التعاوني:** للتعليم التعاوني فوائد منها ما يخص المعلم نفسه، ومنها ما يخص المتعلم.

**أولا: بالنسبة للتلاميذ أنفسهم:**

1- يسهل فيها تقسيم التلاميذ وفقا للاهتمامات الخاصة بكل مجموعة صغيرة وبذلك يزداد تفاعل أفراد المجموعة، ويزداد دور كل فرد في المجموعة وضوحا وتتنوع المحاورات بين المجموعات المنضمة في الفصل[2].

2- يسهل على التلاميذ تبادل مصادر المعلومات من كتب، وسجلات.

---

1- ينظر: أحمد جميل عايش، التربية المهنية ماهيتها واساليب تدريسها وتطبيقاتها التربوية، ص/159.
2- حسني عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعلمها، ص/ 167.

3- يتعاون التلاميذ على التشاور، وهم يخططون للأحاديث وأهدافها، وأساليب إنجازها، توزع الأدوار على كل فرد منهم.

4- تخلق التنافس بين مختلف المجموعات فيثرى الحديث في إجماله.

5- يمكن لكل المجموعات أن تتعاون جميعا في حديث مشترك، يمثل كافة الأحاديث الفرعية السائدة في المجموعات الصغرى.

6- يمكن لكل المجموعات أن تتبارى فيما بينها على أحسن حديث، و أكثر المجموعات نظاما وتعاونا، وتفاهما.

7- يمكن من خلال المجموعات الصغرى المتكونة من 2-6 من التغلب على الخجل، والتردد.

8- خلق نوعا من الألفة بين التلاميذ، تعمق الصدقات فيما بين أفرادها[1].

**ثانيا: بالنسبة للمعلمين أنفسهم:**

1- بمثابة التقويم التشخيصي الذي يمكن من خلاله المعلم التعرف على نقاط القوة والضعف للتلاميذ، و هذا بدوره يساعد المعلم في التخطيط لبرامج الحديث المفيد.

2- يسهل على المعلم أيضا اكتشاف التلاميذ الأقوياء في الحديث، ومن ثم يمكن استغلال قدراتهم في توجيه الضعفاء من التلاميذ، ومساعدة المعلم في تعليمهم وتكليفهم بقيادة المجموعات.

3- يمكن للمعلم أن ينفذ درسا واحدا على كل المجموعات، فيخلق بذلك نوعا من التنافس وحالة من النشاط، والفاعلة بين مختلف المجموعات فيثري الأفكار ويتبادلها التلاميذ، وتعمق تنوع معالجة الفكرة الواحدة.

1- ينظر: حسن عبدالباري عصر، فنون اللغة العربية وتعليمها وتقويم تعلمها، ص/167.

4 تعدد أنواع الاستماع السارية داخل الفصل الواحد، وكذلك تتعدد أنماط الحديث وبذلك يعتاد التلاميذ الانصات، ويكتسبون آداب الحديث وقواعده، ويعتادون نقد ما يستمعون إليه، والعناية بما يتحدثون بشأنه.

5- التأكيد على أهمية وجود علاقة انسانية مهنية بين التلاميذ، وبين المعلم والتلاميذ[1].

لا يمكن جني ثمار هذه الطريقة إلا من خلال الاعتماد على عناصرها الأساسية.

**3- العناصر الأساسية للتعليم التعاوني:** هناك عناصر أساسية للتعلم التعاوني:

1- «الاعتماد المتبادل الايجابي.

2- التفاعل المعزز وجها لوجه.

3- المهارات البينشخصية.

4- المسؤولية الفردية»[2].

إنّ الاعتماد بشكل كلي على العناصر الأساسية للتعليم التعاوني يجعل منه طريقة فعالة ولا توجد هذه الطريقة فقط، بل هناك الطريقة الحوارية التي لا تقل أهمية عن طريقة التعليم التعاوني.

**ثانيا: طريقة الحوار:**

1- ويقصد بها: «إلقاء مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة على الطلاب بحيث توصل عقولهم إلى المعلومات الجديدة بعد أن توسع أفاقهم، وتجعلهم يكتشفون نقصهم أو خطأهم بأنفسهم»[3].

---

1- ينظر: محمد أحمد سعفان وآخرون، الاتجاهات الحديثة في مناهج البحث في علم النفس التربوي اعداد وتدريب المعلم، ص/248.

2- أحمد جميل عايش، التربية المهنية ماهيتها واساليب تدريسها وتطبيقاتها التربوية، ص/159.

3- عبدالله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص/154.

فالحوارية تعني طرح مجموعة من الأسئلة بغية الإجابة عنها، ويتم ذلك باحترام خصائصها اللغوية.

**2- الخصائص اللغوية للحوار**: هناك خصائص لغوية تتصف بها لغة الحوار وعرض الموضـــوعات وهي:

- «استخدام اللغة السليمة من حيث الصرف، والنحو، و الترتيب.
- استخدام اللغة الموجبة المؤثرة عندما يتطلب الموقف ذلك.
- استخدام الأساليب اللغوية المتنوعة، كالاستفهام، والنفي، والشرط، والتوكيد بطريقة تتناســـب مع المعنى.
- استخدام النبر، والتنغيم المناسب لتحقيق التأثير الطلوب.
- استخدام اللغة الجسمية لتحقيق تأثير أكبر على المستمعين»[1].

فضلا عن هذه الخصائص اللّغوية التي تتميز بها الطريقة الحوارية، هناك أيضا محاسن تتصف بها هذه الأخيرة

**3- محاسن طريقة الحوار**: لطريقة الحوار عدة محاسن منها:

1- «تعين المدرس على معرفة مقدار المعلومات، والحقائق عند التلاميذ.

2- تعين المدرس على اكتشاف ما في أذهان التلاميذ من تساؤلات، أو أفكار يتحقق منها المدرس من مدى فهم التلاميذ للدروس السابقة.

3- تعين المدرس على إعمال فكر التلاميذ، وربطهم بالخبرات السابقة.

4- تعين المدرس على إثارة مشاركة التلاميذ، وانتباههم، ويقظتهم»[2].

---

1- نواف العدواني، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط.1، دار المسيرة، عمان، الأردن 2005، ص/96.

2- المرجع نفسه، ص/97.

5- «تعين المدرس على إقناع التلاميذ بضرورة متابعة التعليم، وتحصيل المعلومات.

- تعلّم التلاميذ على التواضع، والخضوع للحق، وآداب الاستماع.

- تيسر للتلميذ معرفة الحقيقة في ذات نفسه.

- تتدرج بالتلميذ من المجهول إلى المعلوم، فتعتمد على تصحيح المعلومة».[1]

إن تميّز طريقة الحوار بجملة من المحاسن لا يغني عن إتباع، والتقيد بأسسها، لأن التقيد بهذه الأسس يجعل المرء متمكنا منها إلى حد بعيد.

**4- أسس الحوار**: للحوار أسس يجب التقيد بها، ولا يستطيع المرء القيام بها إذا لم يتدرب جيدا منها:

- «الإلمام بالموضوع، والتزام جانب الحق.

- عدم كتمان المعلومات الصحيحة، أو التمسك بالفكرة الخاطئة بعد وضوح خطئها معاندة أو التمسك بالقديم، ومنها محاولة الوصول إلى نقاط الاتفاق أولا، ثم البحث في نقاط الاختلاف والهدوء، وعدم الغضب، والانفعال»[2].

رغم المحاسن التي تتصف بها الطريقة الحوار، والأسس التي تقوم عليها، ولكن تبقى تشوبها بعض النقائص، والعيوب.

**5- عيوب طريقة الحوار**: رغم محاسن هذه الطريقة، إلا أنها تبقى تعاني من بعض العيوب منها:

1-«قد تكون سببا لنفور التلاميذ من الدروس، والمدرس، ولا سيما إذا كانت الأسئلة تسبب لهم سخرية، أو تكشف عن عيوبهم.

---

1- نواف العدواني، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص /97.

2- عبد الله على مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص /151.

وقد تكون سببا في ضياع الوقت لكثرة أسئلة التلاميذ بقصد إشغال المعلّم ،كما وقد تكون سببا لانعدام الأهداف الخاصة للمعلّم، أما لإطالة الإجابة عن الأسئلة البعيدة عن الموضوع المقرر»[1].

إن هذه العيوب قد تأخذ بيد المعلّم إلى الاعتماد على طريقة أخرى، تدلي بفوائدها على طلابه وهذه الطريقة قد تكون حل المشكلات مثلا.

**ثالثا: طريقة حل المشكلات:**

**1**- وتعّرف بأنها: «الطريقة التي تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام المتعلّمين وتستهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم، وتدفعهم الى التفكير، والبحث عن حل علمي لها».[2]

فطريقة حل المشكلات نمط من التفكير النشط يعمل على إثارة التلميذ، وذلك بوضعه أمام مشكلة فيقوم هذا الأخير باتباع مجموعة من العناصر والخطوات الأساسية لا يجاد حل لها.

**2- العناصر الأساسية المشتركة لطريقة حل المشكلات:** لطريقة حل المشكلات عناصر أساسية مشتركة، وهي:

1- «الشعور بالمشكلة: يجب تحديد المشكلة، وصياغتها في صورة إجرائية قابلة للحل إما في صيغة سؤال، أو موقف مشكل، أو في صورة تقريرية».[3]

2- «جمع البيانات، والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة المدروسة.

وضع أحسن الفرضيات لحل المشكلة، وذلك باستخدام الفرضية كأساس للتعميم في مواقف أخرى

1- نواف العدواني، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص/97.
2- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص/139.
3- المرجع السابق، ص/128.

متشابهة، واختيار الفرضية بأية وسيلة علمية».[1]

إن إتباع هذه العناصر من طرف التلميذ، والتقيد بها تجعلها تتميز عن غيرها من الطرائق.

**3- مميزات طريقة حل المشكلات:** طريقة حل المشكلات لها عدة مميزات، وهي:

1- «تنمي حب البحث، والاعتماد على النفس في التلاميذ.

2- تثير في التلاميذ التفكير في البحث عن حلول يتم اختيار ما هو صحيح منها.

3- تربط التدريس بواقع الحياة، كي يؤدي التدريس بها وظيفة اجتماعية.

4- يمكن استخدامها في عدد كبير من المواد.

5- بها يتم الربط بين الفكر، والعمل.

6- تنمي في التلاميذ روح العمل الجماعي.

7- يكون التلميذ فيها ايجابيا متفاعلاً».[2]

رغم ما تجود به هذه الطريقة من فوائد على التلميذ في مختلف جوانبه، إلا أنها تعاني من بعض القصور والعيوب.

**4- عيوب طريقة حل المشكلات:** هناك عدة عيوب ناجمة عن التدريس بهذه الطريقة، وهي:

1-« يحتاج التلاميذ إلى تدريب طول العمل بموجبها.

2- تتطلب خبرة عالية، قد لا تتوافر لدى الجميع، كما أنها تتجه أحيانا إلى الجوانب الشكلية في المشكلة، وتغفل الأمور الجوهرية في معالجتها.

3- تتطلب وقتا طويلا».[3]

---

1 – نواف العدواني، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص/129.

2– محسن علي عطية، الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية، ص/141.

3– المرجع نفسه، ص/141.

إن هذه العيوب قد تؤدي بدورها إلى تبني المعلم طريقة جديدة تجود عليه، وعلى تلاميذه بفوائد أكثر من الطريقة الأنفة، وقد تكون طريقة المقابلة مثلا.

**رابعا: طريقة المقابلة:**

**1**- تعرف بأنها: «محادثة موجهة أي أنها ليست لمجرد الرغبة في المحادثة ذاتها تقوم بين فرد أخر أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي، أو للاستعانة بها في عملية التوجيه، والتشخيص والعلاج».[1]

فالمقابلة تبادل لفظي بين شخصين، أو أكثر لجمع المعلومات، والمعارف والإجابة عن التساؤلات بكل حريّة، فهي بهذا تكتسي أهمية بالغة في مجال التّعليم، والتّعلم.

**2- أهمية طريقة المقابلة:** للمقابلة أهمية كبيرة في مجال التعليم، وتتمثل هذه الأهمية في:

«إن عملية المقابلة تنتج الفرصة للمستجيب للتعبير الحر عن الآراء، والأفكار والمعلومات، فتتحول بذلك من أداة إيصال، ووسيلة إلقاء إلى تجربة عملية، كما أنها تعتبر مصدراً كبيراً للبيانات والمعلومات، فضلاً عن كونها أداة للتبصير والتوعية والتفاعل الديناميكي»[2].

علاوة عن أهمية هذه الطريقة، فهي تتميز بمجموعة من المميزات التي تجعل منها أنجع الطرائق.

**3- مميزات المقابلة:** للمقابلة عدة مميزات منها:

1- «تُمكن الباحث من دراسته، وفهم التغيرات النفسية للمفحوص، أو الاطلاع على مدى انفعالية، وتأثره بالمعلومات التي تقدمها.

---

1- محمد خليل عباس وآخرون، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ص/250.

2- سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط.6، دار المسيرة، عمان، الأردن 2010، ص/ 297.

2- تمكن الباحث من إقامة علاقة ثقة، ومودة مع المفحوص، مما يساعد في الكشف عن المعلومات المطلوبة.

3- يستطيع الباحث التأكد من مدى صدق المفحوص في إجاباته عن طريق توجيه أسئلة أخرى مرتبطة بالمجالات التي يشك فيها.

4- يستطيع الباحث التحكم في الزمن، واكتشاف التناقض، واستقصاء كل الأسئلة، والعودة مرة أخرى لاستكمالها إذا لزم الأمر» [1].

لا يتم تحقيق هذه الطريقة إلاّ من خلال أدواتها الإجرائية، رغم ما تميزت به من خصائص ومزايا بمعنى أنّ تحقيقها مرهون باعتماد أدواتها الإجرائية.

**4- تقنيات إجراء المقابلة:** للمقابلة عدة تقنيات إجرائية منها:

1- «تحديد أهداف المقابلة.

2- تحديد الأفراد الذين سيقابلهم الباحث.

3- تحديد أسئلة المقابلة.

4- تحديد مكان وزمان المقابلة.

5- تنفيذ المقابلة

6- تسجيل المقابلة»[2].

زيادة على ما اكتست به طريقة المقابلة من أهمية، وما تتميز به من مميزات، وما اشتملت عليه من تقنيات إجرائية، لا تخلو من تحليها بمجموعة من الخصائص على غرار الطرائق الأخرى.

**5- خصائص المقابلة:** للمقابلة عدد من الخصائص تتمثل في الآتي:

1-«أنها تبادل لفظي منظم بين شخصين هما الباحث، والمبحوث، بحيث يلاحظ الباحث فيما يطرأ على المبحوث من تغيرات، وانفعالات.

---

1- محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ص/ 250-251.
2- المرجع نفسه، ص /251-252.

2-تتم المقابلة بين شخصين هما القائم بالمقابلة، والمبحوث في موقف واحد.

3-تكون للمقابلة هدف واضح، ومحدد، وموجه، نحو عرض معين »[1].

بالرغم من هذه الخصائص، والمميزات قد تواجه هذه الطريقة عدة عيوب يؤجل ويدفع بالمعلم إلى إتباع طريقة أخرى المناظرة مثلاً.

**خامساً: المناظرة:**

**1**- تعرف بأنها: اشتراك محاضرين أو أكثر، يتخذ كل منهما موقفاً معيناً مغايراً لموقف المحاضر الآخر، أو المحاضرين الآخرين، ويدافع كل منهم بالأدلة والبراهين عن موقفه، أو وجهة نظره والمنتصر فيها هو صاحب العبارة البليغة وفي كلامه سهولة، وعنده سرعة البديهة، ويؤثر في السامعين[2].

فالمناظرة طريقة تعتمد على تغاير مواقف محاضريها، يسعى كل منهم لإثبات موقفه بالحجة والبرهان، وتحقيق أهداف مرجوة من ورائها.

**2- أهداف المناظرة:** للمناظرة عدة أهداف منها:

1-« تنمية مهارة التعبير الشفوي لدى المتعلمين.

2-تنمية مهارة المحاكمة العقلية، والدفاع عن الرأي.

3-احترام الرأي الآخر.

4-تعلم مهارة إعطاء الأدوار للآخرين.

5-تعلم مهارة الالتزام بالوقت، والاستفادة منه.

---

1- سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ص/ 297.

2- يوسف أبو العدوس، المهارات اللغوية وفن الإلقاء، ط.2، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009 ص/ 162.

6-تعلم مهارة الإيجاز في الحديث، مع الاحتفاظ بالقدرة على التعبير الجيد»[1].

**3- إجراء المناظرة:** يمكن إجراء المناظرة كما يلي:

1-«تقسيم من يريد المشاركة في المناظرة إلى مجموعتين.

2-وضع شخص يريد المناظرة، يمكن للمدرس الاستعانة بزميل أو زميلة.

3-تحديد وقت المناظرة الإجمالي.

4-تحديد الوقت المعطى لطرح الأسئلة، أو الرد عليها» [2].

إنّ إجراء المناظرة وفق هذه الخطوات يكسبها مجموعة من الخصائص والمميزات.

**4- خصائص المناظرة:** للمناظرة عدة خصائص منها:

1-«الحاجة إلى خصال من الفصاحة.

2-قوة الحجة.

3-سرعة البديعة.

4-الحاجة إلى دقة علم ومعرفة، لأنّ خطرها شديد» [3].

رغم ما تتميز به المناظرة من خصائص، وما تصبو إليه من أهداف تبقى عملية التقويم التي يُقوِّم بها المعلم من أهم العوامل التي تثبت نجاعة هذه الطريقة عن غيرها من الطرائق.

**5- تقويم عملية المناظرة:** إنّ من عوامل النجاح في أي عمل هو المراجعة والتقويم الذاتي، ولذلك يمكن للمعلم أن يقوم بعملية تقويم تعتمد على الآتي:

1-«تقديم عرض شفوي من قبل عدد من التلاميذ لما جرى في المناظرة.

---

1- صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، ص/ 213.

2- المرجع نفسه ، ص/ 214.

3- يوسف أبو العدوس، المهارات اللغوية وفن الإلقاء، ص/ 162.

2-الإجابة الشفوية، أو الكتابية على أسئلة يعدها المدرس عن موضوع المناظرة» [1].

فقيام المعلم بعملية التقويم وفق هذه الطريقة يكشف لهم عن أمرين، الأول مستوى تلاميذه، والثاني نجاعة الطريقة من فشلها، فإن نجحت يستمر في تطبيقها وإن فشلت يعمد إلى تبني طريقة أخرى أكثر نجاعة كالمحاضرة.

**سادساً: المحاضرة:**

**1**- وتعرف بأنّها: «حديث يلقى على الجمهور من محاضر يتناول موضوعاً يهمهم توجه عادة إلى عقول الناس أكثر من توجهها إلى عواطفهم»[2].

فالمحاضرة خطاب يعمد إلى إعمال العقل أكثر منها إلى الأحاسيس، غير أنّ هذا لا يؤتى إلاّ من خلال الامتثال لمجموعة من الشروط.

**2- شروط المحاضرة والإلقاء الجيد:** للمحاضرة شروط يجب أن تتصف بها وهي:

1-«الاستعداد، أو التحضير لها للتمكن من المادة العلمية، والاستعداد للأسئلة والأمثلة المحتملة.

2- المدخل المناسب لموضوعها يثير تفكير التلاميذ، ويهيئ أذهانهم.

3- سلامة اللغة التي يتكلم بها المدرس نطقاً، وإعراباً، ومفردات، وتراكيب.

4- أن يكون صوت المدرس مسموعاً، ولهجته متناسبة مع المعاني.

5- الابتعاد عن الإلقاء السريع، أو المتقطع البطيء.

6- إعادة بعض الأفكار الهامة للتأكيد عليها، وتثبيتها في ذهن التلاميذ.

7- الاستعانة بإثارة الحواس الأخرى، باستعمال وسائل معينة بصرية أو سمعية بصرية.

8- عدم اشتغال وقت التدريس كله بالإلقاء، ونتاج فترة للأسئلة، والاستفسارات والمراجعة والتطبيق.

---

1- صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، ص/ 214.

2- يوسف أبو العدوس، المهارات اللغوية وفن الإلقاء، ص/ 162.

9- مراعاة مستوى الطلاب اللغوي، والعلمي، والعقلي.

10- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ» [1].

11- تشجيع كل الأعضاء على المشاركة، بحيث يوجه الأسئلة إذا لم يقدم المشاركون على طرحها.

12- توجيه الإجابة للمجموعة، وليس سائر فقط، على أن تكون بأمانة واختصار، واقترانها بالحوار الفّعال، والمناقشة الموضوعية.

13- العمل في إطار متحرك غير رسمي، تتعدد فيه وتتنوع وسائل الاتصال وأساليب المقابلة الفكرية بين المحاضر والمستمعين.

14- الاستناد إلى التنظيم المسبق للمواضيع، والأفكار وعرضها بشكل مترابط ومتجانس[2].

إنّ اتصاف طريقة المحاضرة بهذه الشروط تجعل منها طريقة ناجحة في تعليمية واكتساب التلاميذ مهارة التعبير الشفوي، فضلاً عن الطرائق المذكورة سابقاً، كما يضاف إليها طرائق أخرى لا تقل هي الأخرى أهمية عن هذه الطرائق في تعليم التعبير الشفوي وإكسابه، وهي:

1-طريقة المشاريع[3].

2-طريقة الرحلات[4].

3-طريقة المناقشة.

4-طريقة تحفيظ الأناشيد والمحفوظات[5].

---

1- نواف العدواني، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ص/ 93.

2- نجم العزاوي، التدريب الإداري، ص/ 115.

3- ينظر: عبد الحميد شاهين ،استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ط.1،كلية دمنهور، جامعة الاسكندرية،مصر،2011،ص/114.

4- ينظر: أحمد جميل عايش، التربية ماهيتها وأساليب تدريسها وتطبيقاتها التربوية، ص/ 172

5- ينظر: أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج2، ص/ 116.

5-طريقة تدوين رؤوس الأقلام[1].

إنّ كل هذه الطرائق بما تتميز به تجعل مهارة التعبير الشفوي مهارة أساسية تعتمد عليها كل المهارات اللغوية الأخرى من قراءة وقواعد وغيرها.

1- ينظر: سميح الجبيلي، مهارات القراءة والفهم والتذوق الأدبي،ط.1، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس، لبنان، ص/ 83.

# الفصل الثالث

# تعليمية التعبير الشفوي في ظل المقاربة بالكفاءات

المبحث الأول: استراتيجية تنفيذ عملية التعبير الشفوي

المبحث الثاني: المعالجة الاحصائية لمحاور الاستمارة.

:

مما لاريب فيه أن تعلّيم اللّغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي هو تثبيت وترسيخ لمكتسبات اللّغوية المحققة في السنتين الأولى والثانية، ودعمها وإثراؤهما للتوسع في عرض الظواهر اللّغوية واستعمالها في التعبير خاصة شقه الشفوي في وضعيات ذات دلالة، لتحقيق الكفاءة الختامية لهذه المهارة.

**المبحث الأول: إستراتيجية تنفيذ عملية التعبير الشفوي:**

إنّ التخطيط لعملية التعبير الشفوي مهم يجب مراعاته، ويلزم على المعلّم الإعداد له مسبقا ويكون هذا بإتباع مجموعة من الخطوات، والمراحل المتسلسلة تسلسلا منطقيا، فيحقق بذلك هدفه المنشود.

**أولا: خطوات ومراحل تدريس التعبير الشفوي:** يمكن تدريس التعبير الشفوي وفق الخطوات التالية:

**أ- التمهيد:**

يقوم المعلّم في هذه المرحلة بالتمهيد لموضوع التعبير الشفوي، عن طريق عرض ما يشوّق التلاميذ لهذا الموضوع، وتهيئة أذهانهم سوآءا بطرح الأسئلة عليهم، أو عرض الصور، أو غير ذلك من الوسائل[1].

**ب- اختيار الموضوع:** إنّ اختيار موضوع التعبير الشفوي الذي يتحدث فيه التلاميذ يمكن أن يكون:

**1- من قبل التلاميذ:**

ويتم ذلك باختيار التلاميذ عناوين للموضوع، أو القصة، يناقشهم فيها المعلّم ويكتبها على السّبورة بخط واضح، مع مراعاة أن لا يزيد عدد هذه الموضوعات عن ثلاثة بعرض القصص

1 - ينظر: علي سامي على الحلاق، اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسه ص/76.

القصيرة التي يقوم التلاميذ بقراءتها أثناء الدرس لمدة زمنية مناسبة أو أن يقوم المعلّم بإعطاء تلاميذه هذه القصص لتكون واجبا يقرؤونه قبل أن يأتوا إلى غرفة الدرس، أو أن يترك للتلاميذ حرية اختيار بعض القصص التي يسمعونها من أبائهم أو يقرؤوها من مكتبة المدرسة، أو مكتباتهم الخاصة، أو من كتب المطالعة[1].

**2- من قبل المعلم:**

هنا يقوم المعلم بتدوين عنوان الموضوع الذي سيطرحه على التلاميذ، وكتابة العناصر الأساسية والرئيسية للموضوع على السبورة بخط واضح بعد مناقشتها ليقوم بعدها التلاميذ بالتعبير عنها[2].

**ج- عرض الموضوع:**

بعد أن يتم اختيار الموضوع الذي يميل غليه التلاميذ، ويرغبون في التعبير عنه يقوم المعلّم بتدوين عنوان الموضوع على السّبورة، ثم يقوم بعرض الموضوع عن طريق:

1- طرح الأسئلة: يقوم المعلّم بطرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ، بهدف تسليط الضوء على جوانب الموضوع المختلفة، وسهولة الوقوف على الأفكار الرئيسية فيه.

2- طرح الموضوع بصورة مشكلة؛ حيث يقوم المعلّم بعرض الموضوع في صورة مشكلة، وبخاصة إذا كان موضوع التعبير اجتماعيا؛ وذلك بعرض أبعادها، ورصد عناصرها الرئيسية على السّبورة بشكل موجز يثير اهتمام التلاميذ فيها.

3- استخدام وسائل الإيضاح المختلفة، وقد يحتاج المعلّم إلى توظيف وسائل الإيضاح المختلفة في عرضه لموضوع التعبير الشفوي: كعرض صورة توضح الموضوع، وتشوّق التلاميذ كصورة المناظر الطبيعية أو الآثار التاريخية.

---

1 – ينظر: محمود الساموك وآخرون، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 241.

2 – ينظر: المرجع نفسه، ص 241.

**د- حديث التلاميذ:**

ينبغي أن يتيح المعلّم الفرصة لتلاميذه ليعبروا عن الموضوع الذي تم اختياره ويتم ذلك على النحو التالي:

1- مناقشة العناصر الرئيسية للموضوع مع التلاميذ؛ بحيث يتم ترتيبها ترتيبا متسلسلا طبيعياً منطقيا.

2- الطلب من أحد التلاميذ، التعبير عن عنصر من هذه العناصر، ثم يتيح للآخرين التعبير عن بقية العناصر، وينبغي على المعلّم مساعدة التلميذ المتحدث، إذا توقف عن الكلام؛ وذلك يشجعه على الاستمرار في الحديث.

3- بعد الانتهاء من الحديث في جوانب الموضوع كافة، يطلب المعلّم من تلاميذه الحديث في الموضوع كله دفعة واحدة.

**ثانيا: طريقة تقديم درس**

**عنوان الدرس**: البنات الثلاث.

يعد نشاط القراءة تحول المعلّم مباشرة إلى نشاط التعبير الشفوي، حيث قام بطرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ حول نص القراءة مثل: ما نوع النص؟ و ما العبارة الدالة على ذلك؟ ما هو عدد الشخصيات؟ وأي شخصية أعجبتك؟

فرفع التلاميذ أصابعهم ثم قام المعلّم باختبار أحدهم فأجاب بقوله: النص عبارة عن قصة ثم عيّن تلميذا آخر فأجاب عن السؤال الثاني العبارة الدالة عن ذلك هي: يحكى في قديم الزمان[1]

1- تمت بعد حضورنا قسم السنة الثالثة ابتدائي بمدرسة محمد البشير الإبراهيمي صباح يوم الأحد على الساعة العاشرة ونصف بتاريخ 26-04-2015.

أما عن عدد الشخصيات فيجيبه تلميذ آخر بقوله: الشخصيات الموجودة في النص هي السنجاب الأم، وبناتها الثلاث.

البنت الكبرى، والبنت الوسطى، والصغرى، مع ذكر كل ما تتميز به كل بنت حيث أحب التلاميذ كلهم البنت الصغرى لأنها كانت طيبة.

وفي الأخير طلب المعلّم من تلاميذ تلخيص النص شفويا، وهذا النموذج عن تعبير أحد التلاميذ.

في يوم من الأيام مرضت الأم مرضٌ شديدا، فأمرت السنجاب أن يذهب إلى بناتها فذهب السنجاب إلى البنت الكبرى فوجدها تنظف محلب البقرة، فتأسفت ورفضت الذهاب، فترك السنجاب البنت الأولى فتحولت إلى سحلفاة فتركها وذهب إلى البنت الثانية تنسج أكياث ثم تبيعها في السوق فلم تذهب فتحولت إلى عنكبوت وتركها، ووصل إلى البنت الصغرى فأخبرها بمرض أمّها فلم تغسل أَيْديْها من العجين ثم تحولت إلى نحلة ذهبية تساعد الناس بالعسل، وتمدهم العسل.

قام المعلم بتصحيح هذه الأخطاء اللّغوية سُلْحُفاة، والأخطاء النحوية مرضًا، السنجابَ والصرفية يديها، والأمراض النطقية أكياس، والتكرار تمدهم به[1].

ما لاحظناه أثناء حضورنا الحصة عدم إتباع مراحل المذكرة، أم النسبة التي شاركت أقل من النصف، وكان أغلبيتهم إناث، وما لوحظ أيضا أن عدد التلاميذ الذين عبروا هم ثلاثة من بينهم ذكر، وقد سادت تعابيرهم نوع من التأتأة، وكانت أنظارهم موجهة نحو الأرض أمّا أصواتهم فكانت منخفضة تكاد لا تسمع.

وما شد انتباهنا أثناء حضورنا أن كل من الأستاذ والتلميذ يتكلم بالعامية.

1- تمت بعد حضورنا قسم السنة الثالثة ابتدائي بمدرسة محمد البشير الإبراهيمي صباح يوم الأحد على الساعة العاشرة ونصف بتاريخ 26-04-2015.

دور المعلّم في تدريس التعبير الشفوي فعال، حيث يقوم بتوجيه وإرشاد التلاميذ، وذلك لتحقيق أهداف الدرس في تحسين أسلوب التعبير عندهم، وإنّ هذا التوجيه والإرشاد يتم من خلال تصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ.

**ثالثا: تصحيح التعبير الشفوي.**

بالنسبة لتلاميذ الصفوف الابتدائية ينبغي ترك التلميذ يتكلم بحريّة، دون مقاطعته لتصحيح الخطأ؛ لكي تعوده على الانطلاق في الكلام، والاسترسال فيه بكل حريّة، وتجنبه اليأس، والشعور بالفشل والتلعثم[1].

ولا بأس بتنبيه التلاميذ بشكل عام إلى الخطأ الذي يقع فيه، ويمكن إجمال هذه الأخطاء التي يقوم المعلم بتصحيحها في:

1- أخطاء نحّوية، أو صّرفية، أو لغوية.

2- أخطاء في الأفكار، وصياغة الجمل والتراكيب.

3- القصور في إظهار المعنى، والانفعال به.

وعملية تصحيح هذه الأخطاء تتطلب من المعلّم الدقة، والتركيز، ومتابعة كل ما يصدر من التلميذ لملاحظة نقاط القوة لتعزيزها، ونقاط الضعف لمعالجتها[2].

إن التخطيط المسبق لعملّية التعبير الشفوي يتم بالاعتماد على وثائق تربوية تمنهج هذا الفعل التربوي، وهذه الوثائق متمثلة في المنهاج، والوثيقة المرافقة للمنهاج، ودليل المعلّم، إضافة إلى كتاب التلميذ.

---

1- ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ،ص/ 56.

2- ينظر: علي سامي على الحلاق، اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسه، ص/78.

وتعتبر هذه الوثائق التعلّيمية أدوات ضرورية لتنظيم الفعل التربوي، وتسيير العملية التعلّيمية، وتحقيق أشكال العمل التعاوني التشاوري المسؤول بين أعضاء الفريق التربوي والإداري ويتربع المنهاج على عرش هذه الوثائق؛ بحيث يعمل هذا الأخير على بناء علاقات متميّزة داخل القسم وخارجه، ففي القسم يحدد مسؤولية المعلّم المباشر أمّا خارجه فإن الفريق التربوي والإداري يتقاسمون مسؤولية إنجاز المنهاج وأهدافها وذلك بتوفير الشروط المادية، والتنظيمية الملائمة، فيؤثر كل واحد منهم بقسط في النتيجة النهائية.

ومنهاج اللغة العربية الذي بين أيدينا يحمل بين طياته النقاط التالية:

**أ- التوزيع الزمني:**

فقد خصص الحجم الساعي لتدريس اللغة العربية في السنة الثالثة ابتدائي بـــ 12 ساعة وزعت على النشاطات كما يلي:

1- نشاطات القراءة والتعبير الشفوي والتواصل والكتابة لـــ 8سا و30 د أسبوعيا.

نشاطات المحفوظات والأناشيد بـــ 30 د أسبوعيا.

نشاط المطالعة بـــ 1 سا أسبوعيا.

نشاط الإدماج بـــ 2 سا أسبوعيا.

ب- كما وضع ملمح الدخول والخروج للمتعلم من كل نشاط.

ج- ووضح كيفية تقديم النشاطات وعلى رأسها التعبير الشفوي.

د- يوصف هذا المنهاج باعتماد طرائق التدريس النشطة.

هـــ- كما يوصي بعملية التقييم.

و- وتوفير الوسائل التنفيذية لكل نشاط[1].

1- ينظر: منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ط.1، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر 2011.

وبناءا على فإن المنهاج يعتمد عليه في وضع الاستعمال الزمني، ويظهر لنا تموقع حصة التعبير الشفوي بالنسبة للنشاطات اللغوية الأخرى، فهو يأتي بعد نشاط القراءة مباشرة، وخصصت له حصة واحدة فقط في الأسبوع تكون صباح كل يوم أحد على الساعة 10 سا 30 د تدوم مدته 45 د[1].

ويعتمد على المنهاج أيضا إضافة إلى الوثائق الأخرى المذكورة آنفا في إعداد كل من التوزيع السنوي، ومذكرة كل درس[2].

**أولا: التوزيع السنوي:**

تراوحت حصص التعبير الشفوي في السنة الثالثة ابتدائي لموسم كامل بـــ 29 حصة حيث تدوم مدة كل حصة 45 د.

**ثانيا: إعداد مذكرة لنشاط التعبير الشفوي:**

يتم إعداد المذكرة بالاعتماد على الوثائق المذكورة سابقا، وهذا حسب كل أستاذ ولكن المتفق حوله هو عناصرها:

1- تمت هذه وفقا للمحاورات التي تمت مع أساتذة اللغة العربية، المدرستي تريكي عبدالقادر وبودويسة عبدالقادر، في 15-04-2015 على الساعة 9 سا و45 د.

2- المرجع نفسه، والتاريخ نفسه.

المجال: العلاقات الاجتماعية. الوحدة: 05 المدة 45 د

النشاط: تعبير شفوي. المستوى: 3 ابتدائي.

الموضوع: البنات الثلاث. الكفاءة المستهدفة: التدرب على التعبير الشفوي السليم.

| المراحل | الأهداف الوسيطية | الوضعية التعليمية والتعلمية | مؤشر الكفاءة |
|---|---|---|---|
| التمهيد | الاستفادة من النص | يطلب المعلم من التلاميذ قراءة النص ص(90) البنات الثلاث | أن يقرأ المتعلم النص ويبني حوله الأحداث |
| بناء التعلم | الاستفادة مما يقدمه من إمكانات للتعبير | بعد شرح المطلوب يطرح المعلم الأسئلة التالية: ما هو عدد الشخصيات الموجودة في النص؟ بما تتميز كل شخصية؟ | يجيب المتعلم عن الأسئلة انطلاقا من مكتسباته القبلية عند قراءة النص |
| استثمار المكتسبات | تركيب النص | يدعوهم بعد الإجابات لتكون فقرة حول الموضوع تاركا لهم المجال في التعبير الحر | أن يقول المتعلم قال السنجاب للبنت الكبرى ستبقين سلحفاة. وقال للوسطى ستبقين عنكبوت تنسج الأكياس. وقال للصغرى ستظلين نحلة تنتج العسل وتساعد الناس[1] |

[1]– مذكرة لتقديم نشاط التعبير الشفوي، من إعداد الأستاذ بن تمرة محمد، مدرسة بلعالية بوزيان بتاريخ 19-4-2015، على الساعة 10سا45د.

بعد عرضنا لهذه الوثيقة، وكيف يتم إعدادها، اخترنا عينة وطبقنا عليها وقد تم هذا وفقا للخطوات التالية:

1- منهج الدراسة.

2- أدوات جمع البيانات.

3- تقديم عيّنة البحث.

4- شرح محاور الاستمارة.

5- المعالجة الإحصائية.

6- عرض وتحليل نتائج البحث.

6-1- تحليل نتائج البحث.

6-2- عرض نتائج البحث[1].

**أولا: منهج الدراسة:**

أجريت هذه الدراسة وفق المنهج الوصفي التحليلي، الذي يرتكز على جمع المعلومات والتحليل والتفسير بشكل علمي منظّم من أجل الوصول إلى أغراض محددة، ويتم ذلك من خلال الخطوات التالية:

1- صياغة الإشكالية.

2- وضع فرضيات كحلول مبدئية.

3- رسم خطة سير البحث، وذلك بتحديد مواقع الدراسة، وتحديد العينة وحجمها.

4- اختيار الأدوات المناسبة للحصول على المعلومات.

1 - ينظر: أحمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ط.1، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، 2008، ص/ 65.

5- جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتفسيرها واستخلاص النتائج[1].

ويرجع سبب اعتمادنا على المنهج الوصفي التحليلي لأننا وجدناه مناسبا لبحثنا انطلاقا من غاية، وطبيعة البحث من جهة، وبما يوفر المنهج من أدوات إجرائية لجمع البيانات من جهة أخرى.

**ثانيا: أدوات جمع البيانات:**

تم جمع مختلف المعلومات نتيجة اتباع البرنامج، المخطط له؛ حيث قمنا بتحضير تسعة(09) استمارات تحتوي كل واحدة منها على تسعة عشر (19) سؤالا منها خمسة (5) أسئلة مغلقة وأربعة عشر (14) سؤالا مفتوحا حول طرح بعض نقاط الضعف والقوة التي تتعلق بكل من المعلّم والتلميذ، واقتراح حلول، وقسمت هذه الاستمارات إلى محورين قدمت لأساتذة السنة الثالثة ابتدائي، كما قمنا بحضور بعض حصص التعبير الشفوي، واجراء مقابلات مع أهل الاختصاص والتلاميذ.

**أ- تعريف الاستمارة:**

تعرف بأنها: مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع معين، تقدم لعيّنة من الأفراد للإجابة عنها، وتعدّ هذه الأسئلة بشكل واضح؛ بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع معا في شكل استمارة، فبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من المعلومات المتعارف عليها[2].

وزعت هذه الاستمارة على تسعة أساتذة، واسترجعت كلها، وهدفنا من خلال توزيع هذه الاستمارة إلى الإلمام بجوانب بحثنا، وإعطاء أجوبة للتساؤلات التي تضمنتها إشكالينا هل يرجع

1 - أحمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ط.1، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر، 2008، ص/ 67.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص/ 62.

ضعف التلاميذ في إتقان مهارة التعبير الشفوي إلى كثافة البرامج، أو التوقيت طبيعة المواضيع أو صعوبة المادة؟

**ثالثا: تقديم عيّنة البحث:**

العينة المستهدفة بالبحث هم تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي للموسم الدراسي 2014-2015 بالابتدائيات التالية: ابتدائية تريكي عبد القادر، وبودويسة عبد القادر ببلدية خميستي وابتدائية عبد الحميد بن باديس، الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، نقاز محمد، بلعالية بوزيان، 20 أوت، الأمير عبد القادر ببلدية تيسمسيلت.

**رابعا: شرح محاور الاستمارة:**

اشتملت الاستمارة على محورين.

**أ- المحور الأول: استمارة شخصية مقدمة للأساتذة حول تعليمية التعبير الشفوي:**

اشتمل هذا المحور على معلومات خاصة بكل أستاذ، من تحديد للجنس، المؤهل العلمي والخبرة المهنية، والمعهد التكنولوجي للأساتذة والمعلمين، لنتدرج بعد ذلك إلى المحور الثاني.

**ب- المحور الثاني: البيانات الابستمولوجية (المعرفية).**

فاشتمل هذا المحور على أسئلة تتعلق أغلبها بعمل الأساتذة داخل القسم لسنة الثالثة ابتدائي، فيها أسئلة مفتوحة تتمحور حول الصعوبات والمشاكل التي تعترض سبيل التلميذ من تحصيله لمهارة التعبير الشفوي بلغة فصحى سليمة، والمعيقات التي تمنع الأستاذ من تقديمه لنشاط التعبير الشفوي.

**خامسا: المعالجة الاحصائية:**

تم استخدام المعالجة الإحصائية في تحليل الأسئلة المباشرة، والمفتوحة، وفي تفريع أسئلة

الاستمارة، وذلك بعد حساب التكرارات الخاصة بكل الجوانب حسب القانون التالي:

عدد التكرارات×100/عدد أفراد العينة.

بحيث يرمز بـــ:

ن: النسبة المئوية.

ك: عدد التكرارات.

ع: عدد أفراد العينة.

باتباع هذا القانون يمكن تحليل وعرض نتائج البحث.

**المبحث الثاني: المعالجة الاحصائية لمحاور الاستمارة:**

إن المعالجة الاحصائية لنتائج البحث تتم وفق القانون المذكور أنفا، بحيث تسمح لنا هذه المعالجة معرفة نسبة كل إجابة بالنسبة للإجابات الأخرى، وتتم على النحو التالي:

**أولا: تحليل نتائج المحور الأول:** الموسم باستمارة شخصية مقدمة لأساتذة المدارس الثمانية المذكورة سابقاً، حيث وزعت استمارة؛ واحدة على أستاذ واحد في كل مدرسة، ما عدا مدرسة بودويسة عبدالقادر التي وزعت فيها استمارتين.

تم توزيع الاستمارات على أربع معلمات بنسبة 44.44% بالنسبة للأساتذة التسعة في حين بلغت نسبة المعلمين الذكور الذي يلغ عددهم خمسة بـــ 55.55%، ذو مؤهل علمي ثالثة ثانوي بنسبة44.44%، تليها نسبة النهائي بـــ 33.33%، في حين تساوت نسبتي البكالوريا والثانية ثانوي والتي تقدر بـــ11.11%، في حين بلغ متوسط الخبرة المهنية 27 سنة ومن خلال النتائج المتوصل إليها نجد أغلبية الأساتذة التسعة قاموا بتكوين في المعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة والمعلمين حين بلغت نسبتهم 77.77%.

**ثانيا: تحليل نتائج المحور الثاني الموسوم بـــ: البيانات الإبستمولوجية (المعرفية):**

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول الذي يدور حول تدريس مادة التعبير الشفهي في الطور الابتدائي أهي غاية أم وسيلة؟

لقد بلغت نسبة الإجابة التي ترى أنه غاية حوالي 72.72% في حين بلغت نسبة الإجابة التي ترى أنها وسيلة حوالي 27.27%.

هذا يظهر لنا أن جل المعلمين يروا أن التعبير الشفهي هو غاية، الهدف المنشود والغاية التي نريد الوصل إليها هي النطق الصحيح والسليم للغة العربية.

أمّا فيما يتعلق بالإجابة على السؤال الثاني الذي يدور حول مادة التعبير الشفهي أهي أساسية أم ثانوية؟

لقد بلغت نسبة الإجابة على مادة أساسية 100%، وذلك أن كل الأنشطة الأخرى تعتمد على التعبير الشفهي فمثلا: الرياضيات نستعمل فيها التعبير الشفهي وكذا التاريخ.

أما بالنسبة للإجابة عن السؤال الثالث، الذي يدور حول مقارنة مضامين التعبير الشفهي بالحصص المخصصة لها قليلة أو كثيفة أم مقبولة؟

لقد بلغت نسبة الإجابة على أنها مقبولة النسبة الأكبر والتي تقدر بـــ 55.55% تليها نسبة الإجابة التي ترى بأنها مقبولة بـــ 44.44%، وانعدمت نسبة الإجابة على أنها كثيفة؛ وذلك إذا ما قارنا مضامين التعبير الشفهي بالحصص المخصصة لها والتوقيت، ومن استيعاب التلاميذ لها نجدها مقبولة.

أما فيما يخص الإجابة على السؤال الرابع الذي كان يدور حول الحجم الساعي المخصص لنشاط التعبير الشفهي أهو كاف أم لا؟

إن نسبة الإجابة عنه بأنه كاف بلغت 66.66% في حين قدرت نسبة الإجابة التي ترى أنه غير كاف بـــ 33.33%، ويرجع ذلك أن المعلومات التي يتفاعل معها التلاميذ، والتي تصدر من شأنها ردود أفعال لا تحتاج إلى حجم ساعي كبير.

أما الإجابة عن السؤال الخامس والذي يدور حول مدى استعاب التلاميذ مضامين نشاط التعبير الشفوي بنسبة كبيرة أم لا؟

بلغت نسبة الإجابة عنه بنعم النسبة الأكبر حيث قدرت بـــ 55.55% في حين بلغت نسبة الإجابة عنه بلا حوالي 44.44%؛ ويرجع ذلك إلى ما تقدم في تعليل السؤالين الثالث والرابع.

أما إذا تحولنا إلى الإجابة عن السؤال السادس والذي يدور حول أي المواضيع التي سيختارها المعلمون في حين أتيحت لهم الفرصة؟

لقد اتفق مجمل المعلمين بأنهم سيختارون المواضيع التي تخدم مصلحة التلميذ، وتجربته الصغيرة في محيطه، منها ما يكون اجتماعي، بيئي، عائلي، أخلاقي...

وتدرجنا للإجابة من السؤال السابع والذي يدور حول مجمل الصعوبات التي تحول دون تحقيق نتائج أفضل في هذه المادة بالنسبة للمعلم والمتعلم.

فإن نسبة الإجابة عنه كانت بأغلبية ساحقة بتأثير اللهجة حيث بلغت حوالي 33.33% وتأتها نسبتي الإجابة عنه بطبيعة المواضيع، وكثافة البرنامج التي كانت متساوية حيث بلغتا نسبة حوالي 12.5%، في حين انعدمت نسبة الإجابة عنه بعدم كفاءة المعلم؛ وهذا ما يؤكد لنا توظيف العامية بنسبة كبيرة في مدارسنا لمعلمينا وتلاميذتنا على حد سواء.

أما فيما يخص الإجابة عن السؤال الثامن والذي فحواه أي الطرائق أنجع لتدريس التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية؟

لقد كانت الإجابة بأن الطريقة الحوارية هي الأفضل، وبلغت نسبة 100%؛ ومرد هذا أن كل من الطريقة الإلقائية، والاستنباطية قد تكون أنجح في المستوى المتوسط...

أما فيما يخص السؤال التاسع والذي يدور حول ما هي الوسائل المثلى في التعبير الشفهي؟ وكانت الإجابة عنه بأن الوسائل الجماعية أكبر حيث بلغت 88.88%، في حين نسبة الإجابة عنه بالوسائل الفردية بـــ 11.11%، وذلك لأن الوسائل الجماعية تجذب التلاميذ، وتساعدهم في اختيار عباراتهم لكنها معدومة حاليا.

وما يتعلق بالإجابة عن السؤال العاشر والذي يدور حول عدد الندوات التي تناولت مختلف الطرائق التعليمية أكان كافيا أم غير كاف أم منعدم تماما؟

كانت الإجابة عنه بأنه غير كاف، وبلغت النسبة 55.55% في المقابل بلغت نسبة الإجابة عنه بكاف حوالي 33.33%، أما نسبة الإجابة عنه لمنعدم تماما فقد بلغت 11.11%؛ ويرجع ذلك أن النقاط التي تتحدث عنها الندوات تبقى سجينة الأوراق؛ حيث ما تتحدث عنه الندوات بعيد كل البعد ما هو مجسد في القسم.

أما فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني عشر حول المواضيع المقررة هل تعبر عن الواقع المعيشي للتلميذ نعم أم لا، أو نوعا ما؟

فقد تساوت الإجابة عنه بـــ لا ونوعا ما حيث بلغتا 44.44% في حين بلغت نسبة الإجابة عنه بنوع ما حوالي 11.11%، وذلك أن بعض المواضيع لا تعبر عن حياة التلميذ اليومية.

وفيما يخص الإجابة عن السؤال الثالث عشر حول السماح للتلميذ بالاستعانة بالتعبير الكتابي لخدمة التعبير الشفوي؟

فكانت نسبة الإجابة عنه بنعم بنسبة أكبر وبلغت 77.77% في حين بلغت نسبة الإجابة عنه بـــ لا حوالي 22.22%؛ وذلك أن التعبير الشفوي الصحيح هو الذي يترجم إلى التعبير الكتابي، فالتلميذ الذي يعبر شفويا هو من يعبر كتابيا أحيانا.

أما بالنسبة للإجابة على السؤال الرابع عشر الذي يدور حول تأثير عدد التلاميذ في القسم على الاستماع إلى أكبر عدد ممكن من التعابير؟

فكانت نسبة الإجابة عنه بنعم بنسبة قدرت بـــ 10% في حين انعدمت الإجابة عنه بـــ لا؛ وذلك أن تأثير اللهجة بالدرجة الأولى، وضيق الوقت بالدرجة الثانية، وعدد التلاميذ بالدرجة الثالثة كلها معوقات تحول دون الاستماع إلى أكبر عدد ممكن من التعابير.

وبخصوص الإجابة عن السؤال الخامس عشر الذي فحواه استخدام التلميذ العامية بشكل كبير في تعبيره.

بلغت نسبة الإجابة بنعم حوالي 88.88% في المقابل بلغت نسبة الإجابة عنه بـــ لا حوالي 11.11%؛ وذلك أن التلميذ يجد صعوبة في التعبير فهو اعتاد في مترله أن يتكلم بالعامية ولما ذهب إلى المدرسة وجد نفسه يتكلم غير اللغة التي ألفها، وهنا يبدأ التضارب عنده بين اللغتين.

وفيما يرتبط بالإجابة عن السؤال السادس عشر الذي يدور حول دور الأسرة في تعليم التلميذ مهارة التعبير الشفوي بلغة فصحى؟

فكانت نسبة الإجابة عنه بنعم حوالي 77.77% أما نسبة الإجابة عنه بـــ لا فبلغت 22.22%، وهذا يوضح أن للأسرة دورا فعالا في اكتساب التلميذ مهارة التعبير الشفوي ولعل ما يثبت هذه الفروق الفردية الموجودة التلاميذ، امتلاك بعض التلاميذ مهارة غير عادية في التعبير مقارنة مع أقرانه.

وما يرتبط بالإجابة عن السؤال السابع عشر والذي يدور حول الاقتراحات المناسبة لمعالجة التلاميذ في تعليم وتحصيل مهارة التعبير الشفوي بلغة فصحى أهو تغيير الطريقة المتبعة في التعبير الشفوي أو تمديد الحصة؟

كانت نسبة الإجابة عنه تغيير الطريقة هي النسبة الأكبر حيث بلغت حوالي 70% في حين قدرت نسبة تمديد حصة التعبير الشفوي بـــ 30% والمعلمون لم يكتفوا بها بل اقترحوا حلولا أخرى كتشجيع المعلّم والمتعلّم على التكلم باللغة الفصحى في جميع الأنشطة لمساعدتهم على استعمالها استعمالا صحيحا.

وفيما يخص الإجابة عن السؤال الثامن عشر والذي يدور حول نسبة التلاميذ الذين يحسنون التعبير الشفوي، لم تلق صدرا رحبا، فهناك من تكهن وأعطى قيمة تقريبية، وعموما كانت النسب متقاربة حيث تراوحت بين 25% و40%؛ وهذا مشكل عويص وشائك أصبحت المدرسة الجزائرية تعاني منه.

أما فيما يرتبط بالإجابة على السؤال التاسع عشر الذي يدور حول عدم اكتساب التلميذ لمهارة التعبير الشفوي المتسبب فيها المتعلّم نفسه أو المعلّم.

معظم الإجابات أرجعت المشكلة إلى المتعلم نفسه لما يعيشه من ظروف وكذا المعلم وطريقته في تقديم الدرس، وتوصيل المعلومات للتلميذ، ضف إلى ذلك عوامل أخرى من اكتظاظ وكثافة البرنامج، وحتى الأسرة لم تسلم هي الأخرى.

تمت الإجابة على هذه الأسئلة والتعليق عليها بعد توزيع الاستمارة، والمحاورات التي تمت مع الأساتذة.

**ثالثا: تحليل إجابات الأسئلة المطروحة على التلاميذ.**

بعد الانتهاء من تحليل نسب إجابات المعلمين حول الأسئلة المطروحة، والتعليق انتقلنا إلى تحليل نسب إجابات التلاميذ حول الأسئلة المطروحة عليهم:

ما السبب الذي يحول دون مشاركتكم جميعا في حصة التعبير الشفوي؟

وركزنا هنا على التلاميذ الذين لم يشاركوا أثناء حضورنا الحصة حوالي 75% من التلاميذ أرجعوا ذلك إلى خوفهم من الوقوع في الخطأ فيوبخهم المعلم، وبالتالي يضحك عليهم أصدقائهم في حين أرجعت نسبة 25% من النسبة السابقة عزوفهم عن التعبير إلى أنهم أحيانا يستطيعون التعبير، ولكن وقوف المعلم بجانبهم، أو أمامهم، يربكهم فلا يستطيعون التعبير عن الموضوع المقترح.

أما نسبة الإجابة عن السؤال لماذا توجهون بصركم نحو نقطة واحدة: كالنظر في الأرض وطأطأة الرأس فبلغت حوالي 65%؛ وردّوا ذلك إلى أن بعض أصدقائهم يقومون بحركات معينة :كالنظرة المحدقة لهم، وهذا ينطبق أيضا على المعلّم، وكل هذا يجعل التلميذ المعبر في موقف محرج.

أما فيما يخص نسبة الإجابة عن السؤال لماذا لا تكون تعابيركم الشفوية كالكتابية؟ فبلغت 50%؛ وعللوا ذلك أن التعبير الكتابي يكون وقته كاف، في حين التعبير الشفوي يكون وقته غير كاف فلا يستطيعون أن يفكروا أو يسترجعوا ما قرؤوه في نص القراءة ليوظفوه في تعابيرهم.

وفيما يتعلق بنسبة الإجابة عن السؤال لماذا تستعملون العامية في تعابيركم؟ فقد بلغت 55%؛ وفسّروا ذلك أنهم أحيانا لا يجدون الألفاظ الفصيحة المناسبة للمعاني التي يردون التعبير عنها، فيعبرون عنها بألفاظ عامية، ولكن التعبير عنها بهذه الألفاظ العامية يوقعهم فيما لا يحمد عقباه؛ بحيث يقوم المعلّم بتوجيههم مع نوع من التوبيخ :كتلفظه لستا في الشارع لتقول هذا، وإن يقل ذلك ينهال عليهم ضربا، رغم أنهم أكدوا أن المعلم أحيانا يستعمل العامية لتقريب المعنى الذي يريده من السؤال.

أما عن نسبة الإجابة حول السؤال ما سبب قلة تعابيركم الشفوية أهو صعوبة المواضيع أم طريقة الأستاذ؟ فبلغت حوالي 35%؛ وذلك يعود حسب قولهم أن بعض المواضيع لا يستطيعون أن يتذكروا أحداثها ليعبروا عنها سواء شفويا أو كتابيا حيث وصفوها بالصعبة، وغير المفهومة.

لقد تمت الإجابة على هذه الأسئلة والتعليق عليها بعد المقابلة التي تمت مع تلاميذ مدرسة محمد البشير الإبراهيمي[1].

أما إذا انتقلنا إلى المقارنة بين نتائج إجابات المعلمين ونتائج إجابات التلاميذ فنقول قد تبيّن لنا، أن المعلم هو السبب الرئيسي في ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي بلغة فصحى سليمة، وذلك من حيث طريقة تدريسه، وتعامله مع تلاميذ، في حين يرجع السبب الثاني إلى المواضيع المقترحة.

ولكن هنا لا يمكن لوم المعلم وحده، بل يمكن لوم الأسرة، والتلميذ على حد سواء وكذا المجتمع والمحيط الذي يعيش فيه التلميذ.

وخلال الزيارة الميدانية لقسم السنة الثالثة ابتدائي بمدرسة محمد البشير الإبراهيمي والذي بلغ عدد تلاميذه (40) تلميذا منها (22) تلميذا و(18) تلميذة، وكانت نسبة المشاركة أقل من النصف؛ حيث كان أغلب المشاركين إناث إذ بلغ عددهن (16)، في حين بلغ عدد المشاركين من الذكور (12) تلميذا، وما لاحظناه أن التلاميذ أنفسهم يجبون عن الأسئلة المطروحة، في حين يبقى التلاميذ (12) لا يحركون ساكنا كأنهم ليسوا معنيين بالأمر، رغم تحفيز المعلم لهم من خلال العبارة التالية هل الآخرون ليسوا معنيين بالأمر؟

واتسمت تعابير التلاميذ المشاركين بنوع التأتأة، والتلعثم، وكذا الأخطاء بأنواعها الصوتية والصرفية، والنحوية وحتى اللغوية، وهذا ما تبيّناه في النموذج المقدم لأحد التعابير وما لاحظناه أيضا على تلاميذ هذا القسم أنهم يستعملون العامية بكثرة، وحتى المعلم.

---

1- تمت بعد حضورنا في هذا القسم، صباح يوم الأحد على الساعة 10سا 30 د، بتاريخ 25-04-2015.

**رابعا: الصعوبات التي تعترض طريق المعلم في تعلميه لنشاط التعبير الشفوي:**

1- عدم إعطاء أهمية للتعبير خاصة شقه الشفوي من طرف واضعي المنهاج.

2- كثافة البرنامج.

3- قلة الحجم الساعي للتعبير الشفوي.

4- العدد الهائل للتلاميذ في القسم مما يعيق التحكم فيهم 40 تلميذا وبالتالي عدم الاستماع إلى كل تعابيرهم.

5- إهمال بعض الأولياء لأبنائهم وعدم مراقبتهم مما ينتج عنه عدم وجود اتصال بين الأسرة والمعلم.

6- الفروق الفردية بين التلاميذ في الصف الواحد.

7- كثافة الحجم الساعي للمعلم، والمتعلم.

8- قلة الوسائل التعليمية المساعدة، والمحفزة.

9- تأثير العامية بشكل كبير على الرصيد اللغوي للتلاميذ.

10- الطريقة المتبعة في التدريس[1].

**خامسا: اقتراحات وبدائل المعلمين لمضاعفة التحصيل والاكتساب لهذه المهارة:**

1- زيادة الحجم الساعي للتعبير الشفهي.

2- تشجيع الأسرة لأبنائها على المطالعة.

3- إتاحة الفرصة للتلميذ للتعبير وذلك بخلق الجو الملائم.

4- إعادة النظر في مضامين التعبير الشفوي، والمواضيع التي تبعد كل البعد عن الواقع المعيشي للتلميذ ويفوق مستواهم.

1 – تمت هذه من خلال المقابلة والمحاورة التي تمت مع الأساتذة يوم 15-4-2015 على الساعة العاشرة صباحا.

5- دعوة الأساتذة إلى استعمال وتوظيف اللغة الفصحى، وأن لا يقتصر هذا على معلمي اللغة العربية فقط.

6- إعادة الاعتبار لملكة الحفظ (المحفوظات والأناشيد).

7- التقليل من عدد التلاميذ في القسم[1].

8- تشجيع التلاميذ على التعبير الكتابي في خدمة التعبير الشفوي، وقراءة كل ما يصادفه من لافتات، وملصقات، وغيرها.

9- تغيير الأساتذة لبعض الطرائق التي باتت لا تجدي نفعا، والدعوة إلى تبني طريقة الحوار، لأن الطرائق الأخرى قد تفوق مستواهم.

1 – تمت هذه من خلال المقابلة والمحاورة التي تمت مع الأساتذة بتاريخ 15-4-2015 على الساعة 11 صباحا.

**استبيان موجه للأساتذة الطور الابتدائي السنة الثالثة أنموذجا حول تعليمية التعبير الشفوي ودوره في إتقان اللغة.**

الأساتذة الأفاضل:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

بين أيديكم مجموعة من الأسئلة تستخدم كإحدى أدوات البحث العلمي والتعليمي في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر حول تعليمية التعبير الشفوي ودوره في إتقان اللغة المرحلة الابتدائية السنة الثالثة أنموذجا.

نرجوا الإجابة عنها، ومما لا شك أن إجابتكم الموضوعية عنها خطوة ضرورية لدراسة هذا الموضوع، دراسة شاملة تعتمد إلى حد كبير على خبرتكم في التدريس، مساهمة منكم في تطوير وتحسين طريقة التدريس لتثبيت الملكة النحوية لدى التلاميذ.

فالمطلوب من سيادتكم وضع علامة (×) في الخانة التي تعبر عن رأيكم وبقدر ما تكونوا أكثر دقة في إجابتكم بقدر ما تساهموا في إثراء هذه الدراسة بمجموعة من النتائج التي تساعد التلميذ على تحسين، وتدريب لسانه على النطق باللغة الفصحى.

**نشاط القراءة**

من المفروض أن التلميذ عند انتقاله إلى السنة الثالثة يكون قد تخطى جميع الصعوبات واجتاز كامل المشاكل الأولية منها –على الأقل- التي تطرحها القراءة، ذلك أنه قد تعود على الرموز الكتابية، وألف أصواتها وانتقل بعد ذلك إلى القراءة الصحيحة.

وتعتبر السنة الثالثة سنة القراءة، فالتلميذ يستعمل تلك الأداة التي تدرب عليها طيلة السنتين الأولى والثانية ليوسع أفقه، ويفهم من هذا أن القراءة تصبح في هذه السنة أداة تثقيف وركنا أساسيا من أركان تعليم اللغة، وهي تهدف إلى:

- القراءة المسترسلة التي يتمثل فيها المتعلم المعنى الكلي للنص وتجاوز ذلك إلى جزئياته.

- تنمية رصيد المتعلم المعرفي واللغوي.

- تنمية الجانب الاجتماعي والوجداني لدى المتعلم.

- استكمال التحكم في أليات القراءة واحترام علامات الترقيم.

بالنظر إلى هذه الأهمية البالغة للقراءة وتحقيقا لهذه الأهداف، فإنها أصبحت محورا لسائر دروس اللغة على اختلاف أنواعها ومنطلقا حيا لسائر فروعها، إذ تصلح نصوصها لطرق مواضيع اللغة باختلاف أنواعها: صيغ، تراكيب، إملاء، تعبير شفوي وكتابي.

ويعتبر هذا الترابط بين فروع اللغة العامل الرئيسي في تكوين التلميذ فكريا ولغويا لما يتيح له من تمحيص وتركيب وتحليل.

ونظرا لكل هذا، نقترح مجموعة من التوجيهات التي يمكن للمعلم أن يستنير بها:

- التحضير المحكم والتفكير الجدي في درس القراءة وما يتطلبه من وسائل الإيضاح الضرورية وغيرها.

- ضبط مراحل القراءة وتفهم الهدف من كل مرحلة حتي يستطيع المعلم استغلال الوقت وتمكين أكبر عدد ممكن من التلاميذ من القراءة.

- البدء بقراءة نموذجية معبرة يراعي فيها المعلم حسن الأداء وعلامات الوقف، ثم تكليف التلاميذ بالقراءة، ويحرص على البدء بأنجب التلاميذ وأكثرهم قدرة على القراءة حتى لا يدفع بالمتأخرين إلى ارتكاب الأخطاء.

- مراقبة قراءة التلاميذ الفردية والاهتمام بتقويم النطق والخطأ، ويجدر بالمعلم أن لا يعتبر هذه الحصة حصة ثانوية يركن فيها للراحة والجلوس، بل هي حصة أساسية تتطلب عملا جديا وإرشاداً متصلا ويقظة مستمرة.

- الاقتصار في الشرح على الألفاظ الغامضة والمعاني الهامة التي يتوقف فهم النص عليها.

- عدم الاقتصار على الأسئلة الواردة في الكتاب، بل على المعلم أن يختار منها ما يراه مناسبا ويضيف إليها ما يلائم المستوى مراعيا في ذلك الدقة والوضوح وإثارة فكر التلميذ.

**التعبير الشفوي والتواصل:**

يمثل التعبير الشفوي نشاطا هاما بالنظر إلى أن اللغة وسيلة تواصل ولا شك في أن الوصول إلى الآخرين يمثل حلقة أساسية لاندماج المتعلم في وسطه الاجتماعي. ومن هذا المنطلق يهدف نشاط التعبير الشفوي والتواصل إلى إتاحة الفرصة أمام المتعلم لكي:

- يعبر عن ذاته ومواقفه بشكل طبيعي وتلقائي.

- ينمي ثروته اللغوية مما يساعد على التعبير بطلاقة.

- يتعود على اختبار معلوماته بما يتلاءم مع الموضوع المطروق.

- يتعود على التعبير عن هذه الأفكار بما يتلاءم مع المقام ويسمح له بإبراز شخصيته.

- يشجع على توظيف مكتسباته اللغوية وغير اللغوية في مواقف ووضعيات يحتمل أن يمر بها في حياته اليومية.

- يتدرب على المبادرة بالحديث أمام أقرانه والمشاركة في النقاش وفق ما تتطلبه آداب الحديث.

وينجز نشاط التعبير الشفوي والتواصل في السنة الثالثة إثر حصة القراءة ويمهد له بـــربط محكم لما أثاره نص القراءة حول موضوع معين لتحفيز المتعلم على التوسع في ذلـــك الموضـــوع بتوظيف خبراته ومكتسباته. كما يمكن أن يحضر المعلم وضعيات تعلمية يرى أنها تستجيب أكثـــر للظرف الراهن (عيد، حدث طارئ، واقعة خاصة...) أو أنها تخدم بطريقة أدق الهدف التعليمـــي المسطر للنشاط. ومهما يكن من أمر، فإن وضعية التعبير الشفوي قد تكون حقيقية أو شبه حقيقية أو اصطناعية مفتعلة لكنّها مدعومة بموضوعات من مشاهد ووسائل أخرى.

# خاتمة

**خاتمة**

تمثل تعليمية التعبير الشفوي نشاطاً هاماً باعتبار اللغة وسيلة تواصل، ولا شك أنّ الوصول إلى الآخرين يمثل حلقة أساسية لاندماج المتعلم في وسطه الاجتماعي، فالتعبير الشفوي بهـــذا أداة للغة لتحقيق جانبها الوظيفي ألا وهو التواصل اللغوي الذي يجري بين الناس عموماً، وبين تلاميذنا ومعلّمينا بلغة فصحى سليمة بالمدارس خاصة الابتدائية، باعتبارها البنية الأساسية لترويض اللسان فالتعبير هنا يلعب دوراً هاماً بالنسبة للغة من حيث النطق الصحيح السليم لمفرداتها وتحقيق قواعدها الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية.

وهناك مجموعة من النتائج توصلنا إليها خلال عرضنا لهذا الموضوع نوجزهـــا في النقـــاط التالية:

1- التعليمية مجموعة من الجهود، والنشاطات المنظمة، والهادفة إلى مساعدة المتعلّم علـــى تفعيـــل قدراته، ومورده في العمل علـــى تحصـــيل المعـــارف والمكتســـبات والمهـــارات، والكفايـــات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة، من تحديد للطريقـــة الملائمـــة، أو المناســـبة للإقناع، أو لإيصال المادة التعليمية.

2- التعبير الشفوي هو التعبير الذي يتم باللسان عن مختلف مواقف الحياة، مع سلامة اللغة.

3- إنّ الحديث عن التعليمية يقودنا إلى تحديد الفروق الجوهرية بين مصطلحين ارتبطـــا ارتباطـــاً وثيقاً بالعملية التعليمية، وهما التعلّم والتعليم فالأول: التعبير الثابت في سلوك الفرد نتيجة نضـــجه الطبيعي، أمّا الثاني فهو نقل للمعرفة من المعلّم إلى المتعلم بهدف توجيهه وتشـــجيعه ممـــا يمكنـــه من تحقيق حاجاته.

4- نقل المعرفة إلى المتعلّم يتطلب مجموعة مختلفة ومتنوعة من الوسائل منها جماعية وفردية.

5- يعد التعبير مهارة لغوية أساسية تعتمد عليها باقي المهارات الأخرى من قـــراءة، واســـتماع ومطالعة، والتعبير يفصح فيه المتعلم عما فيه نفسه من أفكار.

6- للتعبير أسس يستند عليها، منها الأساس النفسي، التربوي، واللغوي.

7- هناك عدة خصائص ومهارات يجب أن تتحقق في التعبير حتى نقول عليه إنّه تعبير جيد، منها: أن يبتعد عن التصنع والتكلف، أن يمتاز بالتأثير والرغبة.

8- هناك طرائق ناشطة في تعليم التعبير الشفوي: كالحوارية، المناقشة، حل المشكلات، والطريقة المتبعة في المدارس التي قمنا بزيارتها، هي الطريقة الحوارية، ولكن إذا عدنا إلى المنهاج نجـــده يلـــح على طريقة حل المشكلات باعتبارها طريقة تدعم ثقة المتعلمين بأنفسهم، وتنمـــي لـــديهم روح تحدي العقبات والصعاب.

9- من خلال الزيارة الميدانية لبعض المدارس تبين لنا أنّ كل من المعلم والمتعلم يتكلم بالعامية.

10- يعاني المعلم والمتعلم من نقص وقصور في التعبير باللغة الفصحى السليمة.

11- يعود سبب ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي باللغة الفصحى السليمة إلى كل من المـــتعلم نفسه، والمعلم، والأسرة، والمجتمع، وحتى واضعي المنهاج.

12- هناك فروق جوهرية في إجابات المعلمين والمتعلمين عن الأسئلة المطروحة عليهم حول سبب ضعف التلاميذ في التعبير باللغة الفصحى السليمة.

13- مَا يُدَرَّس يتماشى والبرنامج والمنهاج، وهذا ما يبينه التوزيع السنوي الذي بين أيدينا.

14- هناك عوامل تعيق المعلم في تقديم نشاط التعبير الشفوي من أهمها: كثرة عـــدد التلاميـــذ في القسم الذي يبلغ حوالي 44 تلميذاً، ضيق وقت التعبير الشفوي والمقدر بـــ 45د في الأسبوع نقص الوسائل المتعلقة بالدرس، تأثير العامية بشكل كبير على الرصيد اللغوي للتلميـــذ، كثافـــة البرنامج، والطريقة المتبعة في التدريس ألا وهي الحوارية، وهذا يتنافى مع ما دعـــا إليـــه المنـــهاج

ألا وهي تبني طريقة حل المشكلات، كثافة الحجم الساعي للمعلم والمتعلم، قلة الوسائل التعليمية المساعدة والمحفزة، الفروق الفردية في الصف الواحد.

15- ومن الحلول المقترحة للتقليل والقضاء على هذا النقص تقليل عدد التلاميذ في القسم، زيادة وقت حصة التعبير الشفوي، تشجيع التلاميذ على التعبير الكتابي لخدمة الشفوي، النظر في مضامين التعبير الشفوي، تفعيل دور الأسرة لتشجيع أبنائها على لمطالعة، دعوة الأساتذة إلى توظيف الفصحى في التدريس وهذا لا يقتصر على معلمي اللغة العربية فقط، إتاحة الفرصة للتلميذ للتعبير وذلك بخلق الجو الملائم، إعادة الاعتبار لملكة الحفظ، تشجيع التلاميذ على المطالعة في المدرسة من خلال إنشاء مكتبات مدرسية، وإعارة الكتب، إقامة دورات إعلامية (محلية وطنية) تحسيسية حول أهمية القراءة والمطالعة، تشجيع التلاميذ على حفظ عيون الأدب العربي، وغرر القصائد وحفظ ما تيسّر من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف لتنمية الملكة اللغوية، وإثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين، التشجيع على كتابة الخواطر، وتدوين الأفكار.

# قائمة المصادر والمراجع

## فهرس المصادر والمراجع

1- إبراهيم عبد الله ناصر، مدخل إلى علم التربية، ط.1، دار الفكر للنشروالتوزيع، عمان-الأردن، 2008.

2- أحمد جميل عايش، التربية المهنية، ماهيتها وأساليب تدريسها وتطبيقاتها التربوية، ط.1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009.

3- أحمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ط.1، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون-الجزائر، 2008.

4- أنطوان صياح وأخرون، تعليمية اللغة العربية، ط.2، دار النهضة العربية، بيروت-لنان 2009، ج.1.

5- أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ط.1، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، 2008 ج2.

6- باسم علي حوامدة، تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى النظرية والتطبيق، ط.1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.

7- بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ط.1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009.

8- حسني عبد الباري، عصر فنون اللغة العربية، تعليمها وتقويم تعلمها، ط.1، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، مصر، 2005.

9- راتب قاسم وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية، ط.1، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان-الأردن، 2005.

10- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية والدين بين العلم والفن، ط.1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، 2001.

11- زكريا شعبان، اللغة الوظيفية والاتصال، ط.1، دار عالم الكتب الحديث، عمان-الأردن، 2011.

12- سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط.4، دار المسيرة، عمان-الأردن، 2010.

13- سجيع الجبيلي، مهارات القراءة وافهم والتذوق الأدبي، ط.1، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس-لبنان، 2009.

14- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ط.2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2007.

15- سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط.1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2005.

16- سعيد محمد محمد السعيد، برامج تعليم الكبار وإعدادها، تدريسها، وتقويمها، ط.1، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، 2006.

17- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط.1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 1999.

18- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط4، دار هومة، الجزائر، 2009.

19- صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، ط.1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن 2002.

20- طه علي حسين الديلمي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط.1، دار جدار للكتاب العالمي، عمان-الأردن، 2009.

21- عبد الحميد حسن شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعليم وأنماط التعلم، ط.1، كلية دمنهور جامعة الإسكندرية- مصر، 2011.

22- عبد الحميد نشواتي، علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان، عمان-الأردن، 2003.

23- عبد الرحمان الوافي، مدخل إلى علم النفس، ط5، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر 2011.

24- عبد الله مصطفى، مهارات اللغة العربية، ط.1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2002.

25- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ط.1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2011.

26- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، النظرية والتطبيق، ط.1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009.

27- علي أوحيدة، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، ط.1، مطبعة الشهاب، باتنة- الجزائر 2007.

28- علي سامي علي الحلاق، اللغة والتفكير الناقد، أسس نظرية وإسترتيجيات تدريسية، ط.1 دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2007.

29- عمر إبراهيم توفيق، فنون النثر العربي الحديث، ط.1، دار عيداء للنشر ولتوزيع، عمان الأردن.

30- فراس السليتي، فنون اللغة، المفهوم والأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، ط.1، دار جدار الكتاب العالمي، عمان-الأردن، 2008.

31- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ط.1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2004.

32- قدرية البشرى وآخرون، أدب الأطفال وثقافتهم، ط.1، دار الخليج، عمان-الأردن 2008.

33- لينا نبيل أبو مغلي وآخرون، الدراما في التعليم النظرية والتطبيق، ط.1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2007.

34- مجدي صلاح طه، المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة، ط.1، دار الهناء للتجديد الفني، القاهرة، مصر، 2009.

35- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط.1، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2006.

36- محمد أحمد سعفان وآخرون، الاتجاهات الحديثة في مناهج البحث في علم النفس التربوي إعداد وتدريب المعلم، ط.2، دار الكتاب الحديث، القاهرة- مصر، 2007.

37- محمد أحمد سعفان وآخرون، دراسات تربوية ونفسية المعلم وإعداده ومكانته وأدواره ط.2، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2007.

38- محمد الدريج، مقاربة التعليم والتعلم بالكفاءات، ط.1، دار الأمل للنشر والتوزيع، تيزي وزو-الجزائر، 2012.

39- محمد بشير عريبات، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، ط.1، دار الثقافة العربية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2006.

40- محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط.4، دار المسيرة، عمان- الأردن، 2012.

41- محمد عوض الترتوري وآخرون، المعلم الحديث دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة ط.1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2006.

42- محمد فرحات القضاة وآخرون، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ط.1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2006.

43- محمد مكسي، الإستراتيجيات الحديثة التعليمية والتعلمية والكفايات، ط.1، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء-المغرب، 2005.

44- المصطفى بن عبد الله بوستوك، تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها، دراسة نظرية وميدانية في تشخيص الصعوبات، إقتراح مقاربات ومناهج ديداكتيكية بناء تصنيف ثلاثي الأبعاد في الأهداف اللسانية، ط.3، مطبعة النجاح الجديدة، لرباط-المغرب، 2000.

45- منهاج السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر جوان 2011.

46- ناهد فهمي حطيبة، منهج الأنشطة في رياض الأطفال، ط.1، دار المسيرة، عمان-الأردن 2009.

47- نايف أحمد سلمان وآخرون، المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية. ط.1، دار فنديل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2011.

48- نبيل عبد العادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، ط.2، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان-الأردن، 2005.

49- نجم العزاوي، التدريب الإداري، ط.1، دار اليازوري العلمية، عمان-الأردن، 2006.

50- نواف العدواني، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، ط.1، دار المسرة، عمـــان-الأردن، 2005.

51- الوثيقة المرفقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الجزائر، جوان 2011.

52- يحيى نبهان، مهارة التدريس، ط.1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان-الأردن 2008.

53- يوسف أبو العدوس، المهارات اللغوية وفن الإلقاء، ط.2، دار المســـيرة، عمـــان-الأردن 2009.

**المخطوطات**:

54- قدور نبيلة، التداخل اللغوي بين العربية والفرنسية وأثره في تعليمية اللغة الفرنسية، مقدمة لنيل شهادة الماستر لغويات، قسم اللغة العربية وأدابها، قسنطينة، 2006.

# فهرس

# الموضوعات

## فهرس الموضوعات


| | |
|---|---|
| مقدمة | أ-ب |
| **الفصل الأول: المرجعية المعرفية للعملية التعليمية** | |
| المبحث الأول: العملية التعليمية المفهوم والنشأة ..... | 04 |
| 1- تعريف التّعليمية ..... | 04 |
| 1-1- في العرف اللغوي ..... | 04 |
| 1-2- في العرف الاصطلاحي ..... | 04 |
| 2- نشأة التعليمية ..... | 06 |
| 3- عناصر العملية التعليمية ..... | 06 |
| أ: المعلّم ..... | 06 |
| 4- المشكلات التي يواجهها المعلّم ..... | 07 |
| 5- الخصائص والكفايات العامّة والمشتركة للمعلّم ..... | 08 |
| أ- جانب الأهداف ..... | 08 |
| ب- في جانب كفاية المعلّم في التخطيط للدرس ..... | 08 |
| ج- في جانب أداء المعلّم للدرس في الفصل ..... | 09 |
| د- في جانب تقويم الدرس ..... | 10 |
| هـ- في جانب الاهتمام بالمعايير المهنية والتقدم ..... | 10 |
| 6- خصائص وسمات المعلم ..... | 11 |
| 7- أساليب تحديد كفايات وسمات وخصائص المعلّم ..... | 13 |
| 8- مهارات المعلم ..... | 15 |
| 9- أدوار ومهام المعلّم ..... ..... | 16 |
| ب- المتعلّم ..... | 17 |

| | |
|---|---|
| 10- دور المتعلّم ..... | 17 |
| 11- خصائص المتعلم ..... | 18 |
| 12- المعايير التي يبنى عليها المتعلم أثناء التعليم ..... | 18 |
| ج: المنهاج ..... | 19 |
| 13- الوسائل التعليمية ..... | 19 |
| 14- أهمية الوسائل التعليمية ..... | 20 |
| 15- أهداف الوسائل التعليمية ..... | 20 |
| 16- وظائف الوسائل التعليمية ..... | 21 |
| المبحث الثاني: مفاهيم أولية لمهارة التعبير ..... | 22 |
| 1- تعريف التعبير ..... | 22 |
| 1-1- في العرف اللغوي ..... | 22 |
| 2- الأسس التي يستند إليها التعبير ..... | 23 |
| أ- الأساس النفسي ..... | 23 |
| ب- الأساس التربوي ..... | 23 |
| ج-الأساس اللغوي ..... | 24 |
| 3- أسس التعبير الجيد ..... ..... | 25 |
| 4- خصائص التعبير الجيد ..... | 25 |
| 5- مهارات مطلوبة في التعبير ..... | 27 |
| 6- أهمية التعبير ..... | 28 |
| 7- أهداف خاصة لتدريس التعبير ..... | 28 |
| 08- أدوات التعبير ..... | 29 |
| 9- أسس اختيار دروس التعبير ..... | 29 |

| | |
|---|---|
| 10- مقومات التعبير ..... ..... | 30 |
| 11- مجالات التعبير ..... ..... | 30 |
| 12- طرائق تدريس التعبير ..... | 31 |
| أ: طريقة القصة ..... | 31 |
| ب: التعبير الحر ..... | 33 |
| 13- التعبير عملية اتصال ..... | 34 |
| 14- أهداف تعليم التعبير وتعلمه ..... | 35 |
| 15- أنواع التعبير ..... | 36 |
| 15-1- التعبير الكتابي ..... | 36 |
| 15-2- أهداف تدريس التعبير الكتابي ..... | 36 |
| 15-3- مهارات التعبير الكتابي ..... | 37 |
| 15- 4- مشكلات التعبير الكتابي وأنماطها ..... | 37 |
| 15-5- أهمية التعبير الكتابي ..... | 38 |
| 15-6- طريقة وخطوات تدريس التعبير الكتابي ..... | 39 |
| 15-7- تقويم التعبير الكتابي ..... | 40 |
| **الفصل الثاني: أثر مهارة التعبير الشفوي في صون اللسان من الخطأ وإتقان اللغة** | |
| المبحث الأول: عملية التّعبير الشّفوي من التخطيط إلى التنفيذ ..... | 42 |
| 1- تعريف التعبير الشفوي ..... | 42 |
| 2- مهارات التعبير الشفهي..... | 42 |
| 3- أهداف تعليم التعبير الشفوي..... | 43 |
| 4- وسائل التعبير الشفوي..... | 45 |
| 5- كيف يكون درس التعبير الشفوي فعالا..... | 47 |

| | |
|---|---|
| 6- تقويم التعبير الشفوي..... | 48 |
| 7- أهمية التعبير الشفوي..... | 49 |
| 8- أشكال التعبير الشفوي..... | 50 |
| 9- مكونات التعبير الشفوي..... | 50 |
| 10- شروط كفاية الوضعيات التعلمية التعليمية الميسرة لتعلم التعبير الشفوي..... | 51 |
| 11- الطرائق الناشطة في تعلّيمية التعبير الشفوي..... | 53 |
| 12- طبيعة التعبير الشفوي..... | 54 |
| المبحث الثاني: الاستراتيجيات المتبعة لتنمية المهارات التواصلية لدى التلاميذ..... | 56 |
| 1- عوامل وأسباب القصور، والضعف التي يعاني منها التلاميذ في التعبير الشفوي... | 56 |
| 2- مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي..... | 58 |
| 3- الآليات العلاجية المعول عليها للوصول إلى اتقان مهارة التعبير الشفوي..... | 59 |
| 4- تقنيات الطرائق الناشطة في التعبير الشفوي..... | 62 |
| أولا: التعليم التعاوني..... | 62 |
| 1- تعريف التعليم التعاوني..... | 62 |
| 2- فوائد التعليم التعاوني..... | 62 |
| 3- العناصر الأساسية للتعلم التعاوني..... | 64 |
| ثانيا: طريقة الحوار..... | 64 |
| 1- تعريفها..... | 64 |
| 2- الخصائص اللغوية للحوار..... | 65 |
| 3- محاسن طريقة الحوار..... | 65 |
| 4- أسس الحوار..... | 66 |
| 5- عيوب طريقة الحوار..... | 66 |

| | |
|---|---|
| ثالثا: طريقة حل المشكلات..... | 67 |
| 1- تعريفها..... | 67 |
| 2- العناصر الأساسية المشتركة لطريقة حل المشكلات..... | 67 |
| 3- مميزات طريقة حل المشكلات..... | 68 |
| 4- عيوب طريقة حل المشكلات..... | 68 |
| رابعا: طريقة المقابلة..... | 69 |
| 1- تعريفها..... | 69 |
| 2- أهمية طريقة المقابلة. ..... | 69 |
| 3- مميزات المقابلة..... | 69 |
| 4- تقنيات إجراء المقابلة..... | 70 |
| 5- خصائص المقابلة..... | 70 |
| خامساً: طريقة المناظرة..... | 71 |
| 1- تعريفها..... | 71 |
| 2- أهداف المناظرة..... | 71 |
| 3- إجراء المناظرة..... | 72 |
| 4- خصائص المناظرة..... | 72 |
| 5- تقويم عملية المناظر..... | 72 |
| سادساً: المحاضرة..... | 73 |
| 1- تعريفها..... | 73 |
| 2- شروط المحاضرة والإلقاء الجيد..... | 73 |
| **الفصل الثالث: تعلّيمية التعبير الشفوي في ظل المقاربة بالكفاءات** | |
| المبحث الأول: إستراتيجية تنفيذ عملية التعبير الشفوي..... | 77 |

| | |
|---|---|
| أولا: خطوات ومراحل تدريس التعبير الشفوي..... | 77 |
| أ- التمهيد..... | 77 |
| ب- اختيار الموضوع..... | 77 |
| ج- عرض الموضوع..... | 78 |
| د- حديث التلاميذ..... | 79 |
| ثانيا: طريقة تقديم درس..... | 79 |
| ثالثا: تصحيح التعبير الشفوي. ..... | 81 |
| ثانيا: أدوات جمع البيانات: | 86 |
| ثالثا: تقديم عينة البحث: | 87 |
| رابعا: شرح محاور الاستمارة: | 87 |
| أ- المحور الأول: استمارة شخصية مقدمة للأساتذة حول تعليمية التعبير الشفوي: | 87 |
| ب- المحور الثاني: البيانات الابستمولوجية (المعرفية). | 87 |
| خامسا: المعالجة الاحصائية: | 87 |
| المبحث الثاني: المعالجة الاحصائية لمحاور الاستمارة: | 88 |
| أولا: تحليل نتائج المحور الأول: | 88 |
| ثانيا: تحليل نتائج المحور الثاني الموسوم بـــ: البيانات الإبستمولوجية (المعرفية): | 89 |
| ثالثا: تحليل إجابات الأسئلة المطروحة على التلاميذ. | 94 |
| رابعا: الصعوبات التي تعترض طريق المعلم في تعلميه لنشاط التعبير الشفوي: | 96 |
| خامسا: اقتراحات وبدائل المعلمين لمضاعفة التحصيل والاكتساب لهذه المهارة: | 96 |
| خاتمة | 103 |
| فهرس المصادر والمراجع | 107 |
| فهرس الموضوعات | 114 |

# ملاحق

**المحور الاول : استمارة شخصية مقدمة للأستاذ حول تعليمة التعبير الشفوي**

**الولاية :**

**البلدية :**

**الابتدائية :**

**الجنس :**

**ذكر** ☐ **أنثى** ☐

**الخبرة المهنية** ☐ **سنة**

**المؤهل العلمي** ☐

**المعهد التكنولوجي لتكوين الاستاذة و المعلمين** ☐

**تكوين آخر، اذكر طبيعته**

.....

.....

**المحور الثاني : البيانات الابستمولوجية (المعرفية )**

**1.هل ترون أن تدريس التعبير الشفوي في الطور الابتدائي :**

**غاية** ☐ **و سيلة** ☐

**2. في نظركم التعبير الشفوي مادة:**

**أساسية** ☐ **ثانوية** ☐

**التعليل :**.....

.....

**3. ما رأيكم في مضامين نشاطات التعبير الشفوي إذا ما قورنت بالحصص المخصصة لها:**

**قليلة** ☐ **كثيفة** ☐ **مقبولة** ☐

**4. الحجم الساعي المخصص لنشاط التعبير الشفوي كاف**

**نعم** ☐ **لا** ☐

**لماذا** .....

.....

**و ماذا تقترحون**

.....

.....

**5. حسب تجربتكم المهنية، هل يتمكن التلاميذ من استيعاب هذه المضامين بنسبة كبيرة**

**نعم** ☐ **لا** ☐

**6. إن أتيح لكم فرصة تعويض مواضيع التعبير الشفوي ماذا ستختارون**

**و أي المواضيع تصلح نشاطا شفويا لهذا الطور**

**لماذا**.....

.....

**7.ماهي في نظركم مجمل الصعوبات التي تحول دون تحقيق نتائج أفضل في هذه المادة بالنسبة للمعلم أو المتعلم**

**صعوبة المادة** ☐ **كثافة البرنامج** ☐ **عدم كفاءة المعلم** ☐

**التوقيت** ☐ **تأثير اللهجة** ☐ **طبيعة المواضيع** ☐

**أسباب أخرى:**.....

.....

**8. أي الطرائق أنجع لتدريس نشاط التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية :**

**إلقائية** ☐ **حوارية** ☐ **استنباطية** ☐

**طرائق أخرى:**.....

**9- الوسائل المثلى الموظفة في حصة التعبير الشفوي .**

**وسائل جماعية** ☐ **وسائل فردية** ☐

**التعليل** .....

.....

**10- عدد الندوات التي تناولتم فيها مختلف طرائق التعليم أكان:**

**كافيا** ☐ **غير كاف** ☐ **منعدما تماما** ☐

**التعليل** .....

.....

**11- تستعينون بالعامية في تدريس هذه المادة ؟**

**نعم** ☐ **لا** ☐

**التعليل** .....

.....

**12- في رأيكم المواضيع المقررة تعبر عن الواقع الذي يعيشه التلميذ؟**

**نعم** ☐ **لا** ☐ **نوعا ما** ☐

**التعليل** .....

.....

**13- هل تسمحون للتلاميذ بالتعبير كتابيا لخدمة تعابيرهم الشفوية ؟**

**نعم** ☐ **لا** ☐

**لماذا**.....

.....

**14- هل يؤثر عدد التلاميذ في القسم للاستماع إلي أكبر قدر ممكن من التعابير.**

**نعم** ☐ **لا** ☐

**التعليل**.....

.....

**15- هل ترون أن التلميذ يستخدم العامية بشكل كبير في تعبيره ؟**

**نعم** ☐ **لا** ☐

**وما السبب للتخلص من العامية أثناء إنتاج تعبيرا شفويا سليما ؟**

.....

.....

**16- حسب تجربتكم المهنية هل للأسرة دور اكتساب الطفل وتحصيل مهارة التعبير الشفوي بلغة فصحى سليمة ؟**

**نعم** ☐ **لا** ☐

**التعليل** .....

.....

**17- ماذا تقترحون لمعالجة التلاميذ في اكتساب وتحصيل مهارة التعبير بلغة فصحى سليمة ؟**

- **تغيير طريقة التدريس المتبعة في التعبير الشفوي .**
- **مضاعفة وتمديد حصة التعبير الشفوي.**
- **اقتراحات أخرى**

.....

.....

**18 - كم تبلغ نسبة التلاميذ الذين يحسنون التعبير الشفوي ؟**

.....

.....

**19- هل مشكلة عدم اكتساب التلميذ لمهارة التعبير الشفوي يكون المتسبب فيها المتعلم نفسه أو المعلم ؟**

**التعليل .....**

**.....**

**المحور الاول : استمارة شخصية مقدمة للأستاذ حول تعليمة التعبير الشفوي**

**الولاية :** تيسمسيلت .

**البلدية :**

**الابتدائية :** مدرسة الشيخ محمد البشير الإبراهيمي .

**الجنس :**

**ذكر** [ × ] **انثى** [ ]

**الخبرة المهنية** [ 25 ] **سنة**

**المؤهل العلمي** [ 3 ثانوي ]

**المعهد التكنولوجي لتكوين الاستاذة و المعلمين** [ × ]

**تكوين اخر ، اذكر طبيعته**

.....

.....

**المحور الثاني : البيانات الابستمولوجية (المعرفية )**

**1.هل ترون أن تدريس التعبير الشفوي في الطور الابتدائي :**

**غاية** [ × ] **و سيلة** [ ]

**2.في نظركم التعبير الشفوي مادة :.**

**أساسية** [ × ] **ثانوية** [ ]

**التعليل :** بواسطة التعبير الشفوي يمكن المعلم أن يتواصل مع الآخرين شفويا وبلغة سليمة .....

.....

**3. ما رأيكم في مضامين نشاطات التعبير الشفوي اذا ما قورنت بالحصص المخصصة لها**

**قليلة** [ × ] **كثيفة** [ ] **مقبولة** [ ]

**4. الحجم الساعي المخصص لنشاط التعبير الشفوي كافي؟**

**نعم** [ ] **لا** [X]

**لماذا** لأن حصة واحدة د 45 دقيقة غير كافية لممارسة هذا النشاط وخاصة إذا كان عدد المتعلمين كثير في الصف

**و ماذا تقترحون**

نقترح استعمال حصص أخرى حتى يستفيد جميع المتعلمين المشاركة و التحدث بما يكفي

**5. حسب تجربتكم المهنية ، هل يتمكن التلاميذ من استعاب هذه المضامين بنسبة كبيرة**

**نعم** [X] **لا** [ ]

**6. إن أتيح لكم فرصة تعويض مواضيع التعبير الشفوي ماذا ستختارون**

**و اي المواضيع تصلح نشاطا شفويا لهذا الطور**

**لماذا** نختار المواضيع التي فيها خيال ومرح لأن المتعلم في هذا الطور يحب ميل كثيرا إلى المواضيع التي فيها نسج الخيال كما يحب الوصف كثيرا

**7.ماهي في نظركم مجمل الصعوبات التي تحول دون تحقيق نتائج أفضل في هذه المادة بالنسبة للمعلم أو المتعلم**

**صعوبة المادة** [X] **كثافة البرنامج** [X] **عدم كفاءة المعلم** [ ]

**التوقيت** [X] **تأثير اللهجة** [ ] **طبيعة المواضيع** [ ]

**أسباب أخرى :** اكتظاظ الصف - وضع المواضيع غير المناسبة لبيئة المتعلم .

**8. أي الطرائق أنجع لتدريس نشاط التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية :**

**إلقائية** [ ] **حوارية** [X] **استنباطية** [ ]

**طرائق أخرى :** فسح المجال أمام المتعلم دائما للتعليق و إبداء الرأي و حتى النقد البسيط .

**9- الوسائل المثلى الموظفة حصة التعبير الشفوي .**

**وسائل جماعية** [X] **وسائل فردية** [ ]

**التعليل** الوسيلة الجماعية تثير اهتمام المتعلم وتحفزهم يتناقشون حول من يقدم تعبير نموذجي كما يستفيد بعضهم من بعض

**10- عدد الندوات التي تناولتم فيها مختلف طرائق التعليم أكان :**

**كافيا** [X] **غير كافي** [ ] **منعدم تماما** [ ]

**التعليل** أصبحت طرق التكوين الآن مختلفة ومتنوعة وفي انتظار على الندوات قدما، ومن أراد أن يكون نفسه أصبح أمرا هينا

**11- تستعينون بالعامية في تدريس هذه المادة ؟**

**نعم** [ ] **لا** [X]

**التعليل** من أراد الرفع من مستوى حرفه في هذا الشأن لا ينبغي له استعمال العامية إطلاقا ولابد من استعمال اللغة ولو كانت لغة بسيطة حتى يعود لسانه عليها وعلى فصاحتها.

**12- في رأيكم المواضيع المقررة تعبر عن الواقع الذي يعيشه التلميذ ؟**

**نعم** [ ] **لا** [ ] **نوعا ما** [X]

**التعليل** هناك مواضيع تفوق مستوى التلميذ وقدراتهم العقلية كما هناك مواضيع بعيدة عن بيئة المتعلم سواء كان في الريف أو في المدينة.

**13- هل تسمحون للتلاميذ بالتعبير كتابيا لخدمة تعابيرهم الشفوية ؟**

**نعم** [X] **لا** [ ]

**لماذا** العلاقة بين الشفاهي والكتابي وثيقة وكلاهما يخدم الآخر إذ أن التعبير الشفوي له الأسبقية لأن المتعلم لابد له أن يعبر شفويا ثم يحوله إلى منتج كتابي.

**14- هل يؤثر عدد التلاميذ في القسم للاستماع إلي أكبر قدر ممكن من التعابير.**

**نعم** [X] **لا** [ ]

**التعليل** اكتظاظ القسم له التأثير والتأثير على مشاركة و مساهمة الجميع ولذا كلما قل العدد كلما كان الحظ أوفر للإستماع للكل

**15- هل ترون أن التلميذ يستخدم العامية بشكل كبير في تعبيره ؟**

**نعم** [ ] **لا** [X]

**وما السبب للتخلص من العامية أثناء إنتاج تعبيرا شفويا سليما ؟**

الممارسة المستديمة للتعبير الشفوي بلغة البسيطة والاستعمال اللغة كذلك في الأنشطة الأخرى حتى يصبح قادرا على التعبير دون عناء

**16- حسب تجربتكم المهنية هل للأسرة دور اكتساب الطفل وتحصيل مهارة التعبير الشفوي بلغة فصحى سليمة ؟**

**نعم** [ ] **لا** [X]

**التعليل** ليس للأسرة أي دور في تحصيل مهارة التعبير الشفوي لأن الأسرة الجزائرية لا تتواصل باللغة الفصحى فهي تستعمل العامية

**17- ماذا تقترحون لمعالجة التلاميذ في اكتساب وتحصيل مهارة التعبير بلغة فصحى سليمة ؟**

- تغيير طريقة التدريس المتبعة في التعبير الشفوي .
- X - مضاعفة وتمديد حصة التعبير الشفوي.
- اقتراحات أخرى

- لابد من تشجيع المتعلمين على التكلم باللغة الفصحى في جميع الأنشطة . ومساعدتهم على استعمالها استعمالا صحيحا

**18 - كم تبلغ نسبة التلاميذ الذين يحسنون التعبير الشفوي ؟**

غالبا ما لا تتجاوز نسبة التعبير الشفوي نسبة 50% وأحيانا تكون أقل بكثير، وأصبحت المدرسة الجزائرية تعاني من هذا المشكل وهذه المشؤومة.

**19- هل مشكلة عدم اكتساب التلميذ لمهارة التعبير الشفوي يكون المتسبب فيها المتعلم نفسه أو المعلم ؟**

**التعليل** مشكلة عدم اكتساب مهارة التعبير الشفوي تتسبب فيها مجموعة من العوامل منها المعلم و المتعلم و البرامج وكذا الاحتكاك داخل الصف وحتى الأسرة لأنها لا تستعمل اللغة في تواصلها و بالتالي عند التحاق بالمدرسة يجد صعوبة و شائكة بعض الشيء .

**المحور الاول : استمارة شخصية مقدمة للأستاذ حول تعليمة التعبير الشفوي**

**الولاية :** تسمسلت

**البلدية :** تسمسلت

**الابتدائية :** ضاءرت

**الجنس :**

**ذكر** [ ] **انثى** [X]

**الخبرة المهنية** [19] **سنة**

**المؤهل العلمي** [بكالوريا+معهد]

**المعهد التكنولوجي لتكوين الاستاذة و المعلمين** [X]

**تكوين اخر ، اذكر طبيعته**

.....تربص عامين بتيارت.....

.....

**المحور الثاني : البيانات الابستمولوجية (المعرفية )**

**1.هل ترون أن تدريس التعبير الشفوي في الطور الابتدائي :**

**غاية** [X] **و سيلة** [ ]

**2.في نظركم التعبير الشفوي مادة :.**

**أساسية** [X] **ثانوية** [ ]

**التعليل :**.....يساعد التلميذ على الفصاحة والاستعمال السليم في الكلام.....

.....

**3. ما رأيكم في مضامين نشاطات التعبير الشفوي اذا ما قورنت بالحصص المخصصة لها :**

**قليلة** [ ] **كثيفة** [ ] **مقبولة** [X]

**4. الحجم الساعي المخصص لنشاط التعبير الشفوي كافي؟**

**نعم** [X] **لا** [ ]

**لماذا** .....

.....

**و ماذا تقترحون**

.....

.....

**5. حسب تجربتكم المهنية ، هل يتمكن التلاميذ من استعاب هذه المضامين بنسبة كبيرة**

**نعم** [X] **لا** [ ]

**6. إن أتيح لكم فرصة تعويض مواضيع التعبير الشفوي ماذا ستختارون**

**و اي المواضيع تصلح نشاطا شفويا لهذا الطور**

**لماذا**.....سرد حكايات قصيرة.....

.....

**7.ماهي في نظركم مجمل الصعوبات التي تحول دون تحقيق نتائج أفضل في هذه المادة بالنسبة للمعلم أو المتعلم**

**صعوبة المادة** [ ] **كثافة البرنامج** [ ] **عدم كفاءة المعلم** [ ]

**التوقيت** [ ] **تأثير اللهجة** [X] **طبيعة المواضيع** [ ]

**أسباب أخرى :**.....عدم تمكن التلاميذ من اللغة العربية الفصحى.....

.....

**8. أي الطرائق أنجع لتدريس نشاط التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية :**

**إلقائية** [ ] **حوارية** [X] **استنباطية** [ ]

**طرائق أخرى :**.....

**9- الوسائل المثلى الموظفة حصة التعبير الشفوي .**

**وسائل جماعية** [+] **وسائل فردية** [ ]

**التعليل** ....كل المواضيع التي يتعرض لها التلميذ مستنبطة من الواقع المعيش.....
(سرد خبر، وصف شيء، ذكر مهنة ....) لا تحتاج إلى وسائل.....

**10- عدد الندوات التي تناولتم فيها مختلف طرائق التعليم أكان :**

**كافيا** [×] **غير كافي** [ ] **منعدم تماما** [ ]

**التعليل** .....

.....

**11- تستعينون بالعامية في تدريس هذه المادة ؟**

**نعم** [ ] **لا** [×]

**التعليل** .....سهولة المواضيع لا تستلزم الإستعانة بالعامية.....

.....

**12- في رأيكم المواضيع المقررة تعبر عن الواقع الذي يعيشه التلميذ ؟**

**نعم** [×] **لا** [ ] **نوعا ما** [ ]

**التعليل** .....مثلا: وصف شخص - وصف حديقة، سرد خبر، المهنة المفضلة لديك
كلها من الواقع المعيش.....

**13- هل تسمحون للتلاميذ بالتعبير كتابيا لخدمة تعابيرهم الشفوية ؟**

**نعم** [×] **لا** [ ]

**لماذا**.....حتى تكون لديه القدرة على إنتاج نص كتابي.....

.....

**14- هل يؤثر عدد التلاميذ في القسم للاستماع إلي أكبر قدر ممكن من التعابير.**

**نعم** [X] **لا** [ ]

**التعليل** العدد الكبير للتلاميذ لا يسمح بالاستماع إلى كل التعابير لضيق الوقت .

**15- هل ترون أن التلميذ يستخدم العامية بشكل كبير في تعبيره ؟**

**نعم** [X] **لا** [ ]

**وما السبب للتخلص من العامية أثناء إنتاج تعبيرا شفويا سليما ؟**

حثّه على مشاهدة الأفلام الكرتونية ، قراءة قصص ، مسابقة حفظ تقدم بالفصحى

**16- حسب تجربتكم المهنية هل للأسرة دور اكتساب الطفل وتحصيل مهارة التعبير الشفوي بلغة فصحى سليمة ؟**

**نعم** [X] **لا** [ ]

**التعليل** توجيه الأبناء للتحدث بالفصحى .

الاقتراحات السابقة .

**17- ماذا تقترحون لمعالجة التلاميذ في اكتساب وتحصيل مهارة التعبير بلغة فصحى سليمة ؟**

- [X] **تغيير طريقة التدريس المتبعة في التعبير الشفوي .**
- **مضاعفة وتمديد حصة التعبير الشفوي.**
- **اقتراحات أخرى**

الاقتراحات السابقة .

**18 - كم تبلغ نسبة التلاميذ الذين يحسنون التعبير الشفوي ؟**

**19- هل مشكلة عدم اكتساب التلميذ لمهارة التعبير الشفوي يكون المتسبب فيها المتعلم نفسه أو المعلم ؟**

**التعليل** .....تأثير اللهجة العامية على المتعلم.....
.....عدم بذل المتعلم أي جهد لتعلم الفصحى.....

ملاحق

المدرسة : بلعالية بوزيان

المستوى: الثالثة ابتدائي (أ)

الأستاذ : بن تمرة محمد

# التوقيت الأسبوعي

الموسم الدراسي: 2014 / 2015

| التوقيت | الأحد | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس |
|---|---|---|---|---|---|
| 08h00<br>صباح<br>11h 15 | تربية إسلامية<br>رياضيات<br>قراءة + تعبير<br>شفهي | فرنسية<br>تربية مدنية<br>رياضيات | تربية إسلامية<br>رياضيات<br>تعبير كتابي<br>تربية علمية | رياضيات<br>قراءة<br>قواعد صرفية<br>تربية علمية | فرنسية<br>رياضيات2ح |
| 13:00<br>مساء<br>15:30 | تاريخ / جغرافيا<br>خط<br>تربية فنية | قراءة<br>قواعد نحوية<br>تمارين | نشاطات | تصحيح تعبير إنجاز<br>مشروع<br>محفوظات<br>معالجة رياضيات | نشاط إدماج<br>تربية بدنية<br>معالجة لغة |

| الأنشطة التعليمية | اللغة العربية | الرياضيات | تاريخ و جغرافيا | التربية الإسلامية | التربية المدنية | التربية العلمية والتكنولوجية | التربية الفنية | التربية البدنية | فريق تربوي | المجموع | المعالجة لغة عربية | المعالجة رياضيات | نشاطات لا صفية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحجم الساعي | 08سا و30د | 4 سا و30د | 45د | 1سا و30د | 45 د | 1سا و30د | 45 د | 45 د | 2سا | 30 ساعة | 45 د | 45 د | 5سا و30 د |
| عدد الحصص | 12 | 6 | 1 | 2 | 1 | 2 | 1 | 1 | 1 | 28 | 1 | 1 | |

المفتش

المدير

الأستاذ

مديـــرية التربية لولاية تسمسيلت
المقاطـــعة الأولى
مدرسة بلعالية بوزيان

# الـــتـــــدرج الـــسنـــوي
## لـــلسنة الثالثـــة ابتدائي

الموسم الدراسي: 2015/2014

الأستـاذ : بن تمرة محمد

| الاشهر | أ | اللغة العربية | الرياضيات | ت إسلامية | ت علمية | ت تشكيلية | ت موسيقية | ت بدنية | ت مدنية | تاريخ و جغرافيا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سبتمبر | 01 | الــــتقـــويم الــــتشخيـــصي | | | | | | | | |
| | 02 | - التلميذة الجديدة صفحة 10<br>ت . ش: الالفاظ الدالة على المكان :شرق غرب شمال جنوب<br>التراكيب : الجملة الفعلية (ماضي+فاعل+مفعول)<br>إملاء / كتابة : خط التعبير الكتابي : كتابة رسالة<br>المشاريع الكتابية : بطاقية مكتبة القسم او المكتبة محفوظات :<br>نشيد الأطفال | -الأعداد الأصغر من 1000 د/1<br>-متممة عدد إلى العشرة الموالية و إلى المائة الموالية د/37<br>-التنظيم في الفضاء د/3 | أركان الإسلام | المادة<br>تجمد الماء من الصلب إلى السائل | | - أصوات من البيئة المحيطة و الطبيعة<br>- المقطع الثاني من النشيد الوطني | الجري والرمي على هدف ثابت | الجزائر وطني | التقويم التشخيصي |
| | 03 | - زيارة المكتبة الوطنية صفحة 14<br>ت . ش: الالفاظ الدالة على المكان :بين جانب يسار خلف<br>التراكيب : الجملة الفعلية (ماضي+فاعل+مفعول) إملاء /<br>كتابة : خط الصرف : مراجعة الضمائر المقدمة في السنة 02<br>التعبير الكتابي : كتابة تهنئة<br>المشاريع الكتابية : بطاقية مكتبة القسم او المكتبة محفوظات :<br>نشيد الأطفال | الأعداد الأصغر من: 1000 د/2<br>الأعداد: المقارنة والترتيب والحصر د7<br>الأعداد والمبالغ المالية (تكون مبلغ،...) د/12 | من أسماء الله الحسنى | المادة<br>تجمد الماء من الصلب إلى السائل | الخصائص الملمسية للخامات الاصطناعية | | الجري والرمي على هدف متحرك | الجزائر وطني | الوحدة الأولى: المعالم الجغرافية المسافة |
| أكتوبر | 04 | النصوص : في ورشة الرسم<br>تعبير شفوي وتواصل : سيفتي :يمينا و شمالا<br>إملاء / كتابة : خط التراكيب : الجملة الفعلية<br>(ماضي+فاعل+مفعول), التعبير الكتابي : وصف مشهد<br>المشاريع الكتابية : بطاقية مكتبة القسم او المكتبة محفوظات :<br>نشيد الأطفال | متتالية الأعداد د/9<br>التنظيم في الفضاء د/10..ت/1<br>نقل أشكال على مرصوفة باستعمال ورق شفاف<br>من إعداد المعلم | الحرص على الطهارة | مادية الهواء | | - الجملة الموسيقية ( لحن معين )<br>- المقطع الثاني من النشيد الوطني | الجري والرمي على هدف متحرك | وثائق إثبات الهوية | الوحدة الإدماجية |
| | 05 | النصوص : اسرة اليوم الصغير<br>تعبير شفوي وتواصل : اسلوب القصة<br>إملاء / كتابة : ترك البياض بين الكلمات<br>التراكيب : اتعرف على الاسم التعبير الكتابي : تغيير نهاية<br>قصة المشاريع الكتابية : استكمال المشروع السابق<br>محفوظات : أمي جنّتي | حل مشكلات جمعية د/14<br>استعمال المسطرة والكوس د/6 | مكانة المسجد في الإسلام | مادية الهواء | تصميم أشكال وكتل مرحة بواسطة الخامات الطبيعية | | المحافظة على التوازن أثناء وبعد الرمي | وثائق إثبات الهوية | الوحدة الأولى: الحدث و الزمان والمكان: الحدث الشخصي |
| | 06 | النصوص : التعاون في الاسرة<br>تعبير شفوي وتواصل : اسلوب الوصف التراكيب : اتعرف<br>على الفعل إملاء / كتابة : كتابة فقرة<br>الصرف : أنا - نحن التعبير الكتابي : وصف مشهد او<br>اشخاص المشاريع الكتابية : استكمال المشروع السابق<br>محفوظات : أمي جنّتي | حساب متمعن فيه د/4<br>الاستقامية د/13 | شخصية النبي وأبي البشرية أدم عليه السلام | التغذية والصحة الغذائية | | - الجملة الموسيقية ( لحن معين )<br>- المقطع الثاني من النشيد الوطني | المحافظة على التوازن أثناء وبعد الرمي | الوحدة الإدماجية | الوحدة الأولى: المعالم الجغرافية: القرب و البعد |
| | 07 | لنصوص : عفاف ام صغيرة<br>تعبير شفوي وتواصل : الروابط :الواو. الفاء، ثم<br>إملاء / كتابة : كتابة فقرة الترا إملاء :كيب : اتعرف على<br>الحرف التعبير الكتابي : سرد خبر<br>المشاريع الكتابية : استكمال المشروع السابق<br>محفوظات : أمي جنّتي | حل مشكلات مركبة لاستثمار المعارف(حوصلة الفترة الاولى)<br>حصيلة 1...التمارين<br>التالية:7،6،5،4،3،1.<br>حصيلة 2...التمارين<br>التالية: 5،4،3. | سورة الزلزلة | التغذية والصحة الغذائية | متابعة الإنجاز وإعادة الاستثمار | | التنسيق بين الجري والرمي | ا<br>لعمل في فريق | الوحدة الأولى: الحدث و الزمان و المكان: الحدث الاجتماعي |
| نوفمبر | 08 | النصوص : وليد يصوم لاول مرة<br>تعبير شفوي وتواصل : قد + الماضي<br>إملاء / كتابة : كتابة كلمات التراكيب : قد + الفعل المضارع<br>التعبير الكتابي : بطاقة تهنئة<br>المشاريع : تحقيق مراسل صحفي حول احتفال بمناسبة<br>محفوظات : الاحتفال بالعيد | أعداد أكبر من 999 د/8<br>التمييز بين الرقم والعدد د/5<br>نقل أشكال مألوفة أو مركبة د/10<br>النشاطات التالية: 4 / 5 | سورة القارعة | ا<br>القلب والدورة الدموية | | الجملة الموسيقية الجزائرية ( المحلية )<br>- المقطع الثاني من النشيد الوطني | التوازن ومحور الجري | العمل في فريق | الوحدة الإدماجية |
| | 09 | النصوص : سروال علي<br>تعبير شفوي : ادوات الاستقبال : السين + سوف<br>إملاء / كتابة : كتابة فقرة التراكيب : التانيث والتذكير<br>الصرف : الضمير المنفصل أنتن التعبير الكتابي : نهاية<br>نص المشاريع : تحقيق مراسل صحفي حول احتفال<br>بمناسبة محفوظات : وطننا | الأعداد الأكبر من 999 د/23<br>مقارنة وقياس الأطول<br>د/41+42<br>حساب ذهني : جمع عشرات د/19 | أتعلم الوضوء | تنقل الحيوانات في أوساطها | التطرق إلى الألوان الحارة والألوان الباردة | | التوازن ومحور الجري | احترام الدور | ا<br>لوحدة الأولى: المعالم الجغرافية: الاتجاه |
| | 10 | النصوص : ديك العيد<br>تعبير شفوي وتواصل : اداة النفي : ليس<br>إملاء / كتابة : كتابة فقرة التراكيب : المثنى والجمع<br>التعبير الكتابي : وصف حفل عيد المشاريع : تحقيق مراسل<br>صحفي حول احتفال بمناسبة محفوظات : وطننا | عملية الطرح: الآلية النموذجية (الاحتفاظ) د/22<br>الزاوية القائمة في الشكل د27<br>فهم نص مشكل د/58 | أتجنب التبذير | التغذية عند الحيوانات | | - الجملة الموسيقية الأمازيغية (محلية )<br>- مدرستي الحبيبة | تنسيق وتنظيم الخطوات | أتواصل مع غيري | الوحدة الأولى: الحدث و الزمان و المكان: وحدات الزمن |
| | 11 | النصوص : مرض امين<br>تعبير شفوي وتواصل : الاستفهام : لماذا ؟<br>إملاء / كتابة : الألف المقصورة في الأسماء<br>التراكيب : جمع التكسير التعبير الكتابي : قائمة خضر<br>وفواكه المشاريع الكتابية : تاليف كتاب الطبخ<br>محفوظات : طبيبة حينا | حل مشكلات ضربية د/26<br>المضلعات: وصف ونقل ورسم د/56 | طفولة النبي صلى الله عليه وسلم | التنفس عند الحيوانات | ارسم الطبيعة في فصولها الأربعة و الونها بالألوان الحارة و الباردة | | تنسيق وتنظيم الخطوات | أتواصل مع غيري | الوحدة الأولى: المعالم الجغرافية: المعالم |
| ديسمبر | 12 | النصوص : سليمان والدواء الضار<br>تعبير شفوي وتواصل : اسلوب الوصف<br>إملاء / كتابة : الألف المقصورة في الأفعال<br>التراكيب : جمع المذكر السالم الصرف : الضمير المنفصل<br>هن التعبير الكتابي : وصف شخص<br>المشاريع الكتابية : تاليف كتاب الطبخ<br>محفوظات : طبيبة حينا | حل مشكلات مركبة لاستثمار المعارف.(حوصلة الفترة الثانية)<br>حصيلة 3...التمارين<br>التالية:7،3،2،1. 8<br>حصيلة 1...التمارين<br>التالية: 10،9،8،2<br>حصيلة 6...التمرين 7 | من نماذج الصدق ابوبكر الصديق | التنفس عند الحيوانات | | - الجملة الموسيقية العربية<br>- أنشودة مدرستي الحبيبة | تنسيق الأطراف | نشاط إدماج | الوحدة الإدماجية |
| | 13 | النصوص : منى مريضة<br>تعبير شفوي وتواصل : اسلوب الحوار<br>إملاء / كتابة : الألف المقصورة في الحروف<br>التراكيب : جمع المؤنث السالم التعبير الكتابي : كتابة حوار<br>المشاريع الكتابية : تاليف كتاب الطبخ<br>محفوظات : جيراننا | استعمال الروزنامة د/47<br>قراءة الساعة وحساب المدد د35<br>استعمال الآلة الحاسبة د20 | اغرس وازرع النبات | الماء في الحياة اليومية | متابعة الإنجاز وإعادة الاستثمار | | تنسيق الأطراف | إنجاز ملف حول مرفق عام | تطبيق و إدماج |
| | 14 | الاختبـــــــار الأول (تقويـــــــم تحصيـــــــلي) - عطـــلة الشتـــاء الأولـــى | | | | | | | | |
| جانفي | 15 | النصوص : بائعة الكبريت 1<br>تعبير شفوي وتواصل : اسلوب القصة<br>إملاء / كتابة : الهمزة في أول الكلمة التراكيب : الجملة<br>الفعلية البسيطة التعبير الكتابي : كتابة قصة<br>المشاريع الكتابية : حفل نهاية الفصل<br>محفوظات : جيراننا | الضرب: بناء جداول الضرب د/29<br>حساب مسافة، أو محيط مضلع من إعداد المعلم | سورة الهمزة | الماء في الحياة اليومية | | - الجملة الموسيقية العربية<br>- أنشودة تحية يا داري | العاب المطاردة ( معرفة كيفية الاستعمال ) | أحترم حرية الأخرين | الوحدة الأولى : المعالم الجغرافية : الطريق |
| | 16 | النصوص : بائعة الكبريت 2<br>تعبير شفوي وتواصل : اسلوب القصة<br>إملاء / كتابة : الهمزة وسط الكلمة التراكيب : الج إملاء :ملة<br>الاسمية البسيطة الصرف : الضمائر المتصلة كن هن<br>التعبير الكتابي : كتابة قصة المشاريع الكتابية : حفل نهاية<br>الفصل محفوظات : جيراننا | مشكلات ضربية د/45<br>النصف والضعف، الربع وأربع مرات د/(30+32)<br>د/38 | سورة التكاثر | الماء في الحياة اليومية | الأشكال ذات بعدين (طول و عرض) في الفن التشكيلي | | العاب المطاردة ( معرفة كيفية الاستعمال ) | أحترم حرية الأخرين | الوحدة الأولى : المعالم الجغرافية : المشاهد -حقول مزارع - الجسر والوادي |
| | 17 | النصوص : البنات الثلاث<br>تعبير شفوي وتواصل : اسلوب القصة إملاء / كتابة : الهمزة<br>أخر الكلمة التراكيب : جمل اسمية<br>التعبير الكتابي : كتابة قصة المشاريع الكتابية : حفل نهاية<br>الفصل محفوظات : جيراننا | قطعة مستقيمة د/21<br>الضرب في 10 وفي 100 د/44 | سورة العاديات | النفايات ومخاطرها | | التعرف على الموسيقى الشدة و اللين في الجملة الموسيقية | العاب المطاردة (تقدير الشكل والحجم) | أحترم القانون | الوحدة الإدماجية |
| | 18 | النصوص : السحابة المسافرة<br>تعبير شفوي وتواصل : الاستفهام : الى اين ؟ | التعامد د/33 | شباب الني صلى الله عليه وسلم | النفايات | الأشكال ذات | | العاب المطاردة | أحترم | الوحدة الثانية: التقويم التاريخي: الميلادي و |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | إملاء / كتابة : كتابة كلمات و جمل<br>التراكيب : الجملة الفعلية + نعت التعبير الكتابي : وصف مشاهد المشاريع الكتابية : استكمال المشروع السابق<br>محفوظات : المساء | ( نشاط ابحث و اكتشف) و (التمرين 4 في الشرن)<br>وصنم حلية الصرب | | ومخاطرها | ثلاث أبعاد | | (تقدير الشكل والحجم) | الملون | الجهوي |
| أفريل | 19 | النصوص : البط الصغير تعبير شفوي وتواصل الاستفهام : اين ؟ إملاء / كتابة الناء المفتوحة في الأفعال التراكيب : الجملة الفعلية + حال<br>الصرف : صيغة اسم الفاعل من الثلاثي فاعل طائر<br>التعبير الكتابي : وصف مشاهد المشاريع الكتابية : استكمال المشروع السابق محفوظات : المساء | الرجوع إلى إعداد المعلم<br>حصائص جداءات د/3 | - خديجة بنت خويلد | التغذية عند النبات الأخضر | | - الجملة الموسيقية الطويلة<br>و القصيرة<br>- أنشودة من جبالنا | العاب المطارده (المسك المذنب للوسيلة) | الوحدة الإدماجية | الوحدة الثالثة من تاريخ وطني رسم سلم زمني لتواريخ معلميه للثورة |
| | 20 | النصوص : قوس قزح والعصافير<br>تعبير شفوي وتواصل : إملاء / كتابة : رسم الاسماء الموصولة التراكيب : مراجعة التراكيب السابقة<br>التعبير الكتابي : وصف مشهد المشاريع الكتابية : استكمال المشروع السابق محفوظات : العصافير | الكفل قياس واستعمال د/4<br>حل مشكلات متعلقة بالأعداد د/12 | النداء للصلاة - الاذان - اقيم الصلاة | التكاثر عند النباتات ذات الأزهار | إنجاز رسومات لعناصر طبيعية أو اصطناعية ذات بعدين أو ثلاثة أبعاد | | ألعاب المطارده (المسك المذنب للوسيلة) | الوقاية خير من العلاج | الوحدة الثانية: التقويم التاريخي السلم الزمني |
| | 21 | النصوص : الأشجار والعصفور الصغير<br>تعبير شفوي وتواصل : أسلوب النداء بياءها ، أيها<br>إملاء / كتابة : رسم الاسماء الموصولة<br>التراكيب : الجملة الفعلية : اللذان واللتان<br>التعبير الكتابي : وصف مشهد المشاريع الكتابية : استكمال المشروع السابق محفوظات : العصافير | وصف وعمل أشكال مجسمة<br>من إعداد المعلم<br>(تنمية المكتسبات ومتواري المستلزمات ووصفها وعلمها) | سورة البينة | التكاثر عند النباتات ذات الأزهار | | - الجملة الموسيقية الخليطة<br>و الحادة<br>- أنشودة من جبالنا | ألعاب المطارده (إيقاع الحركة و الوقت المذنب للرمي) | التغذية الصحية | الوحدة الإدماجية |
| | 22 | النصوص : الضيعة الساحرة<br>تعبير شفوي وتواصل : أسلوب الاستثناء إلا<br>إملاء / كتابة : كتابة واو الجماعة<br>التراكيب : الجملة الاسمية المنفية التعبير الكتابي : وصف ضيعة المشاريع الكتابية : استكمال المشروع السابق<br>محفوظات : في مطلع الربيع | حل مشكلات متعلقة بالأعداد و العمليات<br>د/49 | سورة البينة | مشروع تكاثر نبات زهري | اعادة الاستثمار بمناقشة القيم الجمالية لبعض الأعمال المنجزة | | ألعاب المطارده (إيقاع الحركة و الوقت المذنب للرمي) | التغذية الصحية | الوحدة الثانية: التقويم التاريخي : شجرة العائلة |
| ماي | 23 | النصوص : قطيع الأغنام<br>تعبير شفوي وتواصل : أسلوب التدرج شيئا فشيئا<br>إملاء / كتابة : كتابة لكن ، اله<br>التراكيب : الجملة الفعلية المنفية الصرف : الجملة الفعلية المنفية التعبير الكتابي : وصف الربيع<br>المشاريع الكتابية : استكمال المشروع السابق<br>محفوظات : في مطلع الربيع | حل مشكلات متعلقة باستثمار المعارف (حوصلة الفترة الثالثة)<br>حصيلة 9 التمارين الذهنية<br>2،4،6،7،8،9،10 حصيلة 1 التمرين 10 حصيلة 9 التمارين 1،3،4،10<br>حصيلة 2 التمرين 8<br>حصيلة 6 التمرين 1 | سورة الكافرون | مشروع تكاثر نبات زهري | | القواعد الزخرفية و التقنيات المناسبة | ألعاب المطاردة (عدم التردد والتخوف عند الوثب) | الوحدة الإدماجية | الوحدة الإدماجية |
| | 24 | النصوص : في حديقة المنزل<br>تعبير شفوي وتواصل : الاستفهام : اين ؟<br>إملاء / كتابة : التاء المفتوحة في الأفعال التراكيب : الجملة الفعلية المنفية التعبير الكتابي : تحرير كيفية عرس بذور<br>المشاريع الكتابية : استكمال المشروع السابق<br>محفوظات : في مطلع الربيع | استخراج معلومات من مصادر مختلفة د/2<br>الصرف في مصباحه د/10<br>د/14 | اشكر الله على نعمه | عالم الأشياء اشتعال مصباح كهربائي | | - الجملة الموسيقية الصاعدة و النازلة<br>- أنشودة الممرضة | ألعاب المطاردة (عدم التردد والتخوف عند الوثب) | نشاط إدماج | تطبيق و ادماج |
| | 25 | الاختبار الثاني (تقويم تحصيلي) - لمؤشرات الربيع الأولى | | | | | | | | |
| أفريل | 26 | النصوص : في المدينة<br>تعبير شفوي وتواصل : أسماء الإشارة هذان هتان هؤلاء<br>إملاء / كتابة : الام + التعريف<br>التراكيب: الجملة الفعلية + اكمال جملة التعبير الكتابي: وصف حديقة المشاريع الكتابية : إعداد دليل سياحي<br>محفوظات : النجار | ربط برنامج إنشاء بشكل د/8،6<br>حساب متمم فيه د/25 | اتادب مع جيراني | اشتعال مصباح كهربائي | جمال الأعمال الفنية في الأسلوب الزخرفي | | العاب التداول حسب الفرق (تقدير سعة المجال) | احترم قواعد الأمن في المحيط | الوحدة الثانية : أدوات الجغرافيا : مفتاح الخريطة |
| ماي | 27 | النصوص : ساعي البريد<br>تعبير شفوي وتواصل : حروف الجر عن الباء<br>إملاء / كتابة : الباء + التعريف التراكيب : الجملة الفعلية + اكمال جملة الصرف : مراجعة<br>التعبير الكتابي : سرد خبر المشاريع الكتابية : إعداد دليل سياحي<br>محفوظات : النجار | المجسمات وصفها ، ربط د/5،1<br>حساب متمم فيه اضافة أو طرح<br>11 من إعداد المعلم | المسام اخو المسام | الميزان واستعمالاته | | - الجملة الموسيقية المكررة<br>- أنشودة الممرضة | العاب التداول حسب الفرق (تقدير سعة المجال) | الوحدة الإدماجية | الوحدة الثانية: أدوات الجغرافيا: الجهات الأربع |
| | 28 | النصوص : دببوب الطباخ<br>تعبير شفوي وتواصل : الفاظ التقدير بعض نصف ربع<br>إملاء / كتابة : رسم هذان هؤلاء<br>التراكيب: الجملة الفعلية + اكمال جملة التعبير الكتابي: تحرير كيفية الطبخ المشاريع الكتابية : إعداد دليل سياحي<br>محفوظات : النجار | حساب متمم فيه اضافة أو طرح و 11 من إعداد المعلم<br>كتابة عدد على شكل جداء د/28 | النبي في مكة | الميزان واستعمالاته | إنجاز وحدات زخرفية | | العاب التداول حسب الفرق (أسلوب التخطي) | مبادئ الإسعافات الأولية | الوحدة الثالثة من تاريخ وطني: رسم سلم زمني لتواريخ معلميه للثورة |
| | 29 | النصوص : الصغير الكبير تعبير شفوي وتواصل : صيغ التشبيه إملاء / كتابة : علامات التعجب التراكيب : الجملة التعجبية التعبير الكتابي : وسائل النقل و الاتصال<br>المشاريع الكتابية : استكمال المشروع السابق محفوظات<br>القبطان الصغير | التناظر د/10<br>حل مشكلات متعلقة بالتقسيم<br>المتساوي د/55 | نبي الله سليمان | متابعة المشروع تكاثر نبات زهري | | - عائلة الآلات الموسيقية<br>- أنشودة هيا نلعب | العاب التداول حسب الفرق (أسلوب التخطي) | مبادئ الإسعافات الأولية | الوحدة الإدماجية |
| جوان | 30 | النصوص : الجهاز العجيب<br>تعبير شفوي وتواصل : أدوات الربط أم<br>إملاء / كتابة : علامات الوقف التراكيب : الجملة التعجبية<br>الصرف : صيغة اسم المفعول من الثلاثي محمول صروف<br>التعبير الكتابي : تحرير قواعد لعبة<br>المشاريع الكتابية : استكمال المشروع السابق<br>محفوظات : القبطان الصغير | استعمال المدور لرسم دائرة د/54<br>عملية الضرب ( في عدد متكون من رقمين) د/48 | صلاة الجمعة | حركة الأرض حول نفسها | متابعة الإنجاز وإعادة الاستثمار | | العاب التداول حسب الفرق (التوازن وعدم التردد) | الوحدة الإدماجية | الوحدة الثانية : أدوات الجغرافيا : الموقع |
| | 31 | النصوص : بين الماء و السماء<br>تعبير شفوي وتواصل : أدوات الربط أو<br>إملاء / كتابة : علامات الوقف التراكيب : مراجعة التراكيب السابقة التعبير الكتابي : كتابة حوار<br>المشاريع الكتابية : استكمال المشروع السابق<br>محفوظات : القبطان الصغير | حساب جداءات من إعداد المعلم التواري التعرف والتحقق د/11 نشاط (ابحث واكتشف)<br>نشاط (افكر وانجز)<br>نشاط (التمرن 1،2،3) | سورة العلق | حركة الأرض حول نفسها | | - الة الطبل التقليدي<br>- أنشودة سفينة الهواء | العاب التداول حسب الفرق (التوازن وعدم التردد) | مصالح الإسعافات | الوحدة الثانية : أدوات الجغرافيا : معالم جغرافية -الاتجاه |
| | 32 | النصوص : في مسبح الحديقة<br>تعبير شفوي وتواصل : الاستدراك لكن<br>إملاء / كتابة : علامات الوقف التراكيب : التعليل كي لكي<br>التعبير الكتابي : التعبير عن الراي<br>المشاريع الكتابية: اعداد إعلانات محفوظات أرجوحتي | وصف وعمل أشكال مألوفة أو مركبة<br>د/59 | سورة العلق | الرزنامات | أتطبيق إدماجي | | المحافظة على التوازن اثناء الجري وقبالة الوثب | أحافظ على سلامة المحيط | الوحدة الإدماجية |
| | 33 | النصوص : مهرجان الالعاب<br>تعبير شفوي وتواصل : روبدا روبدا<br>إملاء / كتابة : الالف المقصورة و الممدودة<br>التراكيب : مراجعة التراكيب السابقة الصرف : مراجعة<br>أنتن عن التعبير الكتابي : اعداد نص إشهاري<br>المشاريع الكتابية: اعداد إعلانات محفوظات أرجوحتي | - أنشطة تهدف إلى البحث والتفكير (الوثيقة المرافقة للمنهاج)ص76/77/78.<br>- أنشطة تشغيل الحاسبة وتوصيفها(الوثيقة المرافقة لمنهاج) ص81/82/83/84/85 | تطبيق وادماج | الرزنامات | | - الة الغايطة<br>- الة العود | المحافظة على التوازن اثناء الجري وقبالة الوثب | أحافظ على سلامة المحيط | الوحدة الثالثة: من تاريخ وطني: رسم سلم زمني لتواريخ معلميه للثورة |
| | 34 | النصوص : من اقتراح المعلم<br>تعبير شفوي وتواصل : مراجعة و ادماج إملاء / كتابة<br>املاء جمل التراكيب : الشرط لو لولا<br>التعبير الكتابي: وصف حفل المشاريع الكتابية: استكمال<br>المشروع السابق محفوظات من اقتراح المعلم | - أنشطة المشكلات الجمعية (الوثيقة المرافقة للمنهاج)ص90.<br>- أنشطة المشكلات الضربية (الوثيقة المرافقة للمنهاج)<br>ص92/93/94. - أنشطة مقاربة القسمة (الوثيقة المرافقة للمنهاج)<br>ص97/98/99 | تطبيق وادماج | مراجعة وتطبيقات | أتطبيق إدماجي | | المحافظة على التوازن اثناء الوثب وقبالة الرمي | تطبيق و ادماج | تطبيق و إدماج |
| | 35 | الاختبار الثالث (تقويم تحصيلي) | | | | | | | | |

الأستاذ المدير